

افتح حساب التوفير اليوم!
لتحصل على فرصة الفوز مع برنامج سحبات التوفير من بنك ظفار

جوائز لكل فرع • جوائز أكبر • فائزون أكثر
لكن أحد الفائزين مع برنامج سحبات التوفير من بنك ظفار

للمزيد من المعلومات
www.bankdhofar.com/ar-OM/Saving_Account.aspx

#دورك_واصل

مع جوائز العيد الوطني ال 50 المجيد
من برنامج سحبات التوفير!



بنك ظفار
BankDhofar

24791111 | www.bankdhofar.com

بنك الصل

Facebook | Twitter | YouTube | Instagram | Snapchat



«شباب التفاهم»

ملحق مع العدد

الرؤية

الحياة .. رؤية

رئيس التحرير
حاتم الطائي



ISSN 2076 - 9911
9 772076 991001
ييسة ٢٠٠

www.alroya.om | info@alroya.info | alroyanewspaper

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

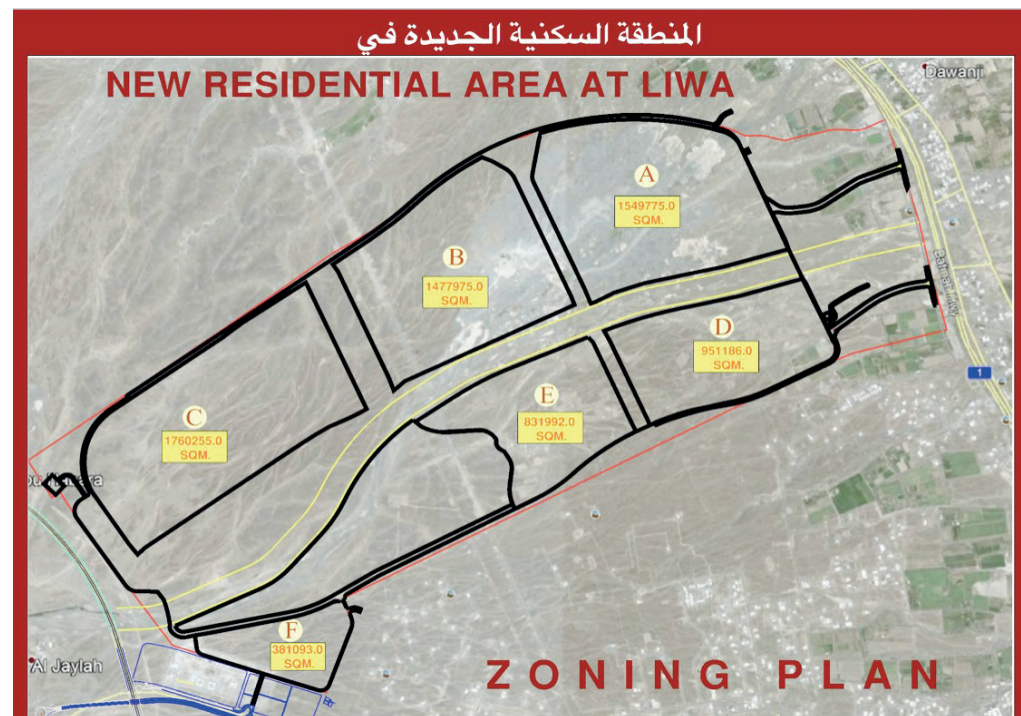
السلطنة ترحب باتفاق السلام في السودان

مسقط- العمانية
أعربت السلطنة أمس عن ترحيبها باتفاق السلام الذي تم التوقيع عليه في مدينة جوبا بين الحكومة الانتقالية في جمهورية السودان والجبهة الثورية برعاية مُقدرة من حكومة جمهورية جنوب السودان.

ومثل السلطنة في مراسم حفل التوقيع سعادة علي بن سليمان الدرمكي سفير السلطنة لدى جمهورية السودان الشقيقة.

الشعيلي يقف على سير العمل في المدينة السكنية الجديدة

130 مليون ريال تكاليف «لوى السكنية» النموذج العمراني الرائد



تقام على مساحة 1256 هكتارا وتضم 3400 مسكن مزودًا بالخدمات
محطتا كهرباء بقيمة تتجاوز 3 ملايين ريال

لوى- الرؤية
نقذ معالي وزير الإسكان والتخطيط العمراني الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلي وعدد من المسؤولين بالوزارة، جولة تفقدية لمشروع المدينة السكنية الجديدة بولاية لوى بمحافظة شمال الباطنة للاطلاع على سير تنفيذ المشروع ومراحل التنفيذ حسب الخطة الزمنية المحددة، فيما وصل إجمالي تكاليف المشروع حتى الآن نحو 130 مليون ريال تقريبًا. وقدم مدير المشروع عرضاً



حاتم الطائي يكتب:
الشيخ صباح.. فقدان أليم آخر

العلاقات العمانية - الكويتية تعكس عمق الترابط وتؤكد دورهما المؤثر في تماسك البيت الخليجي

02

تقرير: السلطنة على المسار الصحيح لتنويع الاقتصاد

باريس- العمانية
أشاد تقرير نشره «بنك سويسته جنرال» الفرنسي بالإجراءات التي اتخذتها حكومة السلطنة لوضع الاقتصاد الوطني على المسار الصحيح، وبجهود تنويع الاقتصاد لتقليل

الإجراءات توثي ثمارها، وهو ما تؤكد حقيقته أن الاقتصاد غير النفطي والغاز يُعجل الآن أكثر من ثلثي الناتج المحلي الإجمالي، كما انخفض التضخم إلى ٠,١ بالمائة في عام ٢٠١٩. وذكر التقرير أن السلطنة شهدت تنمية اقتصادية استثنائية منذ

48 ساعة حاسمة في علاج ترامب من «كورونا»

واشنطن- رويترز
قال مصدر مطلع على الوضع الصحي للرئيس دونالد ترامب للصحفيين أمس السبت إن ترامب لا يسير حتى الآن على طريق واضح للتعافي من إصابته بكوفيد-١٩. وأضاف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته لرويتز أن بعض المؤشرات الحيوية لترامب خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية كانت مُقلقة للغاية وأن الساعات الثماني والأربعين القادمة ستكون حاسمة

«حرب القوقاز»: تركيا ترفض وقف إطلاق النار.. وارتفاع حاد بحصيلة القتلى

إسطنبول- رويترز
رفضت تركيا أمس السبت المطالب «السطحية» بوقف إطلاق النار في جنوب القوقاز؛ حيث تدعم أذربيجان وذلك بعد أسبوع من بدء القتال العنيف مع القوات الأرمينية في إقليم ناجورنو قره باغ المنشق. وعلى الرغم من دعوة روسيا والولايات المتحدة وفرنسا إلى وقف

816.9 مليون ريال إنفاقا استثماريا بالنصف الأول

مسقط- العمانية
شهد العام الجاري التركيز على تسريع وتيرة تنفيذ عدد من المشاريع التنموية؛ حيث بلغ حجم الإنفاق الاستثماري في النصف الأول من العام الجاري بحسب أرقام أولية- حوالي ٨١٦,٩ مليون ريال عُمانِي. وأوضحت البيانات الإحصائية الواردة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أنه من المتوقع أن يرتفع هذا المبلغ بعد إعادة تسوية مبالغ تقدر بـ ٤٣٠ مليون ريال عُمانِي مدرجة حالياً ضمن بند «مصروفات قيد التسوية».

357.2 مليون ريال إجمالي المناقصات المسندة خلال العام الجاري

السلطنة حجم إنفاقها في النصف الأول من العام الجاري بنسبة ٨٤٤ بالمائة من ٦١ مليار ريال عُمانِي إلى ٥٦٦ مليار ريال عُمانِي، إلا أنها في الوقت نفسه استكملت تنفيذ عدد من المشاريع التنموية من أبرزها ازدواجية طريق مسقط- صلالة، فقد قام مجلس المناقصات خلال العام الجاري بإسناد الأجزاء الثلاثة الأخيرة من ازدواجية الطريق بطول ٤٠١ كم وبتكلفة إجمالية تبلغ ٢٥١,٤ مليون ريال عُمانِي، كما قام المجلس بإسناد الأجزاء الثالث والرابع والخامس من مشروع ازدواجية طريق آدم - مھريت بأطوال ١٣٣ كم و١٣٥ كم و١٣٣ كم على التوالي.

حاتم الطائي يكتب:



الشيخ صباح.. فقدان أليم آخر

والأمير الراحل؛ فكلهما تميّز بالحكمة السديدة والبصيرة النافذة، والقُدرة على استشراف المستقبل، كما اتفقا -رحمهما الله- على السلام باعتباره خيارًا إستراتيجيًا لكلا البلدين والمنطقة والعالم بأسره، وكلاهما أيضا حرص على حلّ الخلافات في المواقف الخليجية والعربية والدولية. فيكفي أننا عندما نتحدث عن الأزمة الخليجية يتبادر إلى الذهن فوراً الجهود الحثيثة التي قام بها الأمير الراحل لرأب الصدع وتقريب وجهات النظر بين الدول الخليجية، لحماية البيت الخليجي من أية مُنغصات.

رَجَمَ الله أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وأسكنه فسيح جناته، ونَسَّالَ الله التوفيق والسداد لسمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، وأن يكون خير خلف لخير سلف، وأن تظل العلاقات العُمانية-الكويتية في تقدّم وازدهار تحت ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أيّده الله وأبقاه.

الاستثمار الأضخم بما يزيد عن ٧ مليارات دولار. وما يعكس عمق هذه العلاقة الخاصة أيضًا بين الأمير صباح وعُمان، حرص الأمير الراحل على قضاء إجازاته في السلطنة، وتحديدًا في نيابة الشومية بولاية شليم وجزر الحلانيات بمحافظة ظفار؛ حيث كان يهوى صيد الأسماك والاسترخاء في تلك البقعة الغالية من الأرض العُمانية الطاهرة. والجميع شاهد بالتأكيد ما ذكره الأمير الراحل عن انهياره بعُمان وإعجابه الشديد بالشومية، وما تنعم به من هدوء يقول الأمير الراحل إنه لم يجده في أي مكان آخر في العالم.

تلك العلاقة القويّة بين الأمير الراحل وعُمان تجسّدت أيضًا في حرصه -رحمه الله- على حضور عزاء السلطان قابوس، رغم ما كان يعانيه من حالة صحية، لكنّه وصل إلى مسقط وقدم واجب العزاء، في خطوة نالت التقدير الكبير من كل مواطن عُماني، وقال آنذاك مقولته الشهيرة: «قابوس ما مات وأنتم موجودين». لذلك، يُمكن القول إنّ ثمة مُشابهات بين السلطان قابوس

العلاقات العُمانية - الكويتية تعكس عمق الترابط وتؤكد دورهما المؤثر في تماسك البيت الخليجي

كبيرًا خلال فترة حكمه -رحمه الله- وارتبط بعلاقات قوية مع السلطان قابوس -طيب الله ثراه- وكان لذلك أثر كبير في العديد من الجوانب، لاسيما الاقتصادية منها، فقد بلغت الاستثمارات الكويتية في السلطنة بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠١٩ وحده أكثر من ٨٣٦ مليون ريال عماني، محتلة مكانة متقدمة بين الاستثمارات الأجنبية في بلداننا؛ مما يؤكد قوة الروابط بين البلدين الشقيقين. ولعل الاستثمار الكويتي الأبرز في مصفاة الدقم، والتي تعد

علم الكويت فوق مبنى الأمم المتحدة في نيويورك بعد انضمامها للمنظمة الأممية عام ١٩٦٣، فضلا عن توطيد العلاقات مع مختلف دول العالم، وكذلك تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال فترة توليه حقيبة الخارجية. وكل هذه الخبرات أسهمت في صقل توجهه السياسي العام الذي اختطه للكويت خلال فترة توليه الحكم. وللشيخ صباح علاقات طيبة ووطيدة للغاية مع السلطنة؛ فقد شهدت علاقات البلدين تطوّرًا

في العام ١٩٥٤ إبان حكم الأمير الراحل سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح، عندما عُين عضواً في إحدى اللجان التنفيذية العليا؛ مما مهّد الطريق أمامه للتعرف على تفاصيل العمل الحكومي اليومي، ومن ثمّ قبل مرور عام تولى رئاسة دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل، ثم تدرّج الشيخ صباح في مناصب عدة داخل مؤسسات الدولة الرسمية؛ مما أكسبه حنكة سياسية ساعدته لاحقاً في إدارة شؤون الحكم بحكمة وروية وبصيرة نافذة، مُعتمداً على ذخيرته المعرفية بدهاليز الإدارة العامة، وتوجّهت مرحلة الخبرات المحلية بتعيينه وزيراً للإرشاد والأدباء عام ١٩٦٢، وهو المنصب الذي عكس شغفه -رحمه الله- بقطاع الإعلام بمختلف أشكاله. وبعد تشرّبه خبرات الحكم المحلي، وتوجّهت بوصلته نحو السلك الدبلوماسي، في مسيرة حافلة بالعطاء تكلّلت بتعيينه وزيراً للخارجية؛ حيث ظل على رأس الدبلوماسية الكويتية لمدة ٢٨ عاماً، حقق خلالها انتصارات كبرى لبلاده، على رأسها رفع

فقدان أليم آخر مرّ بنا هذا العام ٢٠٢٠، برحيل سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الراحل لدولة الكويت الشقيقة، أمير الإنسانية، وفارس الدبلوماسية الخليجية، ليكوّن بذلك الفقدان الثاني لنا بعد المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- الذي رحل عن عالمنا قبل تسعة أشهر. لا شك أنّ مآثر الأمير الراحل لا يكفيها مقالٌ أو حتى ملف خاص، وللحديث عنها؛ فهي عديدة وتشمل مختلف نواحي الحياة، ليس فقط في الداخل الكويتي، بل أيضاً على المستوى الخليجي والعربي والدولي؛ فالأمير الراحل صاحب بصمات واضحة في مسيرة العمل الخليجي المشترك، والوحدة العربية، والتضامن الدولي في العديد من القضايا. وعندما أُلقي نظرة سريعة على مآثر الأمير الراحل، نكتشف أنّ الشيخ صباح الذي تولى حكم الكويت لمدة ١٤ عاماً، سطر اسمه في سجل التاريخ حتى قبل وصوله إلى سدة الحكم في يناير ٢٠٠٦، فقد شغل العديد من المناصب، وكانت البداية

عبرت عن الفخر بما حقته نساء عُمان من إنجازات في شتى المجالات أمام مؤتمر أممي.. النجار تؤكد الدور الفاعل للمرأة العمانية في إنجاح «رؤية 2040»

إنجازات، وأود أن أشير هنا إلى المعدلات العالية التي حققتها الإنث للاتحاق بالتعليم في مختلف المراحل؛ حيث تجاوز عدد الخريجات الإنث نسبة ٧٦١ للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨)، وأود أن أشير إلى ارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الولادة للإنث والذي وصل في العام ٢٠١٨م إلى ٧٩,١ سنة، وهي من النسب العالية في منطقة الشرق الأوسط، وقد ساوت القوانين النافذة في السلطنة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات.

تمرّ بها السلطنة، علاوة على أنّ إستراتيجية العمل الاجتماعي (٢٠٢٥/٢٠١٦) تضمّنت عدداً من التوجهات الإستراتيجية بشأن إعمال حقوق الطفل والمرأة والأشخاص ذوي الإعاقة، والتي اعتمدت على مقاربة النوع الاجتماعي في الخطط التنفيذية؛ حيث أضحت هذه الفئات الاجتماعية الأصيلة في المجتمع العماني جزءاً أساسياً من التنمية ومركزاتها المستقبلية. وتابعت في كلمتها: «إننا في سلطنة عُمان فخورون بما حقته المرأة العمانية من

مسقط - الرؤية
أكدت مَعَالِي ليلي بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية، أنّ المرأة العمانية تمثّل ركناً أساسياً ضمن رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في إطار توفير البيئة الملائمة لمشاركتها في شتى مناحي الحياة: الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والمدنية، وبما يُعزّز وضعها ويُمكنها من المشاركة الفعّالة في جهود التنمية الشاملة والمستدامة التي تمرّ بها السلطنة. جاء ذلك خلال الكلمة التي شاركت بها

النجار، عبر الاتصال المرئي، في الاجتماع رفيع المستوى للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والسبعين بنيويورك.

وفي كلمتها أمام مَعَالِي فولكان بوزكير رئيس الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، ومعالي أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، قالت معاليها: «يطيب لي أن أنقل لكم تحيات حكومة سلطنة عُمان، وتقديرها البالغ لجهودكم القيمة، ومقدراتها الخاصة لكم ولهذا الاجتماع رفيع المستوى بالتوفيق والنجاح؛ وذلك وصولاً إلى الغايات المنشودة؛ وفي مقدمتها: النهوض بأوضاع المرأة حول العالم؛ مُؤكّبةً للالتزامات الدولية، ومنها إعلان منهاج بيجين، عملت السلطنة جاهدة على وضع الأهداف المتعلقة بالنهوض بالمرأة ضمن خططها الوطنية، بما في ذلك الخطط السنوية للوزارات ذات العلاقة المعنية بتعزيز وضع المرأة وإشراكها في عملية التنمية الشاملة التي تمرّ بها البلاد في شتى المجالات والنواحي».

وأضافت النجار أنّ السلطنة عملت على تضمين رؤية «عُمان ٢٠٤٠» محور خاص حول المرأة وتوفير البيئة الملائمة لمشاركتها في شتى مناحي الحياة: الاقتصادية، والاجتماعية، والمدنية؛ بما يُعزّز وضعها ويُمكنها من المشاركة الفعّالة في جهود التنمية الشاملة والمستدامة التي

جودة تعليمية... وكفاءة عالية لمستقبل أفضل!

حاصلون على الاعتماد المؤسسي
والأعلى تصنيفاً في عُمان
في جودة التعليم
والأداء البحثي

باب القبول يغلق قريباً
سجّل إلكترونيًا الآن!
bit.ly/Join-MEC

الخط الساخن ٢٤٥٣١٠٣١
اتصل بنا ٩٥٢٢٤١٥٥
ad@mec.edu.om
www.mec.edu.om
الرقم المجاني ٨٠٠٥٠٠٨

خيارات دراسية في:

- الهندسة
- العلوم والتكنولوجيا
- الإدارة وإدارة الأعمال
- إدارة الوثائق والمحفوظات
- الإدارة اللوجستية



كلية الشرق الأوسط
Middle East College

٢٥ عامًا من التميز في خدمة العملاء

شكرا على ثقتكم الغالية

بمناسبة احتفالنا باليوبيل الفضي على تأسيس شركة «يونيموني»، نعاهدكم بمواصلة السعي نحو التميز في تقديم خدماتنا



Available on the App Store
GET IT ON Google Play

Tel.: +968 2478 2242
customercare.oman@unimoni.com
www.unimoni.com/omn

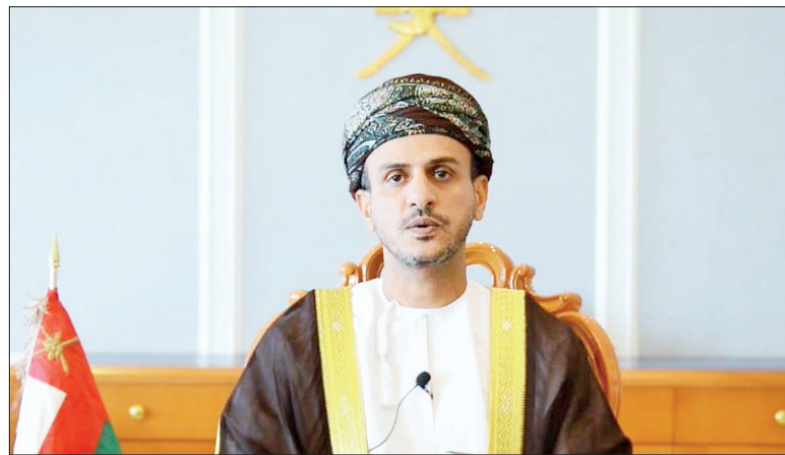
unimoni

التأكيد على تطوير منظومة المحميات بالشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع والمرأة والشباب

السلطنة تؤكد في مؤتمر أممي: حماية البيئة ركن أساسي في رؤية «عمان 2040»

مسقط - الرؤية

شاركت السلطنة -مُمثلة في هيئة البيئة- في مؤتمر القمّة المعني بالتنوع البيولوجي الذي عُقد بناءً على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٥٦٢/٤٧، على هامش أعمال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة للدورة الخامسة والسبعين للعام الحالي؛ وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي. وهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات بأعلى المستويات لوضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد ٢٠٢٠؛ مما يسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠، ويضع المجتمع العالمي على مسار يُفضي به إلى تحقيق رؤية ٢٠٥٠ لحفظ التنوع البيولوجي «العيش في انسجام مع الطبيعة». وسعى المؤتمر إلى إبراز الأزمة التي تواجه البشرية



من تدهور التنوع البيولوجي إلى الحاجة الملحة لتسريع العمل بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة، وتتيح الفرصة لرفع الطموح لإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد ٢٠٢٠ الذي سيتم اعتماده في الدورة ١٥ لمؤتمر الأطراف

البيولوجي من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وكذلك تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار وبناء القدرات وفرص الوصول وتقاسم المنافع والتمويل والشراكات من أجل حفظ التنوع البيولوجي. وأكد سعادة رئيس الهيئة -في كلمة السلطنة التي ألقاها خلال المؤتمر- أن حكومة السلطنة تسعى جاهدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال صون الموارد الطبيعية وهي الأهداف ١٤ و١٦؛ وذلك من خلال المحافظة على التنوع الأحيائي وحماية الأحياء الفطرية في بيئاتها الطبيعية وتنميتها، وتنفيذ العديد من الدراسات والبحوث الميدانية للإدارة الأنواع، وبشكل خاص الأنواع الفطرية المهتدة بالانقراض، والأنواع الغريبة الغازية. وأشار العمري إلى جهود تطوير منظومة المحميات الطبيعية

العمري: الحكومة تسعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال صون الموارد الطبيعية

المرأة والشباب في هذا الجانب. وتطرّق سعادة الدكتور رئيس الهيئة إلى رؤية «عمان ٢٠٤٠»، والتي تضمّنت في محاورها الأساسية: محور حماية البيئة وصون الموارد الطبيعية كأحد أولويات الحكومة التي تهدف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحماية الإنسان من الآثار البيئية الضارة، إضافة لإدارة البيئة بشكل فعّال لخلق محيط آمن لمجتمع مزدهر وتوليد الفرص الاقتصادية الكامنة بالاستفادة من المقومات البيئية.

وفي نهاية كلمة السلطنة، أكد سعادة عبدالله العمري التزام السلطنة بتنفيذ ما تمّ إقراره في مؤتمرات الأطراف للاتفاقية، مُتمنياً من الله أن يحفظ كوكبنا هذا ويحفظ بيئاته بتنوعاتها، وأن يرفع جائحة كورونا «كوفيد ١٩» عن جميع بلدان العالم.

وإدراجها بالشراكة مع المجتمعات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، والتركيز على مشاركة

«استديو الرؤية» يسلط الضوء على مآثر «أمير الإنسانية».. اليوم

الرؤية - مدرين المكتومية

الله ثراه- وذلك مُشاركة علي المهري سفير سابق بوزارة الخارجية، والدكتور هاشل الغافري الأستاذ المشارك بكلية التربية في الرستاق بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، والكاتب الصحفي ماضي الخميس أمين عام الملتقى الإعلامي العربي.

وتتضمن الحلقة ٣ محاور رئيسية؛ حيث يُناقش المحور الأول: نشأة ومسيرة الأمير الراحل، فيما يستعرض المحور الثاني العلاقات العمانيّة- الكويتية في عهد الأمير الراحل، والعلاقة الخاصة التي جمعتهم بالمغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد

طيب الله ثراه- فضلا عن علاقة الأمير الراحل بعمان وشغفه بقضاء إجازاته في السلطنة والسبب وراء ذلك. في حين يستعرض المحور الثالث الجهود الإنسانية للشيخ صباح التي منحتها لقب أمير الإنسانية على مستوى العالم. ويث «استديو الرؤية»

تُبث، اليوم الأحد، حلقة استثنائية من «استديو الرؤية»؛ للحديث حول مآثر ومناقب المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الراحل -طيب

الاستديو الرؤية

حلقة استثنائية للحديث عن مآثر ومناقب أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

ماضي الخميس
أمين عام الملتقى الإعلامي العربي

دهاشل الغافري
أستاذ مشارك بكلية التربية والعلوم التطبيقية

علي المهري
سفير سابق بوزارة الخارجية

تأهولنا كل أحد مع مدرين المكتومية.. الساعة 7:00 مساءً الأحد 4 أكتوبر 2020 عبر تطبيق «Zoom»
ومن خلال منصات التواصل الاجتماعي لخدمة «الرؤية».
alrojanewspaper

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْكَلِمَةُ الْخَيْرَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يتقدم

مصطفى سلمان

رئيس مجلس الإدارة

وجميع العاملين في شركة المتحدة للأوراق المالية

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الحاج مهدي جواد سلمان

وحسن علي جواد

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الحاج علي جواد سلمان

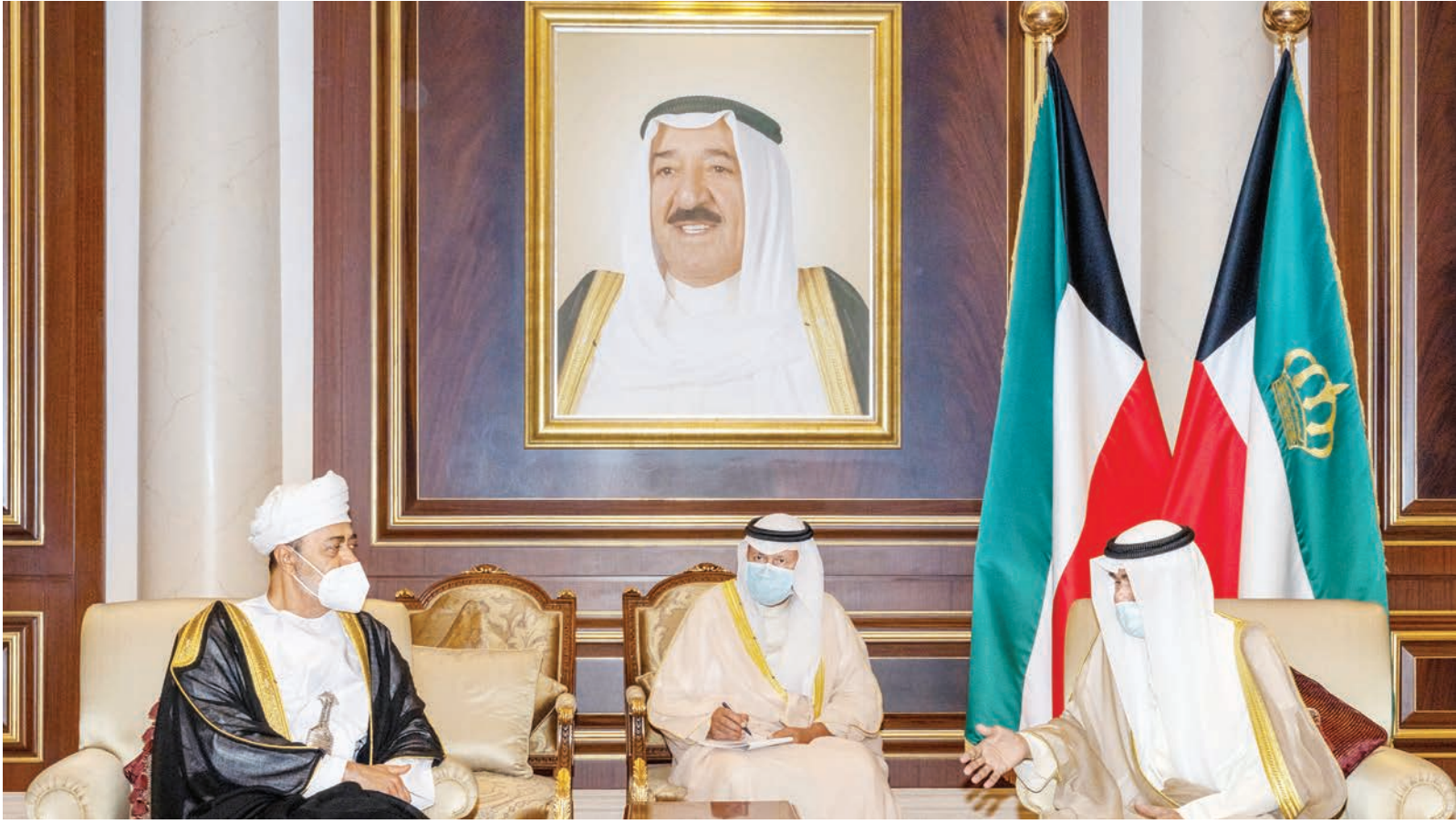
سائلين الله عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته

ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته

وإنا لله وإنا إليه راجعون

جلالة السلطان حرص على تقديم واجب العزاء على رأس الوفد العُماني

الشيخ صباح الأحمد.. فارسٌ في ميادين العطاء الإنساني



قَامَ حَضْرَةَ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ السُّلْطَانِ هَيْثَمِ بْنِ طَارِقِ الْمُعْظَمِ -حَفَظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ- وَالْوَفْدُ الْمُرَافِقُ لَهُ، بِتَقْدِيمِ وَاجِبِ الْعِزَاءِ وَالْمُوَاسَاةِ إِلَى أَخِيهِ صَاحِبِ السُّمُو الشَّيْخِ نَوَافِ الْأَحْمَدِ الْجَابِرِ الصَّبَاحِ أَمِيرِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ، وَأُسْرَةِ آلِ الصَّبَاحِ الْحَاكِمَةِ، وَالشَّعْبِ الْكُوَيْتِي الشَّقِيْقِ؛ فِي وَفَاةِ الْمَغْفُورِ لَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَمِيرِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ الرَّاحِلِ صَاحِبِ السُّمُو الشَّيْخِ صَبَاحِ الْأَحْمَدِ الْجَابِرِ الصَّبَاحِ -طَيَّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ- خَلَالَ اسْتِقْبَالِ سَمُو أَمِيرِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ لِجَلَالَةِ السُّلْطَانِ الْمُعْظَمِ بِالْمَطَارِ الْأَمِيرِيِّ. وَأَعْرَبَ جَلَالَةُ السُّلْطَانِ الْمُعْظَمِ -أَبْقَاهُ اللَّهُ- خَلَالَ لِقَائِهِ بِسَمُو أَمِيرِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ عَنْ خَالصِ تَعَاذِيهِ وَصَادِقِ مُوَاسَاةِهِ فِي الْفَقِيدِ الْكَبِيرِ، دَاعِيًا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَتَّعَمِدَهُ بِوَسَائِعِ رَحْمَتِهِ، وَيُسْكِنَهُ فِسْيحِ جَنَاتِهِ، وَأَنْ يُلْهِمَ سَمُوَهُ وَأُسْرَةَ الصَّبَاحِ الْحَاكِمَةَ وَالشَّعْبَ الْكُوَيْتِي الشَّقِيْقِ الصَّبْرَ وَالسَّلْوَانَ. مِنْ جَانِبِهِ، عَيَّرَ أَمِيرُ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ عَنْ خَالصِ شُكْرِهِ وَتَقْدِيرِهِ لِجَلَالَةِ السُّلْطَانِ الْمُعْظَمِ، وَالْوَفْدِ الْمُرَافِقِ لَهُ، عَلَى تَعَاذِيهِمْ الْخَالصَةِ وَمُوَاسَاةِهِمْ الصَّادِقَةِ، دَاعِيًا الْمَوْلَى الْقَدِيرَ أَنْ يَحْفَظَ جَلَالَتَهُ بِمُؤَفَّرِ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ وَيَجْنِبَهُ وَالشَّعْبَ الْعُمَانِي كُلَّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ.

الكويت - العُمانيّة

والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في إغاثة ومساعدة الدول المحتاجة. واستضافت دولة الكويت كذلك أعمال المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا لثلاث دورات متتالية، وأعلنت عن تبرعها بمئات الملايين لإغاثة اللاجئين السوريين في دول الجوار السوري.

أمير الإنسانية

إنَّ جِهْوَ سَمُوَ الْأَمِيرِ صَبَاحِ الْأَحْمَدِ الْجَابِرِ الصَّبَاحِ -طَيَّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ- الْإِنْسَانِيَّةَ، وَعَطَاةَاتِ الْكُوَيْتِ السَّخِيَّةِ طَالَتْ كُلَّ رُكْنٍ فِي الْعَالَمِ، دُونَ أَنْ تَكُونَ مُرْتَبِطَةً بِمُصْلَحَةٍ سِيَاسِيَّةٍ، أَوْ أَيِّ عِبَارَاتٍ أُخْرَى مُتَعَلِّقَةٍ بِالذَّنْبِ أَوْ اللَّوْنِ أَوْ الْجِنْسِ أَوْ الْمَكَانِ، وَإِنَّمَا انْتَلَقَتْ مِنْ مَبَادِيٍّ وَتَعَالَيْمِ دِينِنَا الْحَيْفِ، وَمَا جَبَلَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْكُوَيْتِ وَتَنَاقَلَهُ أَبْنَاؤُهُمْ وَأَحْفَادُهُمْ مِنْ طَبِيعَةٍ وَقِيمٍ فَاضِلَةٍ فِي الْبَذْلِ وَالْعَطَاءِ وَعَمَلِ الْخَيْرِ.

وخلال مسيرته الحافلة بالعطاء والإنجازات، ودوره الدائم كقائد حكيم عمل بمنهج الخير والتسامح والسلام، وجسد صوت الاعتدال والعقل والحكمة، وأسّس دعائم لفلسفة جديدة للعمل الدبلوماسي تقودها روح المسؤولية والمصداقية واحترام كرامة الإنسان وحقوقه، حظي سموه -طَيَّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ- باحترام دول العالم وقاداتها، ومُنِحَ عَدَدًا مِنَ الْأُسْمَةِ الْفَرِيحَةِ؛ مِنْ بَيْنِهَا: «وسام آل سعيد» الذي يعدُّ أحدَ أرفعِ الأوسمة العُمانيَّة، و«وسام عُمان المدني من الدرجة الأولى». كما مُنِحَ سَمُوَهُ -رَحِمَهُ اللَّهُ- قَلَادَةَ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَقَلَادَةَ الْاِسْتِقْلَالِ مِنْ دَوْلَةِ قَطْرَ، وَوَسَامَ زَائِدَ مِنْ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ، وَوَسَامَ الشَّيْخَ عَيْسَى بْنِ سَلْمَانَ آلَ خَلِيفَةَ مِنَ الدَّرَجَةِ الْمُمْتَازَةِ مِنَ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَوَسَامَ الْاِسْتِحْقَاقَ الْبَنَانِيَّ مِنَ الدَّرَجَةِ الْاِسْتِحْقَاقِيَّةِ رِبْتِيَّةً وَشَاحَ أَكْبَرَ، وَوَسَامَ الْاِسْتِحْقَاقَ الرَّئِيسِيَّ لْجُمْهُورِيَّةِ أَلْمَانِيَا، وَقَلَادَةَ كَرِيسَا نَثْمُومِ الْإِمْبْرَاطُورِيَّةِ مِنَ الْيَابَانِ، وَالْوَسَامَ الْأَعْظَمَ مِنْ طَبَقَةِ بَاثَ مِنْ مَمْلَكَةِ الْمَمْلَكَةِ الْمُتَّحِدَةِ الْبِرِزَابِيْثِ الثَّانِيَّةِ، وَوَسَامَ جَوْقَةَ الشَّرْفِ الْأَكْبَرَ مِنَ الْجُمْهُورِيَّةِ الْفَرَنْسِيَّةِ، وَوَسَامَ الْاِسْتِحْقَاقَ الرَّئِيسِيَّ مِنْ إِيطَالِيَا، وَوَسَامَ جِيرْجَاكَسْتِرِيُوتِ إِسْكَندَرَ بَكَّ مِنَ الْبَلْبَانِيَا، وَأَخْرَاهَا وَوَسَامَ الْاِسْتِحْقَاقَ الْأَمْرِيْكَ مِنَ الرَّئِيسِ دُونَالْدِ تْرَامْبِ ٢٠٢٠.

الشيخ صباح مَنح
وسام آل سعيد
ووسام عُمان
المدني من الدرجة
الأولى

مسيرة حافلة
بالعطاء والإنجازات
لقائد حكيم انتهج
الخير والتسامح
والسلام

الإنسانية لوكالة الأونروا والمفوضية العليا للاجئين، والإعلان عن تقديم قروض ميسرة للدول الإفريقية بمبلغ مليار دولار خلال القمة العربية الإفريقية الثالثة ومضاعفة مساهمة دولة الكويت الطوعية السنوية لصندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة للطوارئ الإنسانية إلى مليون دولار.



حضارية وتاريخية على صدر الكويت وشعبها، وتأكيداً لدورها كعضو فاعل في الأمم المتحدة. كما أن هذا التكريم جاء تقديرًا للمساعدات الإنسانية والحملات الإغاثية التي تقدّمها دولة الكويت للدول والشعوب، وللمبادرات الإنسانية التي أطلقتها سموه في عدد من القمم التي استضافتها بلاده، والتي من بينها إنشاء صندوق الحياة الكريمة والذي أسهمت الكويت فيه بمبلغ ١٠٠ مليون دولار خلال المنتدى الاقتصادي الإسلامي، وإعلان دولة الكويت المساهمة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار على هامش مؤتمر المانحين لإعمار شرق السودان، والمساهمات المالية

والصحية، وفي برامج مكافحة تفشي الأمراض والأوبئة في العالم. عطاء لا محدود

وبعد ٦٠ عامًا من العطاء اللامحدود، قامت الأمم المتحدة في سبتمبر من العام ٢٠١٤ بتسمية سموه (قائدًا للعمل الإنساني) ودولة الكويت (مركزًا للعمل الإنساني)؛ مما يجسّد تقدير المجتمع الدولي الكبير لمبادراته السامية وللدور الريادي للكويت حكومة وشعبًا بقيادة سموه -رحمه الله- في مجال العمل الإنساني وجهوده في تحقيق التنمية مختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في شتى بلدان العالم وشهادة

ورفاق جلالته السلطان المعظم -أيده الله- خلال تقديم واجب العزاء وقد رسميًا؛ ضمّ كلا من: صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، وصاحب السمو السيد فائق بن فهد آل سعيد المبعوث الخاص لجلالة السلطان، وصاحب السمو السيد تيمور بن أسعد آل سعيد رئيس مجلس محافظي البنك المركزي العُماني، ومعالى السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالى الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالى السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالى السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالى الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالى السيد سعود بن هلال البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ مسقط، ومعالى الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي وزير الإعلام، ومعالى قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة السفير الدكتور صالح بن عامر الخروصي سفير السلطنة المعتمد لدى دولة الكويت.

فقدان عظيم

وبوفاة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -طَيَّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ- تكون الكويت والعالم قد فقدت قائدًا حكيمًا ورجلًا مخلصًا كرّس حياته وجهده لخدمة وطنه وأمتة ورفعة شأنهما على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية. وشهدت ميادين البذل والعطاء الإنسانية مآثر سموه -رحمه الله- ومبادراته وعطاءه المتواصل اللامحدود في شتى بقاع العالم دون تفرقة أو تمييز.

وكان لدولة الكويت منذ قيامها حضورها في دعم العمل الإنساني وفعل الخير ومد يد العون والإحسان وإغاثة الشعوب المنكوبة، وهي سمة متأصلة في قاداتها وشعبها، وركيزة أساسية ضمن مبادئها وسياساتها عبر مختلف المؤسسات الحكومية والأهلية. وكان العمل الاجتماعي من بين اهتمامات المغفور له -بإذن الله تعالى- سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عند توليه أول مسؤولية في العام ١٩٥٤، في عهد المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح كعضو في اللجنة التنفيذية العليا، ثم تعيينه



تقام على مساحة 1256 هكتارا وتضم 3400 مسكن مزود بالخدمات الضرورية والترفيهية

الشعيلي يقف على سير العمل في المدينة السكنية الجديدة بلوى.. و75.7 مليون ريال إجمالي تكلفة البنية الأساسية



نفذ معالي وزير الإسكان والتخطيط العمراني الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلي وعدد من المسؤولين بالوزارة، جولة تفقدية لمشروع المدينة السكنية الجديدة بولاية لوى بمحافظة شمال الباطنة للاطلاع على سير تنفيذ المشروع ومراحل التنفيذ حسب الخطة الزمنية المحددة. وقدم مدير المشروع عرضاً مرئياً تناول آخر المستجدات في مشروع المدينة الجديدة التي يتم إنشاؤها ضمن مخطط سكني متكامل الخدمات يضم ٢٩٦٣ أرضاً سكنية وذلك على مساحة تقدر بحوالي ١٢٥٦ هكتارا وتضم ٣٤٠٠ منزل سكني مزودة بكافة مشاريع البنية الأساسية والطرق والإنارة وشبكات المياه والصرف الصحي إلى جانب المدارس والمساجد والجوامع مع المرافق ومركز صحي مع محطتين لتعبئة الوقود وحدائق وملعب وأراض مخصصة كمراكز تجارية «مولات»..

لوى- الرؤية



بناء محطتي كهرباء بقيمة تتجاوز 3 ملايين ريال

25.1 مليون ريال لإنشاء شبكة طرق حديثة

5 مدارس ومركز صحي وجامعين و6 مساجد و7 مجالس عامة ومآتم في المدينة

ضمن مشروع نقل وتسكين الأهالي المتأثرة أملاكهم بأنشطة تطوير ميناء صحار



وبالنسبة لمحطات الكهرباء فسيتم بناء محطتي كهرباء بقيمة تتجاوز ٣ ملايين ريال عماني وذلك بالتعاون مع شركة كهرباء مجان لتلبية احتياجات المنطقة السكنية الجديدة من الطاقة الكهربائية.

وتم إنشاء شبكة طرق حديثة في المدينة السكنية الجديدة بولاية لوى بلغت تكلفتها ٢٥ مليون و١٢٥ ألفا و٤٥٠ ريالاً عمانياً؛ بهدف تسهيل تنقل الأهالي وتنشيط الحركة التجارية وتضمن طريقاً مزدوجاً بحارتين بطول ٤٥ كم، وطريق مفرد بحارة واحدة بطول ٥١ كم يخدم الوحدات السكنية مع الإنارة بطول ٩٦ كم.

ويضم مشروع البنية الأساسية الذي تقدر قيمته بحوالي ٧٥ مليوناً و٧٥٥ ألفاً و٤٤٩ ريالاً عمانياً شبكات المياه بطول ١٣٣ كم، والكهرباء بطول ٢٨٦ كم، وشبكة ومحطة الصرف الصحي بطول ١٣٧ كم، والري وشبكة تصريف مياه الأمطار بطول ٤٧ كم، وشبكة ري بطول ٦١ كم، فضلاً عن شبكة الألياف البصرية (FOD) بطول ٢٠١ كم، إضافة إلى خزان مياه الشرب ومحطة ضخ المياه وخزان مياه الري ومحطة ضخ مياه الري.

ولأجل تسوية أرض موقع المشروع وإنشاء الطرق الجديدة بالمدينة السكنية تطلب الأمر ردم وتسوية ٤٨٠٠٠٠٠ متر مكعب وتنظيم وتحويل مسار أحد الأودية بطول ٦,٤ كم لضمان عدم تأثر المنطقة بالأمطار والفيضانات.

ويضم المركز الصحي الذي تم الانتهاء منه مؤخراً ١٦ غرفة عيادة على مساحة ٤٠٧,١ متر مربع وبقيمة بلغت مليوناً و٣٩١ ألفاً و٦٠٩ ريالاً عمانياً بهدف تقديم الرعاية الصحية لسكان المنطقة ومزود بأحدث المعدات الطبية اللازمة. ويجري حالياً إنشاء ٥ مدارس لمختلف المراحل التعليمية لطلبة المنطقة السكنية الجديدة بولاية لوى بقيمة

١٢ مليون ريال عمانياً؛ مدرستان منها للتعليم الأساسي (المرحلة الأولى) تضم كل مدرسة منهما ٣٠ غرفة صف وتبلغ مساحة بناء كل مدرسة ٤٨٣٦ متراً مربعاً، واثنين آخرين للتعليم الأساسي



ميناء صحار وتعويضهم في مخطط سكني متكامل الخدمات بمنطقة (نبر) بولاية لوى؛ حيث بلغ عدد العقارات التي شملها حصر وتعويض الممتلكات ٣٩٣٠ عقاراً.

٧ مجالس عامة ومآتم واحد وتهيئة وتسوير أرض مقبرة. ويتم تشييد المدينة السكنية الجديدة بولاية لوى ضمن مشروع نقل وتسكين الأهالي المتأثرة أملاكهم بأنشطة تطوير

عماني فيضم جامعين، مساحة كل جامع ٣٢١٣ متراً مربعاً و٦ مساجد، مساحة كل مسجد ٨٥٠ متراً مربعاً إلى جانب ٨ منازل لأئمة هذه المساجد و٣ محلات تجارية لكل جامع ومسجد، فضلاً عن

٦٢٩٦ متراً مربعاً، إضافة إلى تحديد ٣٦ غرفة صف وتشغل مساحة بناء تصل إلى ٦٢٩٦ متراً مربعاً إلى جانب مدرسة لدبلوم التعليم العام تضم ٣٦ غرفة صف وعلى مساحة بناء تصل إلى

(المرحلة الثانية) تضم كل مدرسة منهما ٣٦ غرفة صف وتشغل مساحة بناء تصل إلى ٦٢٩٦ متراً مربعاً إلى جانب مدرسة لدبلوم التعليم العام تضم ٣٦ غرفة صف وعلى مساحة بناء تصل إلى



«ساحل الأمير صباح»
في الشويمية؟!

إسماعيل بن شهاب البلوشي

1

تعمين الوظائف القيادية
بالبفنادق

د. خالد بن عبدالوهاب احمد البلوشي

2

ودائماً أمير الإنسانية

عمار سعيد فاضل

3

فقدنا أمير الإنسانية

حيدر بن عبدالرضا اللواتي

4

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

https://alroya.com/category/3 لقراءة جميع المقالات زوروا:

التخطيط العمراني

تتواصل مسيرة التنمية العمرانية في وطننا الحبيب يوماً تلو الآخر، حيث تحقق الكثير من المنجزات العمرانية التي تشهد على ما أحرزته مسيرة النهضة الشاملة من تقدم ونماء، وأحد أبرز المخططات العمرانية الحديثة المدينة السكنية الجديدة في ولاية لوى، والتي بلغ إجمالي تكاليف إنشائها حتى الآن أكثر من ١٣٠ مليون ريال تقريباً.

تتكون نموذجاً رائداً في التنمية العمرانية. ولا شك أن الجولة التي نفذها معالي الدكتور وزير الإسكان والتخطيط العمراني إلى هذه المدينة، دليل على ما تحظى به من اهتمام مؤسسات الدولة وعلى رأسها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، لاسيما في إطار الدور الجديد المنوط بالوزارة بعد إعادة هيكلتها وإضافة مسؤوليات التخطيط العمراني لها.

في خطوة تؤكد عمق الرؤية السديدة وراء قرار إعادة الهيكلة. وبفضل ما تمتع به المدينة من تخطيط رفيع المستوى، فإنها تمثل نموذجاً أيقونياً لمزيد من المدن على ذات النمط؛ حيث تتميز المدينة بتوافر مختلف الخدمات الأساسية والترفيهية، فالمدارس والجامع والمساجد ومحطات الكهرباء والمياه وخطوط الاتصالات والمرکز

الصحي والمجالس العامة، كلها حاضرة في هذه المدينة. إن التخطيط العمراني المتميز في بلدنا سيفتح الباب أمام بناء تجمعات سكنية نوعية تُساعد في توفير المسكن الكريم والمعيشة الملائمة لكل مواطن ومواطنة، وحري بالجميع أن يشارك هذا الجهد المتميز.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

الرؤية

التحديات الاقتصادية المستقبلية.. وحلولها



خلفان الطوقي

التحديات الاقتصادية موجودة في كل وقت، لكن جذتها تختلف من وقت إلى آخر، ربما هذا الوقت يُعتبر الأصعب والأشدّ أما بالنسبة للاقتصاد، خاصة مع قدوم فيروس كورونا واستمراره لأكثر من ٧ أشهر، وتوقعات باستمراره لفترة مقلية؛ لذلك فإن المهم أن يتم الاعتراف بأن هناك تحديات اقتصادية حالية وقادمة، وأن يتم اقتراح حلول مدروسة شاملة، وضروة تطبيقها في أسرع وقت ممكن، كما يُقال إن الاعتراف بالمشكلة نصف الحل. الملف الاقتصادي مُعقد ومُتشابك؛ لأنّ به تجاذبات مُستمرة بين الحكومة والقطاع الخاص من جهة، والمواطن من جهة أخرى، والحكومة والمنظمات والاتفاقيات الدولية في أحیان كثيرة؛ فما تراه الحكومة أولوية، يراه القطاع الخاص أو المواطن غير

هذه الخطوات ما يلي: الاعتراف بأنّ هذه الأزمة ظروفها مختلفة وأشدّ وما أنّ ظروفها مُختلفة؛ فلا بد أن تكون الحلول مُبتكرة ونابعة من خارج الصناديق التقليدية؛ لذلك أصبح من الضروري على الحكومة أن تُصدّ الملفات الاقتصادية الجوهرية والملمحة، والتحرّك السريع لحلّلتها من خلال إجراءات سريعة ومُشتركة من عدة جهات حكومية، وإزالة التداخل والتشابك في المهام والصلاحيات فيما بينهم، وإقرار مُبادرات حكومية مُشتركة بين أكثر من جهة حكومية، وإطلاق جزم تحفيزية لتنشيط القطاع الخاص تضمن صُموده واستمرارته، وضخ السيولة إلى السوق عبر دفع أي مستحقات متأخرة من الحكومة إلى القطاع الخاص، ومعالجة ملف المتعثّرين ماليّاً، ومنحهم فترات



سالم كשוב

sbkashoop@gmail.com

لغة التصريحات بين الاحتواء وإثارة الاستهجان

ممّا لاشك فيه أنّ الظروف تتغيّرت عن السابق، وبالتالي من المفترض أن تتغيّر لغة الحوار والطرح والنقاش، خاصة مُطّ وأسلوب تصريحات المسؤولين، لا سيما في القضايا والأمور التي تهّم المجتمع؛ فالظروف والأجواء التي كانت قبل عشر سنوات ليست هي الموجودة الآن، وفي خضم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة، من المفترض أن يكون المسؤول على قدر كبير من الاحترازية والحرص على اللغة المستخدمة في الحوار مع مُستمع الحوار، فنحن نعيش الآن عصر وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة، وجيل من الشباب لديه من الوعي والإدراك ما يجعله أحياناً لا يتقبل مُطّ التعالي، أو عدم الشفافية وإظهار الاهتمام بالطرف الآخر، وإلقاء اللوم عليه، وتحمله فقط المسؤولية، وهنا لا نُعمّم على كافة المسؤولين، ولكن البعض للأسف زُمها بحماسه الزائد قد يكون لتصريح مُعَيّن سبباً لإثارة الكثير من البلبلة والسخط في أوساط الرأي العام، خاصة عندما يكون عن موضوع يهمّ شريحة كبيرة من المجتمع، وفي ظرف ووقت ينتظر منه الرأي العام احتواء الموقف وليس إثارته بشكل غير مُبرّر، وبدلاً من إعطاء مساحة من الثقة والاستماع لمختلف الأطراف،

التدريب لمُختلف المسؤولين فيما يتعلّق بالمقابلات ولغة التصريحات المستخدمة؛ حيث للأسف أحياناً نرى تواجُد شخص أو شخصين يتحدّثان بشكل مُستمر عن جهة معينة، ومن المفترض تأهيل وإعداد أكثر من طرف مُثل جهة معينة، ومن خلال الجهات الرسمية المعنية في التأهيل الإعلامي للعنيتين من مُختلف الجهات في المقابلات واللقاءات التي يتمّ عملها. وختماء.. تتمنّى أن نرى تفاعلاً وحواراً بين المسؤول والرأي العام، يتسم بالثقة المتبادلة وقبول الرأي والرأي الآخر بكلّ شفافية، والابتعاد عن لغة التعالي والمكابرة في الاعتراف بوجود إخفاق أو خطأ، والأهم من ذلك الحوار والنقاش بكلّ احترام، بعيداً عن أسلوب الشخصية أو تحميل المسؤولية لطرف دون آخر؛ فأحياناً تصريح مُهم أو به نوع من المكابرة قد يهدم سنوات من الثقة والأمال المعقودة على جهة ما، إضافة إلى عدم التسرّع في الحكم على مسؤول لم يكمل أسابيعه الأولى في إدارة جهة، ومُطالبتة بأحداث التغيير الإيجابي المُنتظر في ظرف وجيز.

التي زُمها قد لا تتقدّم، وإثارة المطلوب لغة تتسم باحتواء الطرف الآخر، وأنه هدف الخطط والبرامج التي تنفذها الجهات المختلفة وشريك فاعل ومؤثر بشكل يُشعر الرأي العام أنّ هناك حرصاً على بَدَل مُختلف الجهود الممكنة، والاعتراف في حال وجود أخطاء أو مشاكل؛ فأحياناً لغة التعالي عن الاعتراف بالخطأ يُولد شعوراً بعدم الجدية أو الاهتمام بمشاعر وأمال الرأي العام، الذي بالأساس كل الخدمات والجهات الموجودة أقيمت لخدمته، وتوفر كافة المستلزمات والاحتياجات الضرورية وفق الضوابط والإجراءات المعمول بها. ومن الأهمية بمكان أن تقوم الجهات المعنية بإلزام مُختلف الجهات بتفعيل مواقع التواصل الخاصة بها، والتفاعل مع مُختلف المواضيع التي تقع ضمن اختصاصات كل جهة، وإيجاد مساحة من الحرية والتواصل الفعّال دون وجود وسطاء أو عوائق تحول دون هذا التواصل المباشر بين مُتلقي الخدمة ومُقدّمها؛ فأحياناً فقط إشعار الطرف الآخر أنّه مُهم، وكل ما يطرحه يتم الاهتمام به ودراسته، له التأثير الإيجابي في الثقة بالجهة، والمسؤول عن برامج وسياسات تلك الجهة، إضافة إلى أهمية التأهيل

«إذا أردت أن تعرف أخلاق رجل، فضع في يده السلطة، ثم انظر كيف يتصرف» - ألبرتو مورافيا

العرب يفقدون قطبا آخر
من أقطابهم ومرتكزاتهم

مرتضى حسن علي



appleorangeali@gmail.com

بعبارة الحزن على رحيله، والإشادة بمناقبه المتعددة، ومواقفه المختلفة تجاه جملة القضايا الخليجية والعربية، العُمانيون يُكنسون حُبّاً خاصّاً للكويت وأميرها، مثلما كان الفقيه الراحل يحب عُمان وشعبها وسلطانها الراحل.

زيارة الفقيه لعمان في شهر فبراير ٢٠١٧م، حظيت باستقبالات رسمية وشعبية، تخلّلتها مشاعر السود والمحبة العفوية؛ فجلالة السلطان قابوس وسمو الأمير صباح -رحمهما الله- كانا يُشكّلان كفتيّ ميزان الحكمة وصوت العقل في منطقة حساسة مُلتهية، تتقاذفها الأمواج المتلاطمة والشكوك المتبادلة، الفقيه الراحل كان أيضاً يقوم بعدد من الزيارات الخاصة لعمان بين فترة وأخرى، ويذهب للمنطقة البحرية العُمانية «الشويمية»، تحديداً، التي تبعد نحو ٧٥٠ كيلومتراً من العاصمة مسقط، لممارسة هواية الصيد، وهي من مناطق الصيد الجميلة، العرب وهي من مناطق الصيد الجميلة، وتتميّز برمالها الذهبية وشواطئها الطويلة وسلسلة جبالها النادرة الجميلة وبها ووديانها الساحرة، وتجوّبهما بعض الغزلان التي تستهوي الأنظار، كما تجري في وديانها المياه المتدفقة بعد هطول الأمطار الغزيرة. وفي هذه المنطقة الجغرافية المميزة التي صنّعتها الأشواق المتبادلة بين البحر والموج والرمل والصخر والجبل، والتي أصبحت من مناطق الصيد الجميلة نتيجة تنوع أسماكها ووفرتها وتعدد أحجامها، وهدونها ونسيمها العليل ومناخها المعتدل طوال المواسم الأربعة، في هذه القرية كان الود متبادلاً بين الفقيه الراحل وسكان القرية الطيبين المتميزين بالتواضع والبساطة وكرم الضيافة. كان هو وجلالة السلطان قابوس -طيب الله ثراه- يُشكّلان كفتيّ ميزان الحكمة وصوت العقل والدبلوماسية الهادئة، وفي أشهر قليلة فقدنا كلا الحكيمين.. رحيل سمو الشيخ صباح قد يُثّر عدداً من الأسئلة:

١- ماذا سيكون مصير مجلس دول التعاون الخليجي الذي مرّفته الخلافات وتناقض الرؤى؟

٢- كيف ستؤثر وفاة الشيخ صباح الأحد الصباح على مُرتكزات السياسات الخارجية الكويتية التي حاولت لعب دور الحياد في الأزمان العديدة.

٣- ما مصير العلاقات بين الكويت وجارتها على الضفة الثانية من الخليج؟ ومن العلاقات مع طهران، وكان الأمير الراحل من الحكام الخليجين القلائد الذين زاروا إيران، وكان يبذل جهوداً لتحسين العلاقات بين إيران ودول الخليج.

٤- ما تأثير رحيله على التوازنات القائمة في الخليج بعد أن تفجرت الأزمة الخليجية في ٥ يونيو عام ٢٠١٧م، ووضعت مجلس دول التعاون في أزمة عميقة التي ما زالت مستمرة؟

٥- ما مستقبل العلاقات بينها وبين جارتها العراق؟

٦- هل ستستمر الكويت في مُقاومة الضغوط للتطبيع الرسمي مع إسرائيل، والانضمام للضغوط الأمريكية لفرض مزيد من العزلة على إيران؟

المراقبون يعتقدون أنّه على الأرجح أنّ الأمير الجديد لن يتبع عن نهج أخيه الراحل، لا سيما وأنّ سمو الأمير الجديد نواف الأحمد أشار إلى أنّه سيتم السير على نهج الشيخ صباح رحمه الله. بفقدان أمير الإنسانية والعقل والحكمة، فقد الوطن العربي قُطباً آخر من أقطابه ومُرتكزاته الصلبة، نساءً الله أن يُعوّض العالم العربيّ بقبادات حكومية رصينة إنسانية في تفكيرها ومساعيها، لتكون خير خلف لخير سلف.. حفظ الله الكويت وأميرها الجديد وشعبها الشقيق.

الإشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة
مؤسسة عمان للصحافة والنشر

الرياضة
محول: ٢١٤، ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاقتصاد
محول: ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧، ٢٠٨
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي
التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٤ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤية
للصحافة والنشر

الذهب يتمسك بمستوى 1900 دولار

هبوط النفط وأسواق الأسهم عقب إعلان إصابة ترامب بفيروس كورونا



نيويورك- رويترز

انخفضت أسعار النفط بأكثر من أربعة بالمئة في نهاية تداولات الأسبوع، وسجلت ثاني خسارة أسبوعية بعد أن أصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بكوفيد-١٩، مما بدد الإقبال على الأصول عالية المخاطر، وفي ظل الزيادة في الإنتاج العالمي من الخام التي تهدد بتقويض تعاف متواضع للسوق. وتكبد كلا الخامين القياسيين برنت والأمريكي الخسارة الأسبوعية الثانية على التوالي. وجاءت الضبابية التي تكتنف الحالة الصحية للرئيس الأمريكي إلى جانب سلسلة من مبعث القلق التي من بينها بيانات ضعيفة للبطالة في الولايات المتحدة وزيادة في الإمدادات من كبار منتجي النفط في العام.

ونزل خام برنت ١,٦٦ دولار، بما يعادل ٤,١ بالمئة، إلى ٣٩,٢٧ دولار للبرميل عند التسوية. وعلى أساس أسبوعي، هبط برنت سبعة بالمئة. وجرت تسوية الخام الأمريكي بتراجع ١,٦٧ دولار، أو ٤,٣ بالمئة، إلى ٣٧,٥٥ دولار، وانخفاض أسبوعي ثمانية بالمئة. والخامان القياسيان كلاهما منخفضان للأسبوع الثاني على التوالي. وأثار إعلان ترامب إصابته هو والسيدة الأولى ميلانيا ترامب بكوفيد-١٩ موجات بيع في أسواق الأسهم حول العالم. كما زاد الضغط على السوق بفعل تنامي المخاوف. فقد أفادت شركة بيكر هيويز لخدمات الطاقة بأن شركات الطاقة الأمريكية زادت حفارات النفط والغاز العاملة في الأسبوع الأخير، وهو مؤشر

أمريكية الآجلة للذهب بانخفاض ٠,٥ بالمئة عند ١٩٠٧,٦٠ دولار. كان الذهب قد ارتفع إلى قمة أكثر من أسبوع بعد أن قال ترامب على تويتر إنه وزوجته ميلانيا أسبياً بفيروس كورونا، مما أثار على وول ستريت. وقال تاي وونغ مدير تعاملات مشتقات المعادن الأساسية والنميسة لدى إم.أو «سپيل» الذهب على الأرجح داخل نطاق محدود على المدى القصير. تستنظر السوق خلال عطلة نهاية الأسبوع وتتابع الأخبار. واستفاد الدولار أيضاً من الإقبال على المizat الأمنة، مما حد من صعود الذهب. وتجه الأنظار أيضاً صوب اتفاق أمريكي بشأن مساعدات مرتبطة بفيروس كورونا. ومن المعادن النميسة الأخرى، هبطت الفضة ٠,٦ بالمئة إلى ٢٣,٧٣ دولار للأوقية، وتراجع اللاتين اثنين بالمئة إلى ٨٧٨,٤٧ دولار، وانخفض البلاديوم ٠,١ بالمئة إلى ٢٣١٣,٦٨ دولار.

بما يعادل ٠,٤٨ بالمئة، إلى ٢٧٦٢٨,٨١ نقطة، وأغلق المؤشر ستاندر أند بورز ٥٠٠ متراجعا ٣٣,٣٦ نقطة، أو ٠,٩٦ بالمئة، إلى ٣٣٤٨,٤٤ نقطة، ونزل المؤشر ناسداك المجمع ٢٥١,٤٩ نقطة، أو ٢,٢٢ بالمئة، إلى ١١٠٧٥,٠٢ نقطة. وتشبث الذهب بمستوى ١٩٠٠ دولار في تعاملات متقلبة بنهاية الأسبوع؛ إذ حد صعود الدولار من المكاسب، لكن المعدن النفيس ما زال يصدد تحقيق أكبر مكسب أسبوعي في ثمانية أسابيع في ظل تأثير الإقبال على المخاطرة بسبب إصابة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بكوفيد-١٩. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ٠,٢ بالمئة إلى ١٩٠,٤٠ دولار للأوقية (الأونصة). والأسعار في طريقها لزيادة ٢,٢ بالمئة هذا الأسبوع، ومضي قدماً صوب تحقيق أكبر ارتفاع أسبوعي بالنسبة للمئوية منذ أوائل أغسطس. وجرت تسوية العقود

على أن زيادة في المعروض قادمة. وأظهر مسح أجرته رويترز أن إمدادات الخام من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) زادت في سبتمبر ١٦٠ ألف برميل يوميا مقارنة بمستواها قبل شهر. والزيادة في الأساس نتيجة ارتفاع الإمدادات من ليبيا وإيران، والدولتان العضوتان في أوبك معفيتان من اتفاق لكبح الإنتاج بين أوبك وحلفاء بقيادة روسيا، فيما يعرف بمجموعة أوبك بلس. وزاد إنتاج ليبيا النفطي إلى ٢٧٠ ألف برميل يوميا، وهي وتيرة فاقت سرعتها توقعات المحللين، وذلك بعد تخفيف حصار يضربه الجيش الوطني الليبي. وأغلقت الأسهم الأمريكية على تراجع؛ إذ أجم المستثمرون عن المخاطرة على خلفية أنباء إصابة الرئيس الأمريكي بكوفيد-١٩، والتي فاقت الضبابية التي تكتنف الانتخابات المقبلة. وانخفض المؤشر داو جونز الصناعي ١٣٤,٠٩ نقطة،

نادينا.. فبناء أم ريال مدريد؟!



أمرٌ مثيرٌ للدهشة والاستغراب عندما يُحدّثك أحدهم وبفخر: «نادينا غسل شارع برشلونة»، تسأله من؟ يقول لك «ريال مدريد!!»، والله أنا حسبت فنجا «مفخرة عُمان» من انتصر على برشلونة، وآخر من المصنعة يقول لك: «تعرضنا لمهزلة أسبوعية»، تسأله: تقصد من؟ يُجيبك: «نادينا الهلال» وتبحث في قائمة أندية السلطنة عن اسم الهلال فلا تجده!!

نعم.. رغم أن طرحي السابق مجازي، لكنها حوارات يومية في المجموعات الواتسابية ووسائل التواصل الاجتماعي على تنوعها وصلت حدّ «التعصب غير المحمود»، وخارج نطاق الروح الرياضية والسمت العُماني المعروف، بل قد ترقى في أحيان كثيرة إلى خصومات من أجل «رونالدو البرتغالي» و«ميسي الأرجنتيني»، وهما لا يعلمان أصلا إن كان لدينا في السلطنة كرة قدم تُمارس أم لا!

الرياضة التنافسية الدولية في عمومها، خاصة كرة القدم «الساحرة المجنونة»، كلها تقع تحت بند الترفيه عن النفس والشغف لدى الجمهور لا أكثر، ومن الأهمية بمكان أن لا تصل إلى حد التعصب، والأكثر من ذلك أن لا تأخذ حيزا كبيرا من حياة الشباب العربي والعُماني تحديدا؛ إذ إنّ هناك الكثير من القضايا الاجتماعية والشبابية التي تواجه شبابنا، والتي يجب أن تأخذ الحيز الأكبر من اهتماماتهم، خاصة فيما يتعلق بمستقبلهم ومستقبل وطنهم وأمتهم.

هناك واقع مُر مرّت ومُرّ به الأندية العمانية والفرق الأهلية في العقد الأخير من حيث تقلص عدد ممارسي الرياضة بها بعد تشبّع الناشئة والشباب بكرة القدم والرياضات الأخرى متابعتهم للدوريات العربية والخليجية والعالمية من التلفاز والألعاب الإلكترونية، وهذا في حد ذاته مؤشر خطير لتراجع الرياضة العمانية أسهمت فيه مؤسساتنا الرياضية بعد أن أضحت «بيئة طاردة» وأخرى مسلوطة تخدم شرائح محددة وإستراتيجية رياضية «فخمة» في محتواها وأهدافها، لكنها ضلّت الطريق بفعل فاعل، وتمت إدارتها من قبل الدخلاء والمتطفلين والأوصياء على الرياضة العمانية. ولولا لطف القدر، ومشروع تأجيل الانتخابات، لاستمر مسلسل «الضياع والتوهان الرياضي العُماني».

مسؤولية كبيرة وعمل شاق ومُضنّ وجاد ينتظر القائمين على الرياضة العمانية في إعادة بوصلتها نحو الاتجاه الصحيح؛ من حيث عودة «انتفاء ولاء» الشباب العُماني لأنديةهم وفرقهم المحلية، وإلى مسابقاتنا وبطولاتنا، وجميل أن تعود الجماهير إلى «المدرجات العمانية»، وأن تحمل حواراتنا ومناقشاتنا «العصبية الموحدة» تجاه أنديةنا وفرقنا، ربما علينا أن نذكر شبابنا بأننا أول من مارس وأجاد رياضة الهوكي بالمنطقة، وأن فنجا اتبع إنجاز الأندية الخليجية بتحقيقه المركز الرابع عربيا في أيام عزّ وقوة الأندية العمانية، وأن ناشئنا لكرة القدم أحرزوا المركز الرابع في مونديال الكوادور ولقب آسيا فضلا عن كأس الخليج مرتين، وأن محمد المالكي أحرز ميدالية آسيوية ذهبية، والقائمة تطول من الإنجازات الرياضية العمانية، يبدو أن القيادة الرياضية العمانية الجديدة ستعاني كثيرا لكي تعالج «حالة الانقسام» التي يعيشها الشباب الرياضي العُماني، لكننا متفائلون.

192.7% عجز الميزان التجاري في تركيا

أنقرة- الوكالات

زادت ٢٣,٣٢ بالمئة لتبلغ ٢٠,٨٩ مليار دولار، فيما ارتفعت الصادرات بـ٤,٤٨ بالمئة فقط عند مستوى ١٦,٠١ مليار دولار. وتأتي هذه الأرقام فيما يعيش الاقتصاد التركي على وقع ضربات متوالية، ففي الثلاثاء الماضي، وأصلت الليرة هبوطها القياسي أمام الدولار،

تفاقم العجز التجاري في تركيا إلى ١٩٢,٧ بالمئة على أساس سنوي في سبتمبر، ليصل إلى ٤,٨٨ مليار دولار، وفقا لنظام التجارة العام. وكشفت وزارة التجارة أن الواردات

غير قادرين على الاقتراض بسهولة من أجل إدارة مشاريعهم وتحريك عجلة الاقتصاد. لكن نسب الفائدة المنخفضة تجعل المستثمرين غير متحمسين للإقبال على الليرة، لأنها لا تدّر عائدا كبيرا مقارنة بعملات أو معادن أخرى. وأثر تدخل أردوغان في السياسة الاقتصادية والتقلية بشكل سلبي لليرة، وطلب عدد من الخبراء في البلاد بتعزيز الاستقلالية من أجل تحفيز المستثمرين الأجانب على القدوم إلى البلاد. ويقول معارضون أتراك إنّ جائحة كورونا فاقمت الأزمة الاقتصادية، وبالتالي فإنها مجرد عامل من بين عوامل أخرى، لأنّ منحى الانحدار بدأ قبل سنوات عدة. وتكبد الليرة عدة ضربات خلال السنوات، وكانت مرتبطة في الغالب بتدي علاقات أنقرة مع دول الجوار أو عواصم أخرى فضلا عما وصف به سوء إدارة «وشبهات فساد».

تحت تأثير الأزمة بين أذربيجان وأرمينيا. وبحسب شبكة «بلومبرج» الأمريكية، فإنّ الليرة كانت العملة الأسوأ من حيث الأداء في الأسواق الصاعدة، خلال النصف الثاني من العام الجاري. وفي الأسبوع الماضي، أحدث البنك المركزي التركي، مفاجأة حينما أعلن زيادة في نسب الفائدة، في مسعى إلى كبح الانخفاض المتسارع لليرة. ويعرف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بكونه «عدوا لدودا» لنسب الفائدة المرتفعة، لأنه ينظر إليها بمثابة عبء أمام المستثمرين، ويقول إنها تجعلهم

بصد الحل والاندماج عن طريق الضم في شركة. (الشموخ العالي للتجارة) والمقيدة برقم سجل (1303883) وذلك بموجب قرارات الشركاء المؤرخة في 2020/9/23. والاتفاق الجاري بين الشركاء.

وكل من له اعتراض على هذا الاندماج، عليه أن يتقدم باعتراضه منشوعاً بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي:

محافظة مسقط / ولاية السيب - الموالم ص.ب: 56 الرمز البريدي: 415 هاتف مكتب: 24184660 هاتف نقال: 90777507

إعلان عن اندماج

تعلن الشركات الآتية والمقيدة لدى أمانة السجل التجاري بمسقط:

1. خط العواصف الشمالية تحت رقم (1211218)
2. وشاح المدينة للتجارة تحت رقم (1214847)
3. مشاريع البوارج الذهبية الحديثة تحت رقم (1215186)
4. إبداع المملكة الحديثة تحت رقم (1221658)
5. التوقيت الحديث تحت رقم (1223317)
6. مشاريع الدرع للنقل البري تحت رقم (1224931)
7. التنقيات الحديثة تحت رقم (1227090)
8. الفن المتطور العصري تحت رقم (1229843)

بصد الحل والاندماج عن طريق الضم في شركة. (نقلات الطموح) والمقيدة برقم سجل (1250709) وذلك بموجب قرارات الشركاء المؤرخة في 2020/9/23. والاتفاق الجاري بين الشركاء.

وكل من له اعتراض على هذا الاندماج، عليه أن يتقدم باعتراضه منشوعاً بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي:

محافظة مسقط / ولاية السيب - الموالم ص.ب: 56 الرمز البريدي: 415 هاتف مكتب: 24184660 هاتف نقال: 90777507

إعلان عن اندماج

تعلن الشركات الآتية والمقيدة لدى أمانة السجل التجاري بمسقط:

1. الأفق للنقل البري تحت رقم (1255076)
2. المنصور للنقل البري تحت رقم (1271647)
3. الطموح للنقل البري تحت رقم (1289236)

بصد الحل والاندماج عن طريق الضم في شركة. (العابر المتحدة للنقل البري) والمقيدة برقم سجل (1289229) وذلك بموجب قرارات الشركاء المؤرخة في 2020/9/27. والاتفاق الجاري بين الشركاء.

وكل من له اعتراض على هذا الاندماج، عليه أن يتقدم باعتراضه منشوعاً بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي:

محافظة مسقط / ولاية السيب - الموالم ص.ب: 56 الرمز البريدي: 415 هاتف مكتب: 24184660 هاتف نقال: 90777507

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
تعلن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار عن طلبات تسجيل العلامات التجارية الموقوفة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدور مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/١٧/٢٠٠٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٢٤٤٧٩
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات،
بيع اثاث منزلي.

باسم: شركة المحور الأول
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ١١٨٢، ر.ب: ١١٣، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٨/١٢/١٦

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
محكمة الاستئناف بمسقط
إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ صاحب السمو السيد محمد بن سالم بن علي آل سعيد أمام الاستئناف رقم 2020/7103/344 ضد/ محمد محمد الحسن حامد حامد ومشاريع صفوة بوشل للتجارة لمطالبتهما بالآتي:

1. بطل إجازته السنوية مبلغ 650 ر.ع.
2. التعويض عن الفصل مبلغ (10000 ر.ع) عشرة آلاف ريال عماني.
3. مبلغ 650 ر.ع بدل إجازة.

وقد تعذر إعلان (المدعى عليها) بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بصحيفة الدعوى والطلبات وتحديد جلسة 2020/10/14م في تمام الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة بصحار/ موبلج/ مجمع المحاكم بصحار بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م) وعلى (المدعى عليها) الحضور شخصياً أو وكيلها المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرذ على طلبات المدعى عملاً بأن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
محكمة الاستئناف بصحار
إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعى/ خالد بن سرحان بن سعيد المقبالي فد أمام أمامها الدعوى العمالية الفردية رقم 2020/1409/204م ضد المدعى عليها/ بنرون الخليلج والتي يطلب فيها بالآتي:

1. بدل إجازته السنوية مبلغ 650 ر.ع.
2. التعويض عن الفصل مبلغ (10000 ر.ع) عشرة آلاف ريال عماني.
3. مبلغ 650 ر.ع بدل إجازة.

وقد تعذر إعلان (المدعى عليها) بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بصحيفة الدعوى والطلبات وتحديد جلسة 2020/10/14م في تمام الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة بصحار/ موبلج/ مجمع المحاكم بصحار بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م) وعلى (المدعى عليها) الحضور شخصياً أو وكيلها المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرذ على طلبات المدعى عملاً بأن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
محكمة الاستئناف بصحار
إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعى/ عبدالعزيز بن سرحان بن سعيد المقبالي فد أمام أمامها الدعوى العمالية الفردية رقم 2020/1409/202م ضد المدعى عليها/ بنرون الخليلج والتي يطلب فيها بالآتي:

1. بدل إجازته السنوية مبلغ 650 ر.ع.
2. التعويض عن الفصل مبلغ (10000 ر.ع) عشرة آلاف ريال عماني.
3. مبلغ 650 ر.ع بدل إجازة.

وقد تعذر إعلان (المدعى عليها) بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بصحيفة الدعوى والطلبات وتحديد جلسة 2020/10/14م في تمام الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة بصحار/ موبلج/ مجمع المحاكم بصحار بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م) وعلى (المدعى عليها) الحضور شخصياً أو وكيلها المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرذ على طلبات المدعى عملاً بأن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
محكمة الاستئناف بمسقط
إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ صدوق الرشد أمام أمامها الاستئناف التجاري رقم 2020/7103/168م ضد/ شاطن الحاجر للتجارة والمماولات لمالكها/ خصيب بن عبدالله بن خصيب الراسبي يطلب فيه الآتي:

1. من حيث الشكل: قبول الاستئناف شكلاً لإيداعه في الميعاد.
2. من حيث الموضوع: إلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به من رفض الحكم بالفائدة التكميلية والفضاء مجدداً بفائدة تكميلية بواقع 10.75% سنوياً من تاريخ رفع الدعوى وحتى تمام السداد لصالح المستأنف وبإمر بها المستأنف ضدها.
3. وفي كل الأحوال إلزام المستأنف ضدها بمصاريف الاستئناف وانتداب المحاماة مبلغ 500 ر.ع (خمسةمئة ريال عماني).

وقد تعذر إعلان المستأنف ضدها/ شاطن الحاجر للتجارة والمماولات لمالكها/ خصيب بن عبدالله بن خصيب الراسبي بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالاستئناف وحدثت جلسة 2020/10/11م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن (بالخور، مجمع المحاكم، حي الوزارات) موعداً لسماعها طبقاً للمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

رغم تقليص النفقات.. الحكومة تواصل تنفيذ المشاريع التنموية

816.9 مليون ريال إنفاقاً استثمارياً بالنصف الأول لإنجاز مشروعات خدمية وتنموية

مسقط - العمانية

شهد العام الجاري التركيز على تسريع وتيرة تنفيذ عدد من المشاريع التنموية؛ حيث بلغ حجم الإنفاق الاستثماري في النصف الأول من العام الجاري بحسب أرقام أولية - حوالي ٨١٦٫٩ مليون ريال عُمانى.

وأوضحت البيانات الإحصائية الواردة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أنه من المتوقع أن يرتفع هذا المبلغ بعد إعادة تسوية مبالغ تقدر بـ ٤٣٠ مليون ريال عُمانى مدرجة حالياً ضمن بند «مصرفات قيد التسوية».

وبحسب البيانات الأولية قلصت السلطنة حجم إنفاقها في النصف الأول من العام الجاري بنسبة ٨٫٤ بالمائة من ١٫٦ مليار ريال عُمانى إلى ٥٦٦ مليون ريال عُمانى إلا أنها في



وبتكلفة إجمالية تبلغ ٢٥١٫٤ مليون ريال عُمانى، كما قام المجلس بإسناد الأجزاء الثالث والرابع والخامس

الوقت نفسه استكملت تنفيذ عدد من المشاريع التنموية من أبرزها ازدواجية طريق مسقط - صلالة، فقد

قام مجلس المناقصات خلال العام الجاري بإسناد الأجزاء الثلاثة الأخيرة من ازدواجية الطريق بطول ٤٠١ كم

من مشروع ازدواجية طريق آدم - ثمرت بطول ١٣٣ كم وبلغت قيمة المناقصات المسندة خلال العام الجاري ٢٥٧٫٢ مليون ريال عُمانى استهدفت السلطنة من خلالها تنفيذ العديد من المشاريع التنموية من بينها إنشاء سدين للحماية من مخاطر الفيضانات بمحافظة ظفار بـ ٤٦٨ مليون ريال عُمانى، وإنشاء مستشفى بولاية المزينة بـ ١٥٣ مليون ريال عُمانى، والخدمات الاستشارية لإدارة مشروع ازدواجية طريق جرين- عري، وخدمات الصيانة الدورية مع توفير قطع الغيار للأجهزة الطبية بالمستشفى السلطاني، وإصلاح الأضرار من جراء الحالة المدارية (لبنان) بطريق حاسك- الشومية وطريق ريسوت- المغسيل، وتجديد عقود عدد من المباني الحكومية المستأجرة.

357.2 مليون ريال إجمالي المناقصات المسندة خلال العام الجاري

تقرير فرنسي يشيد بالإجراءات الحكومية لتنويع الاقتصاد ضمن رؤية «عمان 2040»



٠١ بالمائة في عام ٢٠١٩. وذكر التقرير أن السلطنة شهدت تنمية اقتصادية استثنائية منذ عام ٢٠٠٤، ويرجع ذلك أساساً إلى استغلال احتياطياتها النفطية، ومع ذلك انخفضت معدلات النمو في عام ٢٠١٩ إلى ٠,٥ بالمائة، بحيث ظل إنتاج النفط محدوداً باتفاقيات خفض الإنتاج لمنظمة أوبك، إضافة إلى التباطؤ في استهلاك الأسر. وأشار إلى أنه وفقاً لتوقعات صندوق النقد الدولي المحدثه فنظرًا لتدابير فيروس كوفيد - ١٩، من المتوقع أن ينخفض نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى ٢,٨ بالمائة في عام ٢٠٢٠ وأن يرتفع إلى ٣ بالمائة في عام ٢٠٢١ مع توقع التعافي مع آثار الجائحة، وارتفاع في إنتاج الغاز الطبيعي مع بدء الإنتاج من الحقول الجديدة.

باريس - العمانية

أشاد تقرير نشره «بنك سويسيه جنرال» الفرنسي بالإجراءات التي اتخذتها حكومة السلطنة لوضع الاقتصاد الوطني على المسار الصحيح، وبجهود تنويع الاقتصاد لتقليل الاعتماد على النفط. وقال التقرير إنه لتقليل اعتمادها على المواد الخام، وضعت السلطنة إجراءات تنويع اقتصادها في إطار خطة «رؤية ٢٠٤٠»، والتي تهدف إلى زيادة الاستثمار في قطاعات السياحة والخدمات المالية وأنشطة الموانئ، مؤكداً أن هذه الإجراءات توثق ثمراتها، وهو ما تؤكد حقيقته أن الاقتصاد غير النفطي والغاز يمثل الآن أكثر من ثلثي الناتج المحلي الإجمالي، كما انخفض التضخم إلى

سوق مسقط ينهي موجة صعود شهرية ويفقد 157 نقطة خلال سبتمبر

مسقط - العمانية

فقد المؤشر الرئيسي لسوق مسقط للأوراق المالية في شهر سبتمبر الماضي ١٥٧ نقطة وأغلق على ٣٦١٤ نقطة منهيًا فترة صعود استمرت على مدى شهري يوليو وأغسطس كسب خلالها المؤشر ٢٥٥ نقطة. وتأثرت سوق مسقط للأوراق المالية الشهر الماضي بالعديد من المتغيرات المحلية والدولية من أبرزها زيادة انتشار فيروس كورونا في العديد من دول العالم وسط مخاوف من عودة الإغلاق الجزئي أو الكلي وتأثيرات ذلك على الاقتصادات المحلية والإقليمية والاقتصاد العالمي، إضافة إلى تذبذب أسعار النفط والذهب والأسواق المالية الخليجية والعالمية، وعلى الرغم من التراجع الذي سجله المؤشر في سبتمبر إلا أنه لا يزال قريباً من أفضل مستوياته في ٦ أشهر التي سجلها في منتصف مارس الماضي، وحافظ المؤشر الرئيسي على مستوى ٢٧٠٠ نقطة حتى ٨ سبتمبر إلا أنه تخلى عن هذا المستوى بعد ذلك متأثراً بتراجع معنويات المستثمرين مع عودة انتشار فيروس كورونا. وتراجعت قيمة التداول الشهر



شهدتها السوق أبرزها في سوق السندات والصكوك، ليبلغ إجمالي القيمة السوقية بنهاية سبتمبر الماضي ١٩ ملياراً و٨٩٠ مليون ريال عُمانى مسجلة مكاسب تقدر بـ ٦٢٦ مليون ريال عُمانى، وكانت القيمة السوقية مرشحة لتجاوز مستوى الـ ٢٠ مليار ريال عُمانى إلا أن التراجعات التي سجلتها أسعار الأسهم حذت من صعود أكثر للقيمة السوقية. وبلغت القيمة السوقية لسوق السندات والصكوك بنهاية الشهر الماضي ٤ مليارات و٢٦٥ مليون ريال عُمانى بزيادة ٢٠٠٣ مليون ريال عُمانى عن مستواها في نهاية أغسطس، وقامت سوق مسقط للأوراق المالية الشهر الماضي بإصدار الثالث من الصكوك السيادية بقيمة ٢٠٠ مليون ريال عُمانى. وزادت القيمة السوقية للشركات المقلدة خلال الشهر الماضي بـ ٨٦٤ مليون ريال عُمانى لتبلغ بنهاية سبتمبر ٩ مليارات و٣٣٩ مليون ريال عُمانى، وفي المقابل تكبدت سوق الأسهم الشهر الماضي خسائر في قيمتها السوقية تبلغ ٢٢٤١ مليون ريال عُمانى متراجعة إلى ٦ مليارات و٢٨٦١ مليون ريال عُمانى.

صفقة مقابل ٧٢٨٩ صفقة في أغسطس و٨٢٤٣ نقطة في يوليو. واستفادت القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق الشهر الماضي من عدد من الإجراءات التي

المضى إلى ٢٢٨ مليون ريال عُمانى مقابل ٢٩٧ مليون ريال عُمانى في شهر أغسطس و٣٠٧ مليون ريال عُمانى في يوليو، وبلغ عدد الصفقات المنفذة في سبتمبر ٧٠٤٧

10% نمو بالمعروض النقدي إلى 19.1 مليار ريال بنهاية يوليو

مسقط - العمانية

٢٠٢٠م. وفيما يتعلق بهيكل أسعار الفائدة لدى البنوك التجارية التقليدية فقد ارتفع المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على الودائع بالريال العماني من ١٩٥٤ بالمائة في يوليو ٢٠١٩م إلى ١٩٦٩ بالمائة في يوليو ٢٠٢٠م في حين ارتفع المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على القروض بالريال العماني من ٤٣٦ر٥ بالمائة إلى ٤٤١ر٥ بالمائة خلال نفس الفترة. أما متوسط أسعار الفائدة في سوق الإقراض مابين البنوك لليلة واحدة فقد انخفض إلى ٠٫٩٧٧ بالمائة في يوليو ٢٠٢٠م مقارنة مع ٢٫٧٧٠ بالمائة في يوليو ٢٠١٩م. وخلال شهر يوليو ٢٠٢٠م بلغ المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على عمليات إعادة الشراء التي يستخدمها البنك المركزي العماني لضخ السيولة عند الحاجة حوالي ٠٫٥ بالمائة مقارنة مع ٢٫٨٣٤ بالمائة في يوليو ٢٠١٩م.

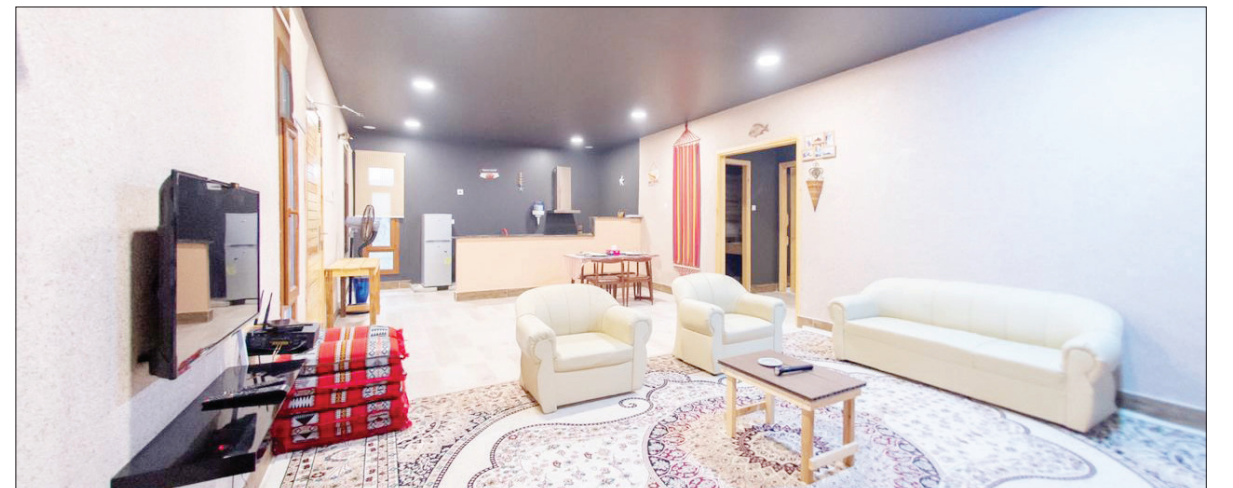
شهد النقد بمعناه الضيق في نهاية يوليو ٢٠٢٠م نموا ملحوظا بنسبة بلغت ٧٫٨ بالمائة على أساس سنوي ليبلغ ٥٦٦ مليار ريال عُمانى. وأوضح الإحصائيات الصادرة عن البنك المركزي العماني أن شبه النقد والذي يتكون من مجموع ودائع التوفير وودائع الأجل بالريال العماني زائد شهادات الإيداع المصدره من قبل البنوك بالإضافة إلى حسابات هامش الضمان وجميع الودائع بالعملة الأجنبية لدى القطاع المصرفي فقد سجل نموا بنسبة ١٠٫٩ بالمائة في نهاية يوليو ٢٠٢٠م. وبناءً على هذه التطورات فقد ارتفع عرض النقد بمعناه الواسع والذي يتكون من مجموع عرض النقد بمعناه الضيق زائد شبه النقد بنسبة ١٠ بالمائة خلال العام ليبلغ حوالي ١٩٩ مليار ريال عُمانى في نهاية يوليو

رائد أعمال في القطاع السياحي يحث الشباب على العمل بالوظائف السياحية لدعم الاقتصاد



محمد بن سالم المخيني

ستمثل إضافة جديدة؛ حيث تحتوي بعض الشاليهات على أحواض سباحة للاستمتاع والاسترخاء وقضاء أوقات سعيدة. وأكد المخيني حرصه على الحفاظ على الطابع العماني للشاليهات، والاعتماد على مواد طبيعية في إطار الحرص على حماية البيئة، ومنح السائح والزائر تجربة عمانية لا تنسى. ودعا المخيني الشباب العماني إلى تنظيم أوقاتهم وتسخير طاقاتهم للعمل وتحقيق مداخل إضافية من خلال الاستثمار في المشروعات السياحية والتجارية التي تعود على اقتصادنا الوطني بالنفع والفائدة.



الرؤية - يوسف علي البلوشي

الوقت لتنفيذ مشروع للمستقبل بهدف دعم القطاع السياحي في نيابة رأس الحد، كونها إحدى أهم الوجهات السياحية بالسلطنة». وأضاف أنه قبل أكثر من ٥ أعوام اشترى أرضاً في رأس الحد، وعكف على وضع تصميمات عصريه لها، لكي تكون استراحة سياحية صغيرة مغلقة، ومن ثم تأجيرها للسياح، لافتاً إلى إدراكه لأهمية التفرغ للمشروع وإنشاء استراحات سياحية «شاليهات»، في ظل تنامي الاهتمام بالقطاع السياحي، وعدد المخيني مزايما السياحة في نيابة رأس الحد، إذ إنها أول وجهة تشرق عليها الشمس

حسباً رائد الأعمال محمد بن سالم المخيني (مالك شاليهات سياحية في نيابة رأس الحد بولاية صور في محافظة جنوب الشرقية، الشباب على خوض غمار العمل في القطاع السياحي، مشيراً إلى أهمية هذا القطاع في تحقيق التنمية والنهوض بالاقتصاد الوطني. وتحدث المخيني عن بداياته، وقال: «بدايتي في فكرة إنشاء الشاليهات السياحية وتأجيرها يعود إلى فترة وجودي على رأس عملي في إحدى الشركات الحكومية، من خلال استغلال

مصدر مطلع يؤكد أنّ الرئيس لا يسير على طريق واضح للتعافي

48 ساعة حاسمة في علاج ترامب من «كورونا».. والبيت الأبيض يسعى لطمأنة الأمريكيين

واشنطن- رويترز

الأربع والعشرين الماضية وذلك بعد الإعلان عن إصابته بكوفيد-١٩ يوم الجمعة.

وفي الأثناء، قال مرشح الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة لانتخابات الرئاسة جو بايدن إن تشخيص إصابة ترامب بفيروس كورونا المستجد يظهر أهمية أخذ الجائحة على محمل الجد. وقال للأمريكيين إن استخدام الكمامات أهم من كونك "شخصاً قوياً". وتعد التصريحات التي أدلى بها خلال حملته الانتخابية في ولاية ميشيغان انتقاداً مستتراً للرئيس الجمهوري. وقد أدلى بايدن بتلك التصريحات بعد ساعات من إثبات الفحوص مرتين أنه ليس مصاباً بالمرض. كان ترامب قد هون مرارا من الخطورة الفتاكة للفيروس على مدى أشهر وتجنب وضع الكمامة وعقد تجمعات

قال مصدر مطلع على الوضع الصحي للرئيس دونالد ترامب للصحفيين أمس السبت إن ترامب لا يسير حتى الآن على طريق واضح للتعافي من إصابته بكوفيد-١٩.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته لروترز أن بعض المؤشرات الحيوية لترامب خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية كانت مقلقة للغاية وأن الساعات الثماني والأربعين القادمة ستكون حاسمة فيما يتصل بعلاجه. ويتناقض هذا التقييم فيما يبدو مع ما أعلنه طبيب البيت الأبيض شون كوني بأن الرئيس ترامب "بصحة جيدة" ولم ترتفع درجة حرارته على مدى الساعات



انتخابية شارك فيها الآلاف دون مراعاة تذكر للتباعد الاجتماعي. وفي قاعة نقابية في جراند رابيدز بالولاية، قال بايدين إنه وزوجته جيل يدعوان بالشفاء العاجل والتسام لترامب والسيدة الأولى ميلانيا. وألقى بايدين بالخطاب كاملا وهو يضع كمامة طبية زرقاء، في تحول عن مناسبات سابقة كان يتخلل فيها عن الكمامة عند البدء في التحدث. وقال "الأمر لا يتعلق بالسياسة... هذه تذكرة قوية لنا جميعاً بأن علينا أن نأخذ هذا الفيروس على محمل الجد. لن يخفني تلقائياً". وحث بايدين كل الأمريكيين على اتباع الإرشادات العلمية لمكافحة انتشار المرض بما يشمل استخدام الكمامات وغسل اليدين بشكل متكرر والحفاظ على التباعد. وقال "كن وطنياً... الأمر لا يتعلق بكونك شخصاً

قوياً.. بل يتعلق بالقيام بدورك». ومن المرجح أن تعزز إصابة ترامب بكورونا رسالة بايدين المتعلقة بإخفاق الرئيس في التعامل مع المرض الذي أودى بحياة أكثر من ٢٠٧ ألف. كما تقوض حجة ترامب التي يكرها بأن نهاية الجائحة وشيكة. وتظهر استطلاعات للرأي أن الناخبين يتقنون بايدين أكثر من ترامب فيما يتعلق بمعالجة ملف الجائحة. وخلال حملة عبر الإنترنت لجمع التبرعات، تمت السناطور كميلا هاريس، المرشحة نائبة لبايدين، والرئيس السابق باراك أوباما الشفاء العاجل لترامب وزوجته. وقال مصدر مطلع إن حملة بايدين الانتخابية سحبت مؤقتاً كل الإعلانات التي تنتقد معالجة ترامب لأزمة فيروس كورونا بعد ثبوت إصابته بالمرض.

«حرب القوقاز»: تركيا ترفض وقف إطلاق النار.. وارتفاع حاد بحصيلة قتلى المعارك الشرسة

إسطنبول- رويترز



رفضت تركيا أمس السبت المطالب "السطحية" بوقف إطلاق النار في جنوب القوقاز؛ حيث تدعم أذربيجان وذلك بعد أسبوع من بدء القتال العنيف مع القوات الأرمينية في إقليم ناجورنو قره باغ المنشق.

وعلى الرغم من دعوة روسيا والولايات المتحدة وفرنسا إلى وقف العمليات القتالية دعمت تركيا بقوة أذربيجان وكررت ضرورة انسحاب من وصفتهم "المحتلين" الأرمن. وقالت أرمينيا إنها ستعمل مع الدول الكبرى الثلاث من أجل التوصل لوقف لإطلاق النار. لكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال إنه يجب ألا يكون لهم دور في صنع السلام وأضاف اليوم السبت إن أنقرة تدعم "المقهورين" في جنوب القوقاز. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو لصحيفة لا ستامبا الإيطالية إن بإمكان روسيا القيام بدور الوسيط في وقف إطلاق

النار "فقط إذا كانت محايدة". ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية عنه قوله إن "المطالب السطحية بوقف فوري للعمليات القتالية ووقف إطلاق النار بشكل دائم لن تكون مجدية هذه المرة". وترتبط موسكو باتفاق دفاعي مع



وهو جيب يقطنه ويديره الأرمن داخل أذربيجان. إن قوات باكو (أذربيجان) أطلقت الصواريخ مجددا صوب مدينة خانكندى الرئيسية في الإقليم بعد أسبوع من تبادل الجانبين القصف المدفعي والصاروخي.

ولم تظهر مؤشرات على أن محاولة فرنسية لبدء محادثات سلام بشأن الإقليم، تمكنت من تحقيق أي انفراجة، فيما ألقّت أذربيجان باللوم على أرمينيا في إشعال فتيل الصراع الذي يرجع تاريخه لعقود. وقال إقليم ناجورنو قره باغ،

والقتال الحالي هو الأعنف منذ التسعينات ويعزز مخاوف من نشوب حرب إقليمية أوسع قد تجر إليها روسيا وتركيا وسط مخاوف شديدة على الاستقرار في جنوب القوقاز، وهي المنطقة التي تنقل النفط والغاز من أذربيجان إلى الأسواق العالمية. وقالت وزارة الدفاع في أذربيجان في اليوم السابع للاشتباكات مع قوات من الأرمن "المعارك الشرسة مستمرة على طول الجبهة".

وتحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع رئيس أذربيجان إلهام علييف ومع نيكول باشينيان رئيس وزراء أرمينيا التي تدعم ناجورنو قره باغ. وقال ماكرون فيما بعد في بيان إنه اقترح سبيلا جديدا للعودة للمحادثات. وقال المكتب الصحفي لعلييف "رئيس أذربيجان ألقى بالمسؤولية كاملة على قيادة أرمينيا فيما يتعلق بانتهاء المفاوضات وبدء مواجهة المسلحة". وتقول أرمينيا إن أذربيجان هي التي أعادت تأجيج الصراع بشن هجوم واسع في ٢٧ سبتمبر.

إغلاق المدارس والمساجد في طهران مع تزايد إصابات «كوفيد-19»

طهران- الوكالات

رسميا.. السودان يوقع اتفاق سلام ينهي عقودا من الصراعات الدموية

جوبا- رويترز



تأخيراً.. وحضر رئيسا إثيوبيا وتشاد ورئيسا وزراء مصر وأوغندا مع مسؤولين إقليميين وسياسيين احتفال التوقيع. وقال توت قلوك كبير وسطاء جنوب السودان في تصريح لروترز قبيل حفل السبت المقرر في جوبا إن الهدف هو توقيع اتفاقيات مع كل الجماعات المسلحة. وقال قلوك لروترز إن "الأطراف ستوقع على اتفاقها النهائي... وانطلاقاً من ذلك سنواصل الانخراط مع جماعات المقاومة الأخرى". ويعاني السودان من الصراعات منذ عقود. وبعد انفصال الجنوب الغني بالنفط في ٢٠١١ تسببت أزمة اقتصادية في خروج احتجاجات أدت في النهاية للإطاحة بالرئيس عمر البشير العام الماضي. ويقول القادة الجدد للسودان، الذي يتقاسم فيه حالياً المدنيون والعسكريون السلطة منذ الإطاحة بالبشير، إن إنهاء الصراعات في البلاد أولوية قصوى. ويضع الاتفاق شروطاً لدمج المتمردين في قوات الأمن وتمثيلهم سياسياً وحصولهم على حقوق اقتصادية وحقوق حيازة أراض.

وستقيم صندوق جديد ٧٥٠ مليون دولار جنوباً على مدار عشر سنوات لمناطق الجنوب والغرب الفقيرة كما يضمن الاتفاق فرصة عودة المشردين.

وقعت الحكومة السودانية عدة جماعات متمردة أمس السبت رسمياً على اتفاق سلام يهدف لحل عقود من الصراعات الإقليمية التي أدت إلى تشريد الملايين ووفاة مئات الآلاف.

ووقعت ثلاث جماعات رئيسية على اتفاق مبدي في أغسطس- فصيلان من إقليم دارفور بغرب البلاد وفصيل ثالث من جنوب البلاد- وذلك بعد محادثات سلام استمرت عدة أشهر استضافتها دولة جنوب السودان المجاورة. ووافقت في الشهر الماضي جماعة متمردة قوية أخرى، وهي الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال- بقيادة عبد العزيز الحلو، على إجراء محادثات جديدة تستضيفها جنوب السودان. ولم تشارك الحركة في محادثات السلام التمهيدية. وقدم راقون من ولايتي دارفور والنيل الأزرق عرضاً على المسرح قبل توقيع الاتفاق في جوبا.

وقال دونالد بوت مبعوث الولايات المتحدة الخصال إلى السودان وجنوب السودان "هذا الإنجاز التاريخي يعالج عقوداً من الصراعات والمعاناة ويطلب أيضاً التزاماً حازماً وثابتاً بتطبيق الاتفاق بالكامل ودون

إلزاماً وثابتاً بتطبيق الاتفاق بالكامل ودون

إلزاماً وثابتاً بتطبيق الاتفاق بالكامل ودون

إلزاماً وثابتاً بتطبيق الاتفاق بالكامل ودون

إلزاماً وثابتاً بتطبيق الاتفاق بالكامل ودون

فيضانات عارمة في فرنسا وإيطاليا تخلف قتيلًا و19 مفقودًا

باريس، روما- رويترز



المنطقة الحكومة بإعلان حالة الطوارئ هناك، وأظهرت لقطات تلفزيونية من إيطاليا العديد من الطرق والجسور في شمال غرب البلاد وقد اجتاحتها السيول مع ورود أنباء عن فيضان العديد من الأنهار على ضفافها. وأعلنت وكالة الأرصاد الجوية الفرنسية (ميتيو فرانس) تسجيل تساقط ٤٥٠ ملممترًا من الأمطار على مدى ٢٤ ساعة في بعض المناطق وهو ما يعادل نحو أربعة أشهر من الأمطار في هذا الوقت من العام.

وقال جيري كرانشان مدير الحماية المدنية لراديو فرانس إن هطول الأمطار كان أكثر غزارة مما كان عليه في الثالث من أكتوبر عام ٢٠١٥ عندما أودت الفيضانات بحياة ٢٠ شخصاً في مدينة كان وحولها منطقة الريفيرا الفرنسية.

وفي إيطاليا قالت السلطات المحلية إن شخصاً واحداً على الأقل لقي حتفه وقد ما يصل إلى ١١. وقال مسؤولون في منطقة بيدمونت إن معدلاً قياسياً من الأمطار بلغ ٦٣٠ ملممترًا هطل في ساموجيتو القريبة من الحدود مع سويسرا. وطالب حاكم

الفيضانات أو تضررت جزئياً". وقالت السلطات الفرنسية إن ثمانية أشخاص على الأقل فقدوا. ونقلت وسائل إعلام فرنسية عن شهود قولهم إن اثنين من رجال الإطفاء من بين المفقودين إذ جرفت مياه الفيضان مركبتهم.

«ذي إيكونوميست» تبرز مآثر الفقيد وأدوارهما في استقرار المنطقة

رفيقتان في الحياض وصوتان معتدلان للاتزان

2020 يشهد الرحيل المؤثر للسلطان قابوس والأمير صباح الأحمد

ترجمة - رنا عبد الحكيم

وصفت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية، رحيل سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت الراحل، بعد شهر قلائد من رحيل السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور -طيب الله ثراه- بالخسارة الفادحة» لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسلّطت المجلة الضوء على المسيرة الحافلة لسمو الأمير الراحل -طيب الله ثراه- قبل توليه عرش الكويت في العام ٢٠٠٦، حيث أمضى عقوداً من الزمن وزيراً للخارجية في الكويت، وأبرزت مآثر إرادته السياسية تحويل الكويت من «دولة صغيرة» -بها أقل من ٥ ملايين شخص اليوم معظمهم من العمالة الوافدة- إلى لاعب مؤثر.

وقال تقرير «ذي إيكونوميست» إن الكويت هي ثاني دولة خليجية تفقد حاكمها هذا العام؛ فقد توفي السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- في يناير الماضي. وأن كلا القائدين كانا يحظيان باحترام كبير في المنطقة؛ مما منحهما حرية اتباع سياسات خارجية مستقلة. ولفقت التقرير إلى أن الشيخ صباح الراحل فُصل مثل السلطان قابوس الدبلوماسية في التعامل مع إيران.

وبحسب تقرير المجلة، فقد «وُلد الشيخ صباح في دولة تعتمد على تجارة اللؤلؤ ومُعزّمة قريبا للناهار، واكتشف النفط بعد تسع سنوات وحوّلها إلى واحدة من أغنى



دول العالم». وأن الشيخ صباح تولى منصب وزير الخارجية عام ١٩٦٣، وبقي في منصبه لمدة ٤٠ عامًا، وهي فترة شملت خسارة بلاده عام ١٩٩٠، كما كان سمو الشيخ الراحل أحد مهندسي مجلس التعاون الخليجي المؤلّف من ستة أعضاء وتأسس عام ١٩٨١، والذي «لم يصبح أبداً الاتحاد السياسي والاقتصادي المحكم الذي أراده مؤسسوه» - حسب رأي المجلة. وأسهب تقرير «ذي إيكونوميست» بتبيان رغبة الشيخ صباح وحرصه الأكيد على حماية مجلس التعاون الخليجي، مذكراً بأنه «عندما فرض ثلاثة من أعضاء المجلس -المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين- جصاراً على قطر في العام ٢٠١٧، رفضت الكويت المشاركة، وحاول الأمير التوسط في النزاع.

أما عن الشأن الداخلي، فقد ركز تقرير المجلة على امتلاك الكويت برلماناً صاحباً مع سلطة حقيقية، قام الشيخ صباح بحلها أكثر من مرة بسبب الخلافات مع النواب.. وأنه في السنوات الأخيرة، عندما أحدثت أسعار النفط المنخفضة فجوة في المالية العامة للكويت، كان عليه أيضاً أن يتعامل مع مشاكل الميزانية. المجلة اختتمت تقريرها بأنه «على مر السنين، ظل الأمير شخصية شعبية»، مستشهدة على ذلك بأحداث ٢٠١٥، عندما فجر جهاديون مسجداً شيعياً في مدينة الكويت وقتلوا ٢٧ شخصاً، حينها هرع إلى مكان الحادث لتعزية الضحايا، واصفة ذلك بالعرض الشخصي والعاطفي النادر بين حكام المنطقة.

«سيناريوهات الجدل».. ما مصير الانتخابات الأمريكية بعد إصابة ترامب بكورونا؟

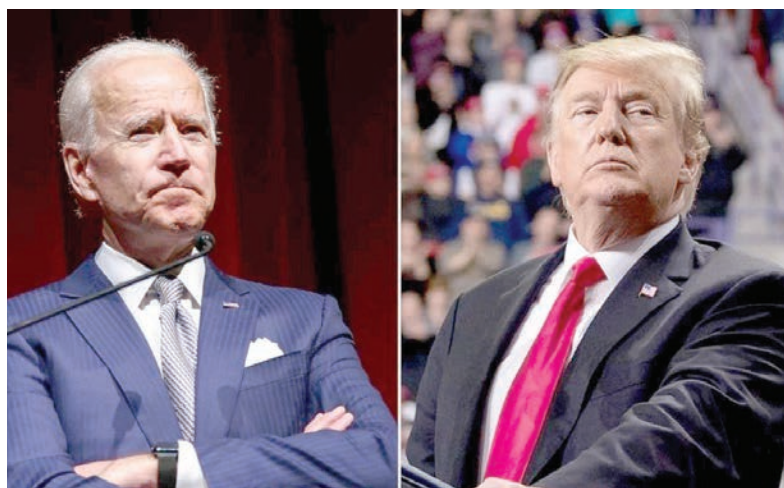
ترجمة - الرؤية

ولاية ماريلاند، والذي تمّ نقله إليه «بدافع من الحذر الشديد» - وفقاً للبيت الأبيض.. وتابع تقرير المجلة بأنه لا يتعجب من أن يخرج الرئيس الأمريكي في منتصف أكتوبر ليقول: «كما تروا، أخبرتكم طوال الوقت أن الفيروس لم يكن مشكلة كبيرة».

وعلقت المجلة بأن «حتى هذا السيناريو المتفائل، مع ذلك، ليس جيداً للرئيس من الناحية السياسية». فحتى إذا تلقى تعاطفاً من استطلاعات الرأي، فمن المحتمل أن يكون مدى هذا التعاطف صغيراً؛ إذ لا يزال يتخلف بفارق سبع نقاط عن جو بايدن في متوسط استطلاعات الرأي الصادرة عن المجلة، والتي رأت أنه من الممكن أن تمنحه فرصة واحدة من كل عشرة للفوز في الانتخابات.. إلا أنه استدركت بأنه وبحلول الوقت الذي سيخرج فيه ترامب من الحجر الصحي، متوقع أن لا

تسأل تقريراً حول ما إذا كانت إصابة الرئيس الأمريكي دونالد وميلانيا ترامب بفيروس كورونا (كوفيد ١٩)، قبل أربعة أسابيع فقط من الانتخابات الرئاسية، سيكون لها تأثيرها المهم على الحملة الرئاسية؟ وذهب لأبعد من ذلك بأن خبر الإصابة يجب أن يكون مخيفاً لهما ولعائلاتهم، حيث ظلّ الصحفيون السياسيون يتكهنون حول مفاجأة أكتوبر منذ شهر «والآن لدينا واحدة مدوية».

وقال التقرير -الذي أعدته ونشرته مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية- إن أحد الاحتمالات التي يجب مراعاتها هو أن الرئيس على ما يرام، حيث يخضع للحجر الصحي لمدة عشرة أيام، وينتقل الرعاية التي يحتاجها من مستشفى والتر ريد العسكري في بيتشدا



يكون هناك متسع من الوقت له لتعويض العجز في أرقام الاستطلاع. وفي المناظرة الرئاسية الأولى مساء الثلاثاء

التعديل الخامس والعشرين للدستور، والذي تم التصديق عليه بعد اغتيال جون كينيدي. السيناريو الثالث والأخير والذي قد يكون -من وجهة نظر المجلة- أكثر إثارة للدهشة، بل قد يقبل هذه الانتخابات رأساً على عقب، وهو أنه من الآن وحتى ٣ نوفمبر قد يتعاقب ترامب، ويمرض بايدن قبل يوم الانتخابات. لكنها قالت إن هذا يبدو غير قابل للتصديق. فيايند -الذي أمضى ٩٠ دقيقة ليلة الثلاثاء على بعد أمتار قليلة من الرئيس في مناظرة تلفزيونية «سيئة»- جاءت نتيجة اختياره سلبية، ولكن بعد أسبوع مذهل آخر، قد يتساءل الأمريكيون عما يمكن أن تظهره هذه الحملة بعد ذلك.. فهل توجّل الانتخابات الأمريكية؟ سزي.

الكمامة في جميع الأوقات. ودعى لاحقاً أن نهاية الوباء باتت وشيكة، وبالمقابل، ظل البيت الأبيض يصر دائماً على أن ترامب ليس بحاجة إلى ارتداء كمامة لأنه يتم اختياره والأشخاص من حوله باستمرار. تقرير «ذي إيكونوميست» يرى أن هناك سيناريو ثانياً؛ وهو أن يصبح مرض ترامب خطيراً، كما حدث لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في أبريل، خصوصاً وأن ترامب ذكر، وكبير في السن حيث يبلغ من العمر ٧٤ عاماً، ومؤشر كتلة الجسم لديه (BMI) يزيد على ٣٠ أي لديه سمنة. وإنه وإن كان يستطيع حتى الآن إدارة أعماله، إلا أنه إذا عجز عن ذلك مؤقتاً، فيمكن أن يتولى مايك بنس نائب الرئيس مهامه بموجب

نقدم لكم

واقيت

اميونو

أول مياه شرب معززة بالزنك والنحاس في المنطقة، تم تركيبها خصيصاً لتعزيز أداء جهازك المناعي، احصل على جرعتك اليومية واستمتع بالصحة والحصانة أثناء التنقل مع اميونو.

متوفرة في المتاجر الرائدة بمختلف أنحاء السلطنة.

معززة بالزنك والنحاس Fortified with Zinc & Copper

شركة مياه الواحة ش.م.ع. ص.ب. ١٧، الراسل، ع.ع. سلطنة عمان. اتصل على الرقم المجاني ٨٠٠ ١١٢٢٢ أو بفال: ٩٧٥٥٥٢٢

www.omanoasis.com OmanOasis Official

320 لقاحاً محتملاً لـ«كورونا».. والخلايا التائية القوية مفتاح المناعة طويلة الأمد

ترجمة - رنا عبد الحكيم

أكدت دراستان حديثتان أن شخصين مصابين سابقاً بمرض «كوفيد-١٩»، يمكن أن يصابا بالفيروس مرة أخرى، لذلك من غير الواضح ما إذا كانت الاستجابة المناعية لكوفيد-١٩ ستحمي من الإصابة مرة أخرى. وتساءلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية ما إذا كان هذا يعني أن اللقاح سيفشل أيضاً في الحماية من الفيروس، لكن الإجابة بالنفي، وعلقت الشبكة ذلك بأنه لا يزال من غير الواضح مدى شوع هذه العدوى، والأهم من ذلك، تلافى الاستجابة المناعية للعدوى الطبيعية.

وأكد تقرير الشبكة أنه من بين ما يقرب من ٣٢٠ لقاحاً يجري تطويرها ضد كوفيد-١٩، قد يكون اللقاح الذي يفضل استجابة الخلايا التائية القوية هو المفتاح لمناعة طويلة الأمد. وتتسبب أي عدوى في البداية بتنشيط استجابة مناعية فطرية غير محددة؛ حيث تؤدي خلايا الدم البيضاء إلى حدوث التهاب، وقد يكون هذا كافياً للقضاء على الفيروس، لكن في حالات العدوى الطويلة الأمد، يتم تنشيط جهاز المناعة التكيفي، وهنا، تتعرف الخلايا التائية والبائية

على الهياكل المميزة (أو المستضدات) المشتقة من الفيروس. ويمكن للخلايا التائية اكتشاف الخلايا المصابة وقتلها، بينما تنتج الخلايا البائية أجساماً مضادة تعمل على تحييد الفيروس. وأثناء الإصابة الأولية، أي في المرة الأولى التي يصاب فيها الشخص بفيروس معين تتأخر الاستجابة المناعية التكيفية. ويستغرق الأمر بضعة أيام قبل تنشيط وتوسيع الخلايا المناعية التي تتعرف على العامل الممرض المحدد للسيطرة على العدوى. وبعض هذه الخلايا التائية والخلايا البائية، التي تسمى خلايا الذاكرة، تستمر لفترة طويلة بعد حل العدوى. تعتبر خلايا الذاكرة هذه ضرورية للحماية على المدى الطويل. في حالة الإصابة اللاحقة بالفيروس نفسه، يتم تنشيط خلايا الذاكرة بسرعة وتحفز استجابة قوية ومحددة لمنع العدوى.

ويحكي اللقاح هذه العدوى الأولية، حيث يوفر المستضدات التي تعمل على تنشيط الجهاز المناعي التكيفي وتوليد خلايا الذاكرة التي يمكن تنشيطها بسرعة في حالة حدوث عدوى حقيقية. ومع ذلك، نظراً لأن المستضدات الموجودة في اللقاح مشتقة من مادة ضعيفة أو غير معدية يمكن أن يولد اللقاح استجابة قوية بحيث



سبب آخر للاحتفال بيوم المرأة العمانية مع جوائز المزيونة

مجموع الجوائز



وقر الآن Bit.ly/Almazyna لمعرفة المزيد. تطبيق الشروط والأحكام.
بنك مسقط. أفضل كل يوم.

الرؤية

www.alroya.om

الأحد ١٦ من صفر ١٤٤٢ هـ الموافق ٤ أكتوبر ٢٠٢٠م - العدد رقم ٢٩٥٨
تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر
المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨
مسقط - سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

البريد الإلكتروني: info@alroya.info



ارسلوا لنا تبريراتكم عبر الهاشتاج: #مغرد_الرؤية

عبدالله العليان

العضو ينظر للبيئة نظرة تبسيطية يراها البعض ممن يهيمون بفكر الغرب وثقافته يختزلها في الآتي: من أنت؟ أقول له أنا فلان؟ هذه رؤية مجانية للحقيقة، فالهوية تعني المبادئ والقيم والخصائص والرميزات التي تُميز الأمة عن الأمم الأخرى، فإذا تم تهميش هذه الهوية تلتى وجودها.



د. سالم بن عبد الله مهيدل

قال جلال الدين الرومي: «ما تبحث عنه يبحث عنك». وهذا في قانون الجذب ما تُفكر به يأتيك، والطلب والدعاء يقيان مستجاب، والسعي المُستمر للرزق يأتيك، وبالبحث عن العلم والمداومة عليه تتمكن منه. كن باحثاً وساعياً لما تريد يأتيك مرغماً وإن طال الزمن.



مهارات عماد

بإمكان مسافرينا الكرام الآن استلام نتائج الفحص المخبري PCR لفيروس كوفيد-١٩، المختومة والمعتمدة من وزارة الصحة، وذلك في نفس موقع الفحص بالمركبات في مواقف مطار مسقط الدولي وتبترفة تبلغ خمسة ريالاً عُمانية.



أ. د. سعيد المحزني

خطا التقليص في الدوائر الإنتاجية.. تقع بعض المؤسسات في الخطأ حين تبدأ التقليص في الدوائر الإنتاجية ويصبح عدد الموظفين أقل من العدد في الدوائر الإدارية المساندة فيكون العبء ثقيلاً جداً. فتكاليف الدوائر المساندة أكبر من حجم الإنتاج، والنتيجة بقاؤها في مكانها تتقاذفها الأمواج وتتناظر المعير.



«الرؤية» تكرم أحد رواد الأعمال في ولاية عبري



عبري- ناصر العبري

للمشروع، ودراسة السوق جيداً، لافتاً إلى أن اختياره إقامة مشروع البذور والأسمدة في منطقة هجرمات بولاية عبري، أنها تعد منطقة حيوية جداً بسبب الموقع الجغرافي؛ حيث تقع في المنتصف بين ولاية ينقل وولاية عبري وولاية الخابورة وولاية الرستاق، وأكد كذلك أهمية أن يشرف رائد العمل على عمله بنفسه، وعدم ترك المؤسسة لآخرين لإدارتها، مضيفاً أنه استعان في إدارة الشركة بأبنائه. وأضاف الكلباني أنه شارك في العديد من الفعاليات المرتبطة بمجال عمله، وسعى خلالها إلى رفع الوعي بأهمية السماد والبذور في تطوير الزراعة. وقال الكلباني إنه لم يحصل على أي دعم من أي جهة حكومية، معبراً عن فخره بتنفيذ عمله بجهود ذاتية، مؤكداً سعيه الحثيث نحو تطوير المشروع وتوسعته.

مراكز متقدمة للخيالة السلطانية في سباق هولندي

أمستردام- العمانية

واشتمل السباق على ٤ مراحل حيث قسمت كل مرحلة إلى ٣٠ كم وبعد المنافسة التي تميز بها السباق في مراحل ومساراته المختلفة حقق الفارس عادل بن سعيد البلوشي المركز الثاني على صهوة الفرس ثراء وتلاه ثالثا الفارس أحمد بن سالم الحمداي على صهوة الفرس كاسية.

حققت الخيالة السلطانية المراكز الثاني والثالث والرابع في منافسات سباق إرميلو الهولندي للقدرة ذي التجمتين أمس والذي نظمه الاتحاد الدولي للفروسية لمسافة ١٢٠ كم، بمشاركة من مختلف دول العالم.

مسعود الحمداي



«المسرحون».. وبارقة أمل في ليل معتم

لك أن تخيّل.. أنه بعد سنوات طويلة من الخدمة، والتفاني والجد والاجتهاد في شركة ما تجد نفسك دون عمل، وأنتك تواجه العالم وحده، وأنتك مُحاط بسلاسل من حديد تترص بك: فروض البنوك، التزامات أمرك، فواتير الكهرباء والمياه والهاتف، مشتريات أطفالك، وغيرها من مصاريف لا حصر لها تهد كواهل الجبال، وتُسبل مدامع الرجال، لا شك أنك حينئذ ستشعر بكآبة العالم كله، وستجد نفسك قريبا وسط غابة متشابكة الأضغان لا يبيض لها ولا نور، وأن عليك أن تجاهد وتحفر بأظفارك في صخرة الحياة في توفر لقمة يومك، دون أن يتطردك للمستقبل.

هذه الصورة التي يعتقد البعض أنها سوداوية، هي جزء من مشهد يومي واقعي يمر على كثير من الذين تمّ تسريحهم من العمل في القطاع الخاص بسبب جائحة «كورونا»، والذين وجدوا أنفسهم وجهاً لوجه أمام واقع جديد لم يكن في حساباتهم، كثير منهم عمالوا في شركات كبيرة استفادت من خبرات هذا البلد في وقت الرخاء، لكنها لم تستطع الصمود في وقت الشدة، ووجدت نفسها هي الأخرى- في أحيان كثيرة- مضطرة لفصل هؤلاء الموظفين لعدم توفر عقود عمل حكومية- كانت تعناش عليها- بعض شركات النفط والمقاولات الكبرى، بينما وجدت شركات أخرى فرصة سانحة لتقليل أعداد الموظفين وتقليل تكلفة التشغيل والإنفاق، وجميعها تعلق الأمر على شحامة «كورونا» وهي شحامة حقيقية- للأسف- وليست وهمية، ولكنها أضحت هي الذريعة التي يتم عبرها فصل العمال، وتقليل رواتبهم، ورفض مطالبهم الحقوقية، ورغم تدخل وزارة العمل في وقف هذا التعسف، إلا أن الشركات لجأت إلى وسيلة «التقاعد المنزلي» دون راتب للموظف إلى حين حل الأزمة، يعني «كانك يا بو زيد ما غزيت».

ولعل في «مندوق الأمان الوظيفي» الذي أمر به السلطان المعظم بارقة أمل لهؤلاء المسرحين، وساحل يرمون عليه شرع التفاؤل في هذا الليل العتيم، وهم ينتظرون الموعد والتاريخ الذي سينطلق فيه الصندوق ليخفف عنهم مُعاناتهم، ويُشمت مخاوفهم، ويكون لهم طوق نجاة في بحر المشكلات التي نزلت عليهم، فالبنوك تُطاردهم، وقضايا الشيكات تفتح فمها لتفتك بهم، ومدركات الإقبا القرض تترص بهم، ومصاريف المنزل تحيط بهم، والفواتير تنهال عليهم، وهم لاحول لهم ولا قوة إلا بالله.

لقد اضطر بعض هؤلاء المسرحين للجوء إلى الجمعيات الخيرية لسد احتياجاتهم الأساسية، وأصبحوا يشكّلون عبئاً إضافياً على هذه الجمعيات في ظل تراجع إيراداتها، وتعدد أوجه الصرف في بنودها، والتي هي مُوجهة أساساً إلى الأمر المعسرة، وهي تعاني من عزوف الشركات الداعمة عن التبرع لها بسبب الخسائر التي يتكبدها القطاع الخاص خلال هذه الفترة، ورغم أن آخرين أثروا أن يكونوا (أسرا متعففة) إلا أن مجتمع البر والتكافل لم يتغافل عنهم، وهو يحاول أن يخفف من وطأة معاناتهم، ولكن إلى متى سيظل الحال؟!

إن هذه القضية الوطنية الإنسانية الشاسعة هي قضية عامة، ولا تتعلق فقط بمجموعة محددة، فهي إحدى القضايا التي تشغل الحكومة، ولا شك أن لديها أفكارا ورؤى واضحة وجذرية تستطيع بها حل وحلحلة هذه المعضلة، والتي هي جزء يتمدد ويبرز من ظاهور الحائين عن عمل، وإذا لم تتدارك الحكومة بحكمة فقد تكون له آثار سلبية لا يمكن تصورها، كما أن على القطاع الخاص أن يقوم بدوره في إعادة تشغيل هؤلاء المسرحين ولو براتب أساسي إلى حين انتهاء السبب، هذا إلى جانب ضرورة التكافل الاجتماعي الذي له دور كبير في تخفيف الآثار النفسية والمادية على هؤلاء المسرحين والذين هم إخوة لهم قبل كل شيء، وذلك من خلال إما المساعدة المباشرة، أو التبرع للجمعيات الخيرية التي تحاول أن تمّد يد العون لهم، قدر إمكاناتها المحدودة، كما إنه يجب وقف إصدار مذكرات الإقبا القرض أو إصدار أحكام قضائية نافذة على هذه الفئة إلى أن تتحسن ظروفهم.

ولا شك أن مُجتمعنا عظيما ومتدينا ومعنا للخير كالمجتمع العماني قادر على تجاوز أكبر العقبات، والتعاقد في وجه هذه الجائحة التي نسال الله أن تكون مُلهمة للجميع كي يستفيدوا من دروسها الصعبة والقاسية حد البكاء.

الفارسي يحصل على العضوية الفخرية للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

مسقط- الرؤية

منحت الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية محمد بن سعيد الفارسي عضويتها الفخرية نظراً لإسهاماته في تعزيز المبادئ المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية على المستوى الإقليمي والدولي.

وقال الفارسي إن منحه العضوية الفخرية من الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ترجمة للجهود العمانية الرائدة في مختلف مجالات العمل المجتمعي والإنساني والتطوعي، لافتاً إلى ما يشهده هذا القطاع من تنظيم مؤسسي رصين جعل من السلطنة نموذجاً يسترشد به للاستفادة المثلى من الكفاءات والطاقات الوطنية وتوظيفها في ابتكار المبادرات والبرامج والمشاريع المجتمعية الهادفة للاستدامة والإغناء المجتمعي.

وأضاف أن رؤية «عُمان ٢٠٤٠» ركزت على المشاركة المجتمعية التي تستوعب الواقع الاجتماعي وتستشرف بناء الإنسان وفق نهج تشاركي قويم عماده الأسس الثابتة للعتاء والإنتاجية المثريّة. وأشار الفارسي إلى أنّ



محمد بن سعيد الفارسي

التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه أكدت أهمية أن ينعم المواطن بالحياة الكريمة والرفاه المستدام، وهذا ما تحرص على ترجمته فعلياً مختلف القطاعات العامة والخاصة بالسلطنة وفي مقدمتها المؤسسات ذات التخصصية المجتمعية. ومحمد بن سعيد الفارسي العضو الفخري بالشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية

له إسهامات متعددة في مجالات العمل المجتمعي والتطوعي على مدى ستة أعوام؛ حيث عمل بالشراكة مع الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية على تنفيذ أول دليل توثيقي لإنجازات السلطنة في مجالات العمل المجتمعي والذي يشمل المحاور الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما عمل على تنفيذ مُبادرة الدليل الشامل لمؤسسات المسؤولية المجتمعية في القطاين العام والخاص، إضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني العاملة في السلطنة.

والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية مؤسسة دولية تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها، وتسعى لرفع مستوى الوعي العالمي حول المسؤولية المجتمعية وإسهاماتها التنموية المتنوعة.

وتعمل الشبكة على تعزيز استراتيجياتها المهنية لترسيخ أخلاقيات العمل المجتمعي المستدام بصورة مؤسسية مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، كما تسعى الشبكة لتحقيق أهدافها من خلال تقديم الخدمات استشرافية واستشارية منظمة لبيئات الأعمال، وتنفيذ المبادرات والبرامج التدريبية

59 تابوتا لكهنة وكبار موظفي الدولة في كشف أثري جديد بمصر

الجيزة- رويترز

أعلنت مصر أمس عن كشف أثري جديد شمل ٥٩ تابوتا خشبياً بحالتها الأولى داخل أبار للدفن منمنقة سقارة إضافة لعدد كبير من التماثيل وتمائيل الأوشابتي واللقى الأثرية. وقال وزير السياحة والآثار خالد العناني في مؤتمر

صحفي إن البعثة المصرية العاملة بالمنطقة عثرت على ثلاثة أبار للدفن على أعماق مختلفة تتراوح بين ١٠ أمتار و١٢ متراً بداخلها ٥٩ تابوتا خشبياً ملونا معظمها في حالة حفظ جيدة ومحفوظة بأوانها الأصلية. وأضاف أن التوابيت تخص مجموعة من الكهنة وكبار الموظفين في العصر المتأخر ويرجع تاريخها لنحو ٦٠٠ عام

قبل الميلاد أي أنها مغلقة ولم تفتح منذ قرابة ٢٦٠٠ عام. وأشار إلى أنّ بداية الكشف كانت قبل ثلاثة أسابيع عندما تمّ العثور على ١٣ تابوتا ثم ١٤ آخرين ليصبح العدد ٢٧ فيما وصل العدد قبل المؤتمر الصحفي اليوم السبت إلى ٥٩ مع توقع استخراج المزيد من التوابيت مستقبلاً. ويُعد هذا أول كشف أثري تعلن عنه مصر منذ بدء تفشي جائحة كورونا عالمياً. ومن المنتظر أن تنقل هذه التوابيت للعرض بالمتحف المصري الكبير الذي يجري الانتهاء من إعداده وتجهيته للافتتاح قريباً. وشهد الإعلان عن الكشف عدد من سفراء الدول العربية والأجنبية بالقاهرة الذين حظوا بفرصة رؤية فتح أحد التوابيت المكتشفة.

أما قبل...!

د. هلال الحجري

من القصائد الإنجليزية الرائعة حقاً، والتي يُمكن توجيهها للأطفال قصيدة للشاعر الإنجليزي لِي هانت Leigh Hunt (1859-1784) عناونها «ABOU BEN ADHEM»، وهي قصة شعرية تحكي عن العالم الزاهد المسلم إبراهيم بن أدهم (718م-781م) الذي، كما تصفه مصادر التراث العربي، كان من الأشراف والملوك في بلخ من أفغانستان ولكنه أعرض عن الدنيا واختار طريق الزهد والورع.

كان لِي هانت رائدًا متعدد الاهتمامات، وقد حقق نجاحًا مُبكرًا بصفته ناقدًا، وكاتبًا، وصحفيًا، وشاعرًا. عُرف بحبه الشديد للشعر الإيطالي، وكان صديقًا للشاعر الإنجليزي جون كيتس. دعا هانت في كتاباته الصحفية إلى إلغاء تجارة الرقيق، والتحرر الكاثوليكي، وإصلاح البرلمان؛ مما سبب له صدامًا مع السلطة انتهى بسجنه فترة من الزمن.

قصيدته عن إبراهيم بن أدهم من أشهر أشعاره، وقد نشرت أولاً سنة 1834 في المجلة الأدبية السنوية The Amulet. وقد صرح بأنه قرأ عن هذه الشخصية في موسوعة المستشرق الفرنسي بارتيلمي هزبلو حول تاريخ المسلمين في نشرتها سنة 1781. تركز القصيدة على حدث في حياة هذا الصوفي الذي رأى في غرفته ملاكًا يكتب سجلًا لأولئك الذين يحبون الله، وعندما علم بأن اسمه ليس موجودًا في هذا السجل، طلب من الملاك أن يُقيد فيه بأنه يحب إخوانه من بني البشر، وفي الليلة التالية، عاد الملاك بقائمة ثانية تثبت أولئك الذين باركهم الله، وقد ظهر اسم إبراهيم بن أدهم في قمة القائمة هذه المرة. من الواضح أن الشاعر لِي هانت يريد من هذه القصة الشعرية أن يوصل رسالة إنسانية تقول إن حُب العباد هو أقصر الطرق إلى حُب الله.

(إبراهيم بن أدهم)

صحا ابن أدهم - زاد الله شيعته -
وقد رأى السَّلْمَ يَطوي ليلَه خُلماً
هناك في غرفة قَمْرَاءٍ مُزَهْرَةٍ
تُهدي الزنابق فيها الطَهْرَ والكَرَمَ
رأى مَلَكَاً وَسَفَّرَ النُّورَ في يَدِهِ
ففاض أُمناً تجلَى منه مُبتسماً
وراح يسأل ذاك الطيفَ مُجْتَرِئاً
ماذا تَخْطُ بِسِفْرِ بَرْدِهِي كَلِمَا؟
فجاء الردُّ خُلُوقاً ساحراً عَطِراً
«أسماء من قد أحبَّ الله فاغتنما»
«ماذا عن اسمي؟ هل يحظى برفقتهم؟»
«لا، ليس منهم» أتاه النفي، قد حُسِما
فقال قولاً رقيقاً خاشعاً جَدلاً:
«اكتبه: حُبَّ عِبَادِ اللهِ، لا أئِثماً»
فخطَّ ذاك الملاك الاسمَ ثم مضى
وعاد ثانية، والنُّورُ قد عَظُما
والسَّفَرُ يُعلن أن الله باركه
هذا ابن أدهم في أعلاه قد زُسِما!

● الأمر بالإصلاح والنهي عن الفساد في سياقات إنسانية

● التحرر الاجتماعي بين تجربة أمريكا اللاتينية

● الانفتاح على الأديان

● التنبؤ بمستقبل الإنسان عند الفلاسفة المعاصرين

● السرديات والنقد السردية

● الشريعة والمنهاج في القرآن

● المقولة القرآنية أساس تماسك الأمة الواحدة

● المجتمع الخيري الحديث برؤية قرآنية

● حول الأدب المقارن وقصة ألف ليلة وليلة

● الإمام الطبري ومنهجه في التفسير

● صيغة الاعتقاد



• عاتقة المسكرية

الأمر بالإصلاح والنهي عن الفساد في سياقات إنسانية

يُناقش الدكتور محمد أحمد القنديل - وهو مدرس بقسم الدراسات الإسلامية في كلية الآداب بجامعة أسيوط- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في مقال له بعنوان «مقولة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الإصلاح والإصلاح»، منشور بمجلة «التفاهم».. طرح المقال في سياق أوسع: سياقات فطرية وإنسانية، تحديدا ما يعكس رحابة وسعة ما جاء في الدين أصلا ليتناسب مع مُتطلبات وتوجهات العصر.

البرمجيات التي استحدثها الإنسان وكل هذه التراكمات والمعتقدات، حدث أن أصبح هذا الأمر أكثر تعقيدا مما يبدو عليه.

وجاء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في سياق الحث على الفضيلة من باب أن الأرض يصعب تعميمها فُرادى. ولو تبنى كل فرد منطق «نفسى نفسى»، ونأى بنفسه عن الجماعة بفضائلهم ومساوئهم لعمت الفوضى. تجمعا نحن البشر في نهاية الأمر مصالح دنيوية مشتركة؛ فالفساد إذا تفضى يلحق الأذى بالبعيد والقريب معا، وينطبق هذا الأمر على الخير كذلك. ومن هنا، تأتي مسؤولية الحث على الفضيلة دائما بـ«الأمر بالمعروف». وحتى في أكثر المجتمعات التي تروج لفكرة الانتصار للفردي والاحتفاء بعيدا عن سيطرة المجموعات، نجد هذا الأمر حاضرا وبقوة. فالاحتفاء بالحرية يقف مباشرة عندما تتضارب عناصر الحرية مع المصلحة الجماعية، وأبسط مثال على ذلك: التدخين. إذا ما جئنا نضعه كسلوك فردي تحت مجهر «الدين» نجد من السلوكيات غير المحببة من باب أن الإنسان مُطالب بالامتناع عن كل ما يمكن أن يمس بسوء أو أذى. ومن ناحية أخرى، إذا ما جئنا نقيم هذا السلوك في المجموعات أو الدول التي تعتد بالحرية والفرديّة، سنجد ذلك مرفوضا كذلك؛ حيث إن الكثير من الدول تمنع التدخين في الأماكن العامة!! وذلك يدخل في سياقات النهي، وبعد تدخل في سلوك فردي إذا ما جئنا نتمعن في حقيقة الأمر. ومن هذا المنطلق، متى ما تضاربت المصلحة الجماعية مع المصلحة الفردية، نجد الحث على الفضيلة حاضرا أيا ما كانت أشكاله، حثا فرديا من قبل الأفراد أو أوامر وتشريعات من قبل المنظومة والمؤسسات. ومن هنا، نستشف أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجانب كونه واجبا دينيا يعد مسؤولية اجتماعية وإنسانية كذلك.

ومن ثم عبادياً: أداء الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصوم، والحج، وتلاوة القرآن، وإحياء الشعائر، كلها تدخل في سياق المعروف. يقابلها ترك الصلاة وترك إخراج الزكاة وتسوية الحج والإفطار بلا عذر في سياق المنكر. أما في سياقات الحياة العامة والجانب الإنساني، فنجد حتى الجوانب الاقتصادية الإدارية والسياسية حاضرة. اقتصادياً كجزء من المعروف يعد الاعتدال في الإنفاق والإيثار واجبا، وكجزء من المنكر يحدث الإسراف، والتقتير، الحرص والاستئثار. أما إدارياً فيبرز المعروف في جوانب اغتنام الوقت وعدم تضييعه، أداء الأعمال في أوقاتها، تيسير أمور أصحاب الحوائج، رفض قبول الرشاوى. بينما يعد هدر الوقت، وتسوية العمل، وتعسير أمور المراجعين، وأخذ الرشاوى من المنكرات. وأخيرا في الجانب السياسي حفظ المنجزات الشعبية، وأداء التكاليف السياسية من انتخابات أو ترشح أو حضور في ساحات العمل العام، والصبر واحترام القرارات الصادرة عن القيادة كلها تدخل في سياق المعروف.

وهنا.. نجد دعماً صريحاً لشمولية الدين وحضوره في كافة مناحي الحياة، والذي بطبيعة الحال أتى ميسرا بغض النظر عن التفسيرات المعسرة من قبل بعض «مشايخ الدين»، فالدين أسلوب حياة وكل ما يفعله بنو البشر من خير أو بنية خير أيضا حتى ولو لم يكن ذلك من ضمن العبادات أو الشعائر كمفهوم أوضح يُوجرون عليه. يقودنا ذلك في بعض الأحيان إلى التأمل العميق حول حقيقة اليسر والحب الكثير الذي يحمله الدين، وتحديدا إذا ما جئنا نستشعر الكيفية التي ينبغي أن يعيش بها الإنسان. بعيدا عن التعقيدات التي جيء بها وربطت بالدين. إن تعاليم الدين في أصلها تتماشى مع الفطرة الإنسانية وكردة فعل لذلك يفترض أن تكون عملية قبولها واستيعابها سهلة بالنسبة لشخص لم تشب فطرته شائبة، ولكن بطبيعة الحال ومع كل هذه

القنديل يفتح مقاله بتفسير مصطلحي المعروف والمنكر لغوياً، اللذين يُختصران في مفهومي الإصلاح والفساد، وينتقل بعدها إلى صلب الموضوع لي طرح فكرة مدنية الإنسان أو فطرة «الإنسان مدني بطبعه»، بعيدا عن الأمور المرتبطة بالديانة المشتركة والخلفية التاريخية أو اللغوية أو العقائدية. حتى وإن غابت كل عناصر الهوية المشتركة بين المجموعات البشرية، يبقى كونهم «بشرا» كفيلا بخلق أسس عامة ومشاركة فيما بينهم. فإن تحدثنا بما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في سياق ديني، فسيتمحور ذلك حول الأمور العامة المتعلقة بالظلم والرشوة وشهادة الزور وأكل أموال اليتامى واللعب بالقمار والخيانة والشائعات الكاذبة أو الجهر بالسوء أو تدبير المكائد والدسائس أو التآمر على الناس والغش والاحتيال فيما يتعلق بالمنكر. يقابله العفو عن ظلم، وصلة الرحم، وإيثار الآخرة على الدنيا، والإحسان إلى الفقراء، وإقامة دور العلم والسعي لنشره، ونصرة المتخاصمين، والعدل في القضاء، والإصلاح بين الخصوم والتبرع لأعمال الخير، والدعوة للشورى في الحكم، والخضوع لرأي الأمة وتنفيذ إرادتها، وصرف الأموال العامة في مصارفها، وتولية الأمناء الأكفاء، وتحكيم شرع الله في الجانب المتعلق بالمعروف.

قد ترتبط بعض هذه الأوامر والنواهي بدين الإسلام عدا أن غالبية ما ذكر يغطي الجانب الإنساني العام كذلك. فأغلب الفرائض والعبادات يُمارسها المسلم بطابع ديني والفيضل في مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أنه أينما ذكر يغلب عليه الطابع الإنساني بغض النظر عن بعض الجوانب القليلة الواردة بطبيعة الحال. ويؤكد القنديل ذلك في تصنيفاته التي قام بطرحها في المقال المذكور آنفا، نبتدئ بالجانب العقائدي حيث الإيمان بالله وتوحيده والنبوة واليوم الآخر، ويقع كل ذلك في دائرة المعروف، ويقابل ذلك الكفر كمنكر.



• زهرة السعيدية

التحرر الاجتماعي بين تجربة أمريكا اللاتينية وتجربة الإسلام السياسي

للدين دور تاريخي في ثورات الشعوب ومُحاربتها لظلم السلطات والاستعمار والاحتلال، وقد يكون أبرز مثال على ذلك اللاهوت الأسود الذي نشأ في كنائس الأمريكيين الأفارقة في ستينيات القرن الماضي إبان نضالهم ضد الفصل العنصري والاستعباد بكل أنواعه ومطالبتهم بحقوقهم المدنية، إلا أن هناك تجربة أخرى أكثر نضجاً وربما أكثر إثارة للاهتمام تحدث عنها عز الدين عناية وقارنها مع تجربة الإسلام السياسي في مقاله «مسارات الدين بين أمريكا اللاتينية والبلاد العربية».

كانت مشكلة النخب الدينية في تلك الفترة، التي كانت القومية والدولة الوطنية حينها في أوجها، أنها تقليدية يعوزها «الطرح الحداثي» في زمن كانت فيه الحداثة تتفجر في الغرب، مما كلفهم الشرائح الشبابية التي نضرت من خطاباتهم التقليدية. للأسف لم يحدث في التجربة العربية ما حدث في أمريكا اللاتينية، فالتحرر الذي كان اللاتينيون يناضلون من أجله، أي التحرر الاجتماعي والإنساني، لم يظهر على أرض الواقع رغم ذكره في أدبيات المفكرين الإسلاميين (سيد قطب في كتاب العدالة الاجتماعية في الإسلام، ومصطفى السباعي في كتاب اشتراكية الإسلام). لم تكن مطالب التحرر والعدالة الاجتماعية والاقتصادية أمراً ملحاً وأساسياً في الإسلام السياسي، وإنما كانت شيئاً ثانوياً في مقابل الهوس الطاغي بتطبيق الشريعة وأسلمة الدولة. فقد الإسلاميون بإهمالهم للعدالة الاقتصادية هنا مجدداً شريحة أخرى تعتبر من أهم محركات المعارضة وهي شريحة العمال. رغم ظهور اليسار السياسي لاحقاً في أواخر سبعينيات القرن الماضي وتفطن رواده إلى مشكلات الخطاب الديني، إلا أن التحرر الذي كان أساس التجربة الدينية لأمريكا اللاتينية لم يكن له حضور مؤثر في التجربة العربية.

لم يكن موقف الحركات الإسلامية واضحاً من العملية الديمقراطية، فتارة ترفضها وتارة تقبلها على مضض، ربما لأن هذه الحركات ظهرت أصلاً في زمن وبيئة لم تكن فيها العملية السياسية ناضجة، فلا عجب إذاً من ضبابية الديمقراطية وغياب الرؤية الواضحة للتعديدية في بقعة تفتقد لتلك المكونات. تقول لاورا غوتزوني إنه لا بد من النظر إلى «السياق العام للبلدان الإسلامية» في عملية انسجام الإسلام السياسي مع الديمقراطية، لأن هذه العنصر ليست مشكلة الإسلام السياسي وحده وإنما متصلة بكل مكونات السياق العربي من «قوى ناشطة ونظم حاكمة». هل يمكن إذن أن تنضج التعددية والديمقراطية في العالم العربي؟ لا أرى شخصياً أن ذلك مستحيل، فقد أثبتت تجربة تحالف المتدينين مع الماركسيين في أمريكا اللاتينية أن كل شيء ممكن أن يحدث إذا كان المنهج سليماً والهدف واحداً.

لم يكن رواد التحرر يتطلعون إلى «إحداث شرح في الكنيسة» وإنما أرادوا استحداث ممارسات دينية قريبة من مشاكل المستضعفين.

ما جعلني أقول أن هذه التجربة مثيرة للاهتمام هو ما حدث من تحالف استراتيجي بين الزعيم الاشتراكي فيديل كاسترو والمسيحيين الثوريين على الرغم من الاختلافات العميقة بين الاتجاهين فأحدهما يخشى من الإلحاد ومعاداة الدين، والآخر يخشى على الثوار من تصلب الكنيسة، إلا أن كاسترو سعى سعياً حثيثاً إلى حل هذا الإشكال وتجسير الهوة بين الطرفين من خلال جعل المسيحيين حلفاء للماركسيين في ثورة التحرر في مقابل أن يقبل هؤلاء «بمنهج التحليل الماركسي» دون مطالبتهم بالتشكيك في معتقداتهم.

هذا كان في أمريكا اللاتينية، لكن ماذا عن الوطن العربي، وما الذي جعل الكاتب يقارب مسارات الدين في البلاد العربية بمسارات الدين في تلك المنطقة؟ إن أهم سمة مشتركة بين التجريبتين هو خروجهما من الاستعمار وتعتش شعوبها للتحرر، لم تكن التجربة العربية بالطبع على قدر النضج الذي كانت عليه التجربة اللاتينية لأسباب ستوضح لاحقاً. لنعرج أولاً على الأحداث التي ولدت الإشكال الديني في البلاد العربية. بدأت الطروحات النهضوية الدينية بالظهور مع رواد الإصلاح مثل محمد بن عبد الوهاب ومحمد علي السنوسي وغيرهما، أما الشكل الثوري والنضالي للإصلاح فقد تجلى في مناهضة الأمير عبد القادر الجزائري الشرسة للاحتلال الفرنسي في الجزائر. كان المحرك الأساسي للحركات الإصلاحية التحريرية الإسلامية هو هم الترددي الحضاري الذي انجرف إليه العالم الإسلامي أيام الاستعمار. ما حدث في أمريكا اللاتينية من تفجر في الأطروحات الدينية السياسية في ستينيات القرن الماضي حدث بالضبط في البلاد العربية، حيث بدأ التيار المحافظ بنشر أفكاره من جهة والتيار الاشتراكي والليبرالي من جهة أخرى، فتفجرت الخلافات وتوسعت الهوة بين التوجهين مع مرور الوقت. ظهر في المشهد حينها الإسلام الاحتجاجي واشتدت الخلافات مع القوى الحاكمة مما أودى بالمتحجين والمعارضين إلى السجون وأحياناً الإعدام الذي كان أحد ضحاياه سيد قطب المعارض لحكم جمال عبد الناصر.

يبدو واضحاً من العنوان أن التجربة التي وصفتها بالمثيرة للاهتمام هي تجربة المسيحية في أمريكا اللاتينية. يطلق على الظاهرة التي حدثت هناك بلاهوت التحرر، لكن قبل الحديث بالتفصيل عن هذا اللاهوت والفضاءات التي اشتغل فيها لابد من الحديث قليلاً عن الإشكالات الدينية والسياسية والاجتماعية التي أدت إلى تكون هذه الظاهرة.

كانت الحرية الدينية في أمريكا اللاتينية أثناء حقبة الاستعمار الأسباني والبرتغالي أسيرة أصحاب النفوذ الكاثوليك ورجال الدين الذين كانوا يتقلدون معظم المهام الحكومية، واستمرت كنيسة الكاثوليك بالهيمنة على تلك المنطقة حتى بعد الاستعمار لما كانت عليه دول تلك المنطقة من هشاشة وتهالك جراء السنوات العصيبة التي مرت عليها. حاولت الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع القرن العشرين تقليص هيمنة الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا الجنوبية ومنها بدأت الكنائس البروتستانتية (التي قال عنها ماكس فايبير إنها سند للرأسمالية والليبرالية) بالدخول على الخط في منافسة ضد الكاثوليك في تلك المنطقة.

ما يميز البروتستانتية عن الكاثوليكية هو اهتمامها وجاهزيتها للمشاركة في العملية الديمقراطية، هذا بالإضافة إلى كونها عاملاً أساسياً للتطور، وقدرتها على ضمان نظام سياسي واقتصادي أكثر استقراراً. بهذا وجدت البروتستانتية مكاناً لها بين شعوب أمريكا اللاتينية الذين خرجوا تَوّاً من الاستعمار متعطشين لحياة اجتماعية واقتصادية أفضل بعد أن شعروا أن الكاثوليكية بعيدة عن همومهم وقضاياهم.

سوف يبدأ المشهد السياسي والديني في تلك المنطقة بالتغير بعد الأحداث المؤثرة في فترة الستينيات من القرن الماضي، حيث صعد الحزب الديمقراطي المسيحي إلى الحكم في تشيلي بعد فوزه في انتخابات ١٩٦٤، وحدث انقلاب عسكري في البرازيل مطيحاً بالحكومة الشعبية، ثم تبدأ بعدها سلسلة من الانقلابات والثورات العنيفة التي بثت حمى التحرر التي أصابت الجميع بما فيهم رجال الدين. تم في تلك الأثناء عقد مؤتمر أساقفة أمريكا اللاتينية في كولومبيا وخرجوا بلاهوت جديد مُرتبط بالحياة الاجتماعية والسياسية ومهتم بقضايا المهمشين، وقد سمي لاحقاً بلاهوت التحرر.



• ربة الخزيرية

الانفتاح على الأديان

في مقال «الأديان والعولمة» للكاتب إنزو باتشي - والمنشور في مجلة «التفاهم» - يعقد الكاتب مقارنة بين ما كانت عليه الأمم السابقة وما آلت إليه من حيث التمسك بالأديان والمعتقدات والتبعيات لشخصية ما أو تقاليد معينة.

وأوضح الكاتب في مقاله أن الديانات التي كانت تمثل رمزاً وجزءاً لا يتجزأ من حياة كل أمة من الأمم أصبحت جثة ربما حراكها أقرب إلى الشلل الجزئي إن لم يكن كلياً في بعض الأمم في ظل التكنولوجيا المتسارعة؛ حيث إن بعض الأمم اليوم لم تعد تعول كثيراً على الشخصيات الدينية أو الثقافية التي يكون لها صدى، بل أصبح الرجال والنساء يبحثون عن طابع آخر يضيف رونقاً للحياة بعيداً عن كل ما من شأنه تنغيص صفو حياتهم.

في أمة من الأمم ويذهب ربحها؛ فالتضارب القائم بين الأمم والمندرج تحت مظلة مصطلح الرأسمالية ومصطلح الشيوعية وغيرها من شأنه أن يزيد الضجوة ويزيد الطين بلة.

دائماً ما ينوّه الكاتب إلى أن المركزية الدينية قد تؤثر سلباً على سير الدول؛ فاللامركزية الدينية تتطلب لإعادة مراجعة البرامج والهويات الثقافية. وإلى جانب ذلك، فإن كثيراً من الدول بدأت بتقليص تأثير المركزية الدينية ولجأت إلى خلق قوانين وأنظمة من شأنها تسهيل العيش بسلام في أرض واحدة في ظل مجتمع متعدد الأجناس والديانات. وعلى هذا، فإن التقارب السياسي والديني مع عدم تغليب أي جانب على آخر يعد متطلباً رئيساً للوصول إلى تعايش سلمي مرسخ ترسيخاً قوياً قائماً على أسس سوية مستديمة تحت مظلة العدل والتسامح، وتغيب هذا التقارب يعد مؤشراً قوياً للضعف والوهن الذي ستعاني منه الأمة مما يضع حياتها على المحك.

إن تقبل الطرف الآخر مهما كان معتقده وثقافته وديانته وعرقه ونسبه جزء لا يتجزأ من محاور استقرار الأمم وتقدمها ونموها وتطورها وسيرها نحو الأمام بخطى حثيثة. وهذا تماماً ما اثبتق من الديانة الإسلامية التي رسخ النبي محمد عليه السلام قوامها، فسارت نحو الإمامة والقيادة، وكانت منفتحة على كل الشعوب مهما كان شأنها، فلم تفرق بين شعب وآخر، ولم تنظر إلى شعب دون آخر؛ تسليماً لغاية الرسالة الإلهية وهدفها في توحيد الأمم تحت مظلة قيادية واحدة لا تززعها الأهواء ولا تتقاذفها الأمواج حسب الرغبات، ولا تتناول سُننها النزوات البشرية والمصالح الشخصية.

وعليه.. فمستقبل كل أمة يبيّن على ما يتم ترسيخه من معتقدات تصب في قلوب الأجيال سواء في مدارسهم أو في بيوتهم عند أسرهم.

وهي على خلاف ذلك تماماً.

ويعرّج الكاتب على أن الهجرات بين الشعوب قد تكون عاملاً له من القوة في اختراق حواجز التباعد بين الأديان الشيء الكثير، ونحن نؤمن بذلك إذ الانفتاح بين الأديان بهدف الوحدة والتعاون والتكاتف مطلب لا بد منه، خاصة في ظل كون العالم اليوم قرية صغيرة يجب أن تتقارب وتكسر جميع الحواجز التي من شأنها أن تكون حجر عثرة لتقدم الأمم.

وبسبب الهجرات والاختلاط بين المجتمعات، يشير الكاتب إلى أنه ربما تختلط الأديان ببعضها، وربما وبسبب التداخل قد تنشأ مذاهب جديدة أو فرق ربما تكون منبثقة من نفس الديانة ولكن بمرجعية مختلفة، وهذا وارد ومحتمل الحدوث؛ فالأمة الإسلامية انبثقت منها العديد من المذاهب، وكذلك الأمة اليهودية وهذا ما نلاحظه أيضاً في الديانة المسيحية والهندوسية وغيرها من الديانات.

من وجهة نظري، أرى أن التقارب بين الأديان مطلب شرعي وديني وعصري يتطلبه العصر الحديث، ولكن على كل الشعوب أن يحرصوا كل الحرص مع انفتاحهم للطرف الآخر أن يحافظوا على هوياتهم وثقافتهم مع الحرص على التحلي والتخلي - فيتخلّى بكل ما فيه خير وصلاح ويتخلّى عن كل ما من شأنه طمس نور الهوية ونشر الفساد.

وفي ظل الصراعات السياسية والدينية، يرى الكاتب أن الجهات السياسية والدينية وقفت جنباً إلى جنب في بعض الأحيان، إلا أنها كثيراً ما تصارعت صراعات دامية راح ضحيتها الكثير من الناس بسبب التعصب السياسي أو التعصب الديني، إلا أنه ومن خلال التجارب التاريخية التي مرت عليها كثير من الأمم عبر الزمن الغابر يتبين لنا أن التقارب السياسي والديني هو الحل الرئيس الذي يجمع الشتات الذي من الممكن أن يحدث

اتفق مع الكاتب في جزء كبير مما قال، وربما ما قاله ينطبق على حال كثير من الأمم ولكن لا ينطبق على حال كل الأمم؛ حيث ما زالت هناك أمم تُبجّل وتعظم دينها أو تراثها أو شخصياتها الثقافية، بل وربما تتعصب لمعتقداتها وشخصياتها تعصباً كبيراً. وإلى جانب ذلك، فإن الكاتب يرى أن الأديان تركز على خلاص الأرواح مما يكدر صفو مزاجها وتجعل الكائن البشري يحس بالراحة النفسية. ومع هذا، فأنا أرى أنه ليس كل دين يجعل الروح مطمئنة وتعيش سعادة غامرة؛ فهناك من الأديان ما يحوي الكثير من المغالطات التي تجعل الروح مشككة ومتردة ومرتابة في كونها تمشي على الطريق الصواب أو الطريق الخطأ وخاصة بعد الاطلاع على الأخطاء الواردة في بعض الكتب المقدسة لبعض الديانات ومجانبتها للحقائق وصدامها مع العلم الحديث مما يجعل الوضع النفسي في مركب تتقاذفه الأمواج.

ويرتأي الكاتب أن الانفتاح على الأديان المختلفة والثقافات المتعددة وقبول الطرف الآخر هو التوجه المستقبلي لكثير من الأمم الحالية؛ حيث إن كل فرد اليوم في كثير من الدول -مسلماً كان أو نصرانياً أو يهودياً أو متلبساً بغيرها من الديانات- كلهم يتعايشون في مجتمع واحد، وكل منهم يمارس طقوسه دون المساس بالآخر بأي سوء أو التعرض له بأي مكروه، وهذا مما نتوافق فيه مع الكاتب؛ إذ إن القانون السياسي الذي يحكم الجميع هو المهيمن في كثير من الأمم بالرغم من وجود الاستثناءات.

ويرى الكاتب أن الدين الوراثي -الذي غالباً ما ينقله الآباء للأبناء- يدمج بإضافات كثيرة من قبل الأبناء لتتنقل بإضافاتها تبعاً لهوى النفس إلى الأجيال التي تليها، وهذا مما هو ملحوظ في مجتمعاتنا فكم من البدع التي تظهر في كثير من الأمم وتسير الأجيال عليها، معتقدة أن تلك البدع متأتية من صميم منبج دينهم



• هنية الصبية

التنبؤ بمستقبل الإنسان عند الفلاسفة المعاصرين

يناقش الباحث المغربي وأستاذ فلسفة الدين والسياسة الحديثة محمد الشيخ في مقاله المنشور بمجلة «التفاهم» - «النقاشات الفلسفية القارية المعاصرة حول مسألة مستقبل الإنسان ومسألة القيم في عصر الثورة البيو-تقنية»، وقد تضمن تناوله الفلسفي النبوءة بمستقبل الإنسان بين نيته وهايدير، ومستقبل الإنسان على ضوء الثورة الجينية بين سلوترديك وهابرماس.

ما كان إلا تقليد الحديث عن الإنسان، وذلك باستخدام ثلاثة مفاهيم هي: مفهوم تربية الإنسان وتعني فلاحته، ومفهوم استيلاف الإنسان، ومفهوم تدجين الإنسان، حيث استخدمت هذه المفاهيم والتي غلب عليها الفكر وتاريخه. ويقترح سلوترديك أن يتم إحياء هذه المفاهيم الغيبية على ضوء الطفرة التكنولوجية.

ولخص الباحث أطروحات سلوترديك في أطروحتين أحدهما مألوفة وتعني الناظر في تاريخ الإنسان السالك به في طريق عن مسلك سائر الحيوانات. أما الأطروحة الأخرى غير مألوفة وترى أن التأثيرات البيولوجية فعلت فعلها في وضع الإنسان الثقلي لكن على نحو عفوي تلقائي غير مشعور به، أما اليوم ومستقبله فجديد الثورة البيوتقنية، والتي فرضت تدخل العلم في تطوير الإنسان على إسهامات واعية ومقصودة في العملية التطورية أي بمعنى إنشاء حظيرة لاستئلاف الإنسان وتطوير مهاراته، ويختصرها في القول بأن الحظيرة البشرية تستند على مفهوم الفسحة التي تعني انفتاح الإنسان على الوجود وعدم انفلاقه عليه.

وبنه عالم الاجتماع هابرماس في كتابه المعنون «مستقبل الطبيعة البشرية» إلى خطرتين أشار إليهما هما إمكانية إحصاء الأفراد الذين تم التدخل في تعديل إرثهم الجيني وإمكانية ألا يتم إحصاؤهم بحيث يتم النظر إليه من جنس المولود حسب قوله إن كان معدلاً جينياً أم لا.

من هنا يشير الكاتب إلى أوجه التشابه والاختلاف بين سلوترديك وهابرماس، فيوضح أن كليهما نظراً إلى الإنسان إلا أنه من زاوية مختلفة فهابرماس نظر إلى الإنسان من منظور الفكر ما بعد الميتافيزيقي حيث طرح وضع الإنسان في زمن التكنولوجيا الجينية، في حين سلوترديك نظر إلى الإنسان من منظور الفكر ما بعد الإنساني. كما أن كليهما فكر في مصير الإنسان في عهد التكنولوجيا الحيوية إلا أن هابرماس نظر إليها كمسألة حق بحيث يفكر في القضية من حيث إمكانياتها وأخطارها وتبعاتها، في حين سلوترديك نظر إليها كمسألة واقع يفكر فيها من حيث إنه أمر حتمي قائم لا يمكن إنكاره أو الاعتراض عليه وإنما يمثل مسألة تنظيمية. كما أن كليهما تدبر في التكنولوجيا إلا أن هابرماس رفض تقنية الطبيعة البشرية وتغيب الحدود بين النمو الطبيعي والإنماء الصناعي بينما عبر الآخر عن ذلك بالخوف من التقنية في ثقافتنا، وأكد على إحياء البرامج الدينية القديمة.

في شخصه بعبقرية نادرة كل ما هو ثقلي وفني وسياسي وعسكري، والمتحرر من القيود الأخلاقية والأفكار الدينية القديمة. لذلك الأديان لن تصبح لها أدنى أهمية بعدما كانت مصدر الأخلاق وإنما ستصبح مجرد ميثولوجيا أسطورية مُملة..

ويرى نيته أن التاريخ البشري ينقسم إلى قسمين هما: قسم تاريخ الإنسان الذي ينتهي بموته، وقسم تاريخ ما بعد الإنسان الذي يُعبّر عن العهد الحدائي الجديد، وتعد ستمته الأساسية النزعة التجريبية الإبداعية والتشريبية، وعلى الإنسان أن يشرع للقيم القادمة التي ستصبح قيماً تجريبية مؤقتة، وعليه أن يجبر الأفراد على الانقياد لمسارات جديدة مع ضرورة إعلامه بأن المستقبل هو من يديره ويتحكم به. ويؤكد على ضرورة إعداد برامج ومشاريع وتجارب جماعية للتربية والتنشئة.

وفي ضوء رؤيته يرى نيته أنه على الإنسان أن يسعى لاكتشاف القوة الكامنة في أعماقه، مشيراً إلى أن الإنسان يبقى واهناً وضعيفاً مادام يبحث عن التفوق العلمي أكثر من بحثه عن اكتشاف مواطن القوة في ذاته، فالإنسان كائن ضعيف، ويمكن له أن يتغلب على هذا الضعف إذا نظر إلى هذا الأمر بجديّة أكثر، وسعى كل السعي لاكتساب القوة البدنية؛ بحيث يصبح الإنسان الأعلى يفرز قيماً جديدة تُساعده على الإبداع والاستكشاف.

في حين يعرفه هايدير أن الإنسان هو نفسه أو أن الإنسان هو نفس ما، أي أن جوهر فلسفته قائمة على عدم تقليده للآخرين، إذ يمكن القول أن فلسفته قائمة على فكرتين مركبتين هما الوجود والعدم للإنسان، فالوجود يمثل حياة الإنسان والعدم يمثل الموت وكلاهما يشعرانه بالقلق تجاه مصيره؛ لأن نهايتهما حتمية تتمثل في الموت.

وقد وضع الفرنسي جون بوفريه داعماً فلسفة هايدير، عنواناً لقواعد بشرية من أجل تأصيل الحديث البشري تضمن توصيفه تشبيه تلك القواعد بجرأة، حيث شبهها بحظيرة الحيوانات، بعدها جاء سلوترديك للتذكير بفلسفة أفلاطون إلى نيته، حيث غيب فيها تاريخ الفلسفة؛ بفعل تعميق الفلسفة الإنسانية والتي ترفض أية مقارنة بين الإنسان والحيوان بل تركز على النظائر والأشياء لا على الاختلافات والتباينات، ولا تقف عند كرامة الإنسان وأفضليته وشرفه على الحيوان. ويؤكد الكاتب أن هذا التقليد

يُعد الفيلسوف الألماني نيته والمهتم بتنبؤات مستقبل الإنسان الخالد، إذ يصف عصر الحداثة بأنه وهن الوهن؛ حيث وضع صورتين متعارضتين للمستقبل وهي صورة البلوغ بالحداثة إلى حدودها القصوى والتي لقبها بالعهد السوقي لطريقة حياة الأمة الصينية، وحسب رؤيته يقول بأنها تسعى إلى تثبيت النوع البشري وجموده، وتميز بمنتهى العدمية، مشيراً إلى إفرازها قيماً أرسطوقراطية جديدة تتجاوز الحداثة، والصورة الأخرى تتجاوزها إلى ما بعد الحداثة، كما يؤكد نيته أن ذلك يتشكل عند الأمة الأوروبية الآن بحيث تصبح تبع العصور الحديثة وهي المادة التشكيلية التي يقودها السادة والإرستقراطيون من أجل تحقيق الإنسان الأعلى. لذلك يرفض نيته الشعار الحديث لاسادة ولاعبيد؛ مبرراً أن كل تعزيز للإنسان وتربيته يفرض عليها توجهاً جديداً للاستعداد، فيلاحظ تعدد الجوانب التي انتحاه واضطراب التوجهات التي أجبرته على أن يعي نفسه وعباً حاداً.

ويذكر الشيخ أن نيته أوضح في كتابه هكذا تكلم زرادشت وهو عبارة عن رواية فلسفية بطلها «زرادشت» مؤسس الديانة الزرادشتية المنتشرة في إيران، أن الإنسان الأخير أو العادي أو العدمي مثال للإنسان الصيني سواء أكان قرداً متفوقاً أو قرداً أعلى وأن الإنسان الأعلى يناقض نفسه بنفسه، ويؤكد أن العهد الحديث عهد وضعي ونفعي يتسم بكونه نموذجاً تنميطياً، وأعتقد نيته أن الإنسان الصيني لن يكون هنالك أعلى منه كونه إنساناً بلا وقار وبلا آراء مُسبقة -أي بلا أخلاقيات قيمة حسب رؤيته- وهكذا أصبح الإنسان الأوروبي إنساناً باحثاً عن الثروة. وقد تنبأ نيته بظهور طريقة حياة صينية أوروبية قائمة على ثلاث أساسيات وهي عقيدة بوذية ضعيفة، ومساواة على الطريقة المسيحية، وممارسة للحياة بحذر. وجدير بالذكر أنه وصف الإنسان الأخير بأنه مسالم ويعيش حياة هادئة، وآماله صغيرة، ويصغر من قيمة كل شيء حوله، ولذلك سيعيش طويلاً، وسيظن أنه اكتشف السعادة، كما لن تكون هناك أفكار مزدهرة، وسيكون الإبداع مكبوتاً.

وقد تعددت ترجمة العرب لمفهوم الإنسان الأعلى لنيته فمنهم من ترجمه بأنه الإنسان الخارق أو الأرقى أو الأسمى أو فوق العادي، إذ يمتلك قدرات روحية وعقلية وبدنية خارقة وتفوق باقي البشر، ويعد المفهوم أحد المفاهيم التي تبناها الفاشيون والنازيون باعتباره الزعيم والقائد الذي يجمع



• وليد العبري

السرديات والنقد السردى

السرديات هي علم السرد الذي يهتم بوصف البنيات التكوينية للسرد وتحديد منطلق عملها، يلخص جيرالد برانس أهدافها في استكشاف ووصف وتفسير آليات السرد، والعناصر المتحركة في شكله واشتغاله. من منظور تاريخي تأسست السرديات كاختصاص مستقل بذاته أواخر الستينات من القرن العشرين في فرنسا، حين اقترح تودوروف مصطلح السرديات في كتابه «نحو الديكامرون»، وهي الفترة التي تميزت بالتأسيس الإبيستمولوجي والعلمي لحقل السرديات، حيث وضعت الأسس النظرية لهذا العلم الأدبي على يد رواده المؤسسين، خاصة تودوروف وجيرار جينيه ورولان بارت.

مفهوم أساسي في نظرية السرد هو «وجهة النظر»، الذي سيكون ملهماً في نقاشات جيرار جينيه حول تميزه بين مستويين للسارد: الصوت السردى والرؤية السردية.

ظهر هذا التقليد النقدي في الفترة نفسها التي ازدهرت فيها الشكلانية الروسية؛ ويمتد إلى إرث نظرية الرواية الذي بدأ مع مقدمات الروائي الإنجليزي هنري جيمس لأعماله الروائية. وطوره بيرسيل وبوك، وعمل واين بوت لاحقاً على إعادة صياغته نظرياً. وقد تميز النقد الأنجلو - أمريكي بنزعة عضوية تتعامل مع الأعمال السردية على أنها كليات عضوية، وهو بذلك كان متطابقاً مع نظريات المورفولوجية السردية في كل من ألمانيا وروسيا.

من خلال عرضنا بتركيز على أهم التطورات الحديثة في حقل السرديات والنظرية السردية، تظهر لنا أهمية التحولات التي طرأت على حقل السرديات؛ لقد أسهمت هذه التطورات في توسيع حقل السرديات، في منهجه ومدونة موضوعاته. ومن جهة ثانية كشفت الطبيعة الثقافية للسرد التي تجعل منه خاصة ملازمة للوجود الإنساني، فيما ينتج من خطابات ثقافية، وفي ممارساته الثقافية الدالة.

ومن الناحية الإبيستمولوجية تبرز هذه التطورات الحديثة ثلاث خصائص منتجة اتسمت بها السرديات في صيرورة تطورها، هي: الانفتاح والدينامية والامتداد خارج حدود حقلها.

صحيح أن هذه التوسعات في حقل السرديات لم تخل من توترات إبيستمولوجية، تتصل بإشكالية انتقال المفاهيم وحركية انتقال الأفكار بين السرديات وحقول المعرفة الأخرى، لكننا يمكن أن نقول بأن هذه الدينامية كانت محكومة بنمط التبادل المنتج بينها وبين التخصصات الأخرى.

إذا كانت حقول المعرفة الإنسانية استفادت من مفاهيم التحليل السردى في تطوير مقاربتها لموضوعاتها؛ فإن السرديات استفادت من الاستخدامات المتعددة لمفاهيمها في هذه الحقول، خاصة حين تم تطبيقها على مدونات سردية جديدة، ظلت مستبعدة من مجال بحث السرديات، مثل السرد اليومي، وقصص الحياة اليومية، وحكايات الناس العاديين. وهذا ما ترتب عنه تحطيم التمييز التراتبي بين السرد الأدبي والسرد اليومي، وبين سرود الثقافة الرفيعة وسرود الثقافة الدنيا أو الشعبية.

وصار الخط الفاصل الذي كان يبدو شديد الوضوح بين عالم القصص الخيالية ضبابياً؛ فقد التمييز بمجرد التحرر من الازدواجية والثنائيات، رغم أن أية قصة تصنف على أنها طبيعية أو أدبية، شفهية أو مكتوبة، بسيطة أو معقدة، إلا أن هذه التصنيفات ليست ثنائيات متناقضة، ليست سوى أطراف لاحتمالات بلا نهاية.

هو نسبها المشترك المتحدر من تقليد فكري مورفولوجي واسع، كان رائداً في تدشين تصور منهجي يهتم بالسرد من زاوية الشكل والتركييب السردى، وسيشكل من ثم مرجعاً أساسياً لكل منظري السرديات لاحقاً.

يرفض ديفيد هرمان التصور التاريخي الذي يعد السرديات نتاج تطور حتمي لإرث نظري واحد هو الشكلانية الروسية. وفي المقابل هذه النظرة الحتمية - التي تسلم بتاريخ واحد للسرديات - يرى أن ثمة تواريخ مختلفة للسرديات، حيث يكشف بالحضر الجينيالوجي في تاريخ السرديات أن مرحلة الجذور التي مهدت لتأسيس السرديات تفاعلت فيها تقاليد فكرية متنوعة، وأصول نظرية مختلفة، تطورت في فضاءات جغرافية متعددة، وصيرورات زمنية تحكمت فيها «موجّهات التغيير المتقاطعة والعبارة للحدود».

تغفل أغلب الدراسات التي تناولت الجهود النظرية السابقة التي مهدت لظهور السرديات - سواء في السياق العربي أو السياق الغربي - التراث النظري الألماني، وتربط أصول السرديات بصورة حتمية بالإرث الشكلاني الروسي. من هنا تأتي أهمية الكشف عن هذا الرافد؛ لأنه من جهة أولى يبرز دور التراث النظري الألماني من ميدان شعرية السرد منذ وقت مبكر، سابق على الشكلانية الروسية؛ ومن جهة ثانية يكشف استفادة الشكلانية الروسية وتفاعلها الخلاق مع هذا الرافد؛ إذ عمل الشكلانيون على تطوير مقاربتهم المورفولوجية باتجاه بناء نماذج نسقية للسرد.

بالتوازي مع هذا الخط الألماني في شعرية السرد قام الشكلانيون الروس بتطوير فكرة «التركييب السردى». ولعل ما يؤكد هذا التفاعل المعرفي بين الشعرية المورفولوجية الألمانية والشكلانية الروسية - بحسب هرمان - أن أبحاث المنظرين الألمان كانت معروفة بشكل جيد في هذا الوقت في روسيا سنة 1920م.

بفضل هذا التلاقح المعرفي ستعرف دراسة السرد مع الشكلانيين الروس تطورات مهمة، وسيمثل هذا الإرث أحد الروافد الأساسية في تأسيس السرديات في مرحلتها البنيوية. في هذا الإطار يمكن الإشارة إلى الأهمية التأسيسية لكتاب «مورفولوجية الخرافة» للشكلاني الروسي فلاديمير بروب، الذي شكل نموذجاً ملهماً للسيميائي الفرنسي غريماس في بناء نظريته السردية السيميائية. أما عن التقليد الأنجلو فيقصد به إسهامات النقد الإنجليزي والأمريكية في مجال شعرية السرد، التي يسميها ديفيد هرمان بالشكلانية الأنجلو - أمريكية؛ لأن هذا التقليد الأدبي والنقدي كان واعياً بأهمية الشكل في بناء جمالية وفنية الرواية. بهذا التوجه الفني يلتقي مع الأفق الأدبي والنسقي للشكلانية الروسية، ولذلك سيمثل هذا التقليد فرعاً مهماً في جينيالوجيا النظرية السردية الحديثة؛ لأن أثره المنتج سيتمخض عنه صياغة

وأرست قواعد وأجهزته المفهومية والاصطلاحية، التي اكتسبت صبغة كلية وعالمية. وهذا ما ناقشه الدكتور محمد بوعزة في مقاله المنشور بمجلة «التفاهم». وأوضح أنه في الثمانينات من القرن العشرين أصبحت السرديات أهم نظرية في الدراسات الأدبية والثقافية، مؤسسة ما سيعرف لاحقاً بالنعتف السردى في حقل العلوم الإنسانية.

غير أن النظر إلى تكون السرديات من منظور تاريخي يكشف أن هذا العلم لم يكن وليد طفرة عرضية في سياق تاريخ النظرية الأدبية، بل تشكل وتطور في مجرى صيرورة تاريخية دينامية، تعددت فيها مساراته التاريخية وتنوعت روافده النظرية، حيث يُمكن القول بأن فترة التأسيس البنيوي في فرنسا كانت تتويجاً للجهود النظرية التي سبقتها، لاسيما في روسيا مع الشكلانيين الروس، ومع النقد الأنجلو أمريكي خلال فترة الأربعينيات من القرن العشرين.

بناءً على هذا المعطى التاريخي يمكن أن نميز في صيرورة تكون السرديات بين ثلاث لحظات دالة: لحظة الأصول والجذور، ولحظة التأسيس، ثم لحظة التوسع والتطور. وهو التاريخ الذي نجده معتمداً لدى المنظرين الذي اهتموا بالبحث عن جينيالوجيا السرديات.

لفهم دلالة هذه التحولات المفصلية في حقل السرديات سنعمل في هذه الدراسة على رصد صيرورة تكوينها، ومن منظور تاريخي إبيستمولوجي، يهدف إلى توضيح جدلية التأسيس والتحول في النماذج النظرية التي طورتها السرديات. وهذا ما سيتيح لنا تحديد سلسلة الإبدالات المعرفية التي شكلت مسارات انعطاف فارقة في صيرورة تطور العلم، وانتشاره خارج حدوده العلمية والجغرافية.

بعيداً عن أي منحى خطي يذهب ديفيد هرمان في بحثه الجينيالوجي، إلى أن السرديات تطورت من تفاعل إبيستمولوجي تاريخي مركب بين تقاليد فكرية متعددة، نشأت في فضاءات جغرافية وثقافية مختلفة؛ من حركات نظرية ونقدية، ونماذج تحليلية ومدارس فكرية، موزعة على امتداد عقود زمنية، وبين قارات وأمم مختلفة.

ما نستخلصه إذاً، أن هناك تنوعاً كبيراً في الجذور التي شكلت مرحلة الأصول في مسار تشكل السرديات وتطورها. لم تكن هذه الروافد منفصلة عن بعضها البعض؛ لأنها خضعت لصيرورة من التفاعل المتبادل وانتقال الأفكار، وعرفت «مسارات تطويرية متوازية بمعدلات متزامنة للتغيير». وهذا ما يؤكد فرضية ديفيد هرمان، التي تقول بوجود تواريخ متعددة للسرديات وليس تاريخاً واحداً، وإن ما يجمع بين هذه الروافد المتنوعة ثقافياً وجغرافياً



• ناصر الكندي

الشريعة والمنهاج في القرآن

يتناول الباحث محمد المنتار في مقاله «المقولة القرآنية في الشريعة والمنهاج»، والمنشورة في مجلة «التفاهم»، مناهج وطرائق الوصول للشريعة الإسلامية الصافية؛ فهناك الطرق المضلّة، والأخرى المستقيمة، والثالثة الأقل استقامة. ويبدأ الباحث المقال بوضع تعريف لـ«الشريعة» من خلال استعراض أقوال المفسرين، فابن فارس يعرفه بأنه أصل الواحد والمورد للشارب، أما الراغب فقد أعاد المصطلح لأمرين: ما سخر الله للإنسان من طريق يتحرّاه، والثاني: ما قيض الله له من الدين وأمره به ليتحرّاه. ويتطرّق الباحث بعد ذلك إلى مفهوم «المنهاج»، ويعني مصدرها نَهَجَ في اللغة الطريق الواضح، والطريق المستقيم، والخطة المرسومة، مصداقاً لقوله تعالى: «لكل جعلنا منكم شرعه منهاجاً»، وقوله تعالى: «اهدنا الصراط المستقيم» أي ثبتنا على المنهاج الواضح.

تختلف أعداد الصلوات وشروطها وأركانها، ومقادير الزكاة، مواضع النسك، ونحو ذلك من شريعة إلى شريعة، وقد يحلّ الله أمراً في شريعة لحكمة، ويحرّمه في شريعة أخرى لحكمة، ومن الأمثلة على ذلك الصوم، والطعام من الحيوانات... وغيرها.

وقد ضرب الرسول العظيم مثلاً لاتفاق الرسل في دين واحد واختلافهم في الشرائع؛ فقال: «الأنبياء إخوة من علات، وأمّهاتهم شتى، ودينهم واحد». فالغاية القصوى من البعثة التي بعث بها الأنبياء جميعاً بها هي إرشاد الخلق إلى معرفة الحق، وبيان ما به من الحياة في معادهم، هذا أصل كل الرسالات السماوية متفقة عليه، وهم وإن اختلفوا في تفاريع الشرع التي هي كالمسالك والسبل المؤدية إليه.

وتتّضح الصورة الكلية حول أصل دعوتهم وفروع شرائعهم، وأن هذا التنوع قائم على أساس إدراك أن الله جل وعلا يشرّع لكل نبي ما يناسب قومه ويناسب مصالحهم، ثم ينسخ الله لأمة أخرى حسب مصالحها، حتى استقر الأمر في الشريعة الخالدة إلى يوم القيامة. وهو ما عبر عنه مسك ختامهم حين قال: «الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأكمله، إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطوفون ويعجبون له، ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال: فأنا اللبنة، وأنا خاتم النبيين».

ويختم الباحث مقاله بالتأكيد على أن هذه الشرائع التي تختلف باختلاف الأمم هي التي تتغير بحسب تغير الأزمنة والأحوال، وكلها ترجع إلى العدل في وقت شرعتها وأما الأصول الكبار التي هي من مصلحة وحكمة في كل زمان فإنها لا تختلف، فتشرع في جميع الشرائع.

وبشأن «وحدة الدين»، فقد بيّن القرآن في الكثير من آياته أن الدين الذي دعا إليه الرسل جميعاً واحد وهو دين الإسلام؛ مثل قوله تعالى: «إن الدين عند الله الإسلام». ويعني هذا أن مجملات الشرائع وكلياتها وأصولها كانت مضمّنة في دعوات الرسل والأنبياء، واحدة متفقة في أصلها، منبثقة من ميثاقها الأعظم، ومصدرها الأوحد. وأما بخصوص «مقصدية العبادة»، فهو أن جوهر دعوات الرسل والأنبياء الدعوة إلى عبادة الله وحده مصداقاً لقوله تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون».

ولـ«مقصدية العقيدة، غاية، وهي أن أمور الاعتقاد تشكل تصوراً واحداً لدى جميع الرسل وأتباعهم، مثل قضية التوحيد والدعاء إليه ونفي الشرك بجميع أقسامه، وقد أُنذر جميع الرسل والأنبياء أممهم وأقوامهم بمآلات الزيغ عن هذا الصراط. وفي «اعتبار الكليات والقواعد العامة في الشرائع»، فقد حفل القرآن بعدد من الآيات الدالة على وحدة الدين وتعدد الشرائع، إذ لكل نبي شريعته الخاصة به، لكن الجامع بينها هو وحدة مصدرها وهي ما سماه جل شأنه «فطرة الله». وقد اختلفت الشرائع والمنهاج في تنزيل هدى الله على اختلاف السياقات والظروف، وبعث النبي محمد لإكمال الإصلاح وإعادة الناس إلى الوحدة على الخير والهدى.

ويُبهر الباحث بعد ذلك في موضوع «الشرائع السماوية بين الاختلاف والاتفاق»، فإذا كانت المقاصد الثلاثة سالفة الذكر مما اتفقت عليها الشرائع، فإن ما جاء به الرسل والأنبياء جاء في شرائع مختلفة، وليس معنى ذلك أن الشرائع تختلف اختلافاً جذرياً، فالناظر في الشرائع يجد أنها متفقة في المسائل الأساسية. وعليه

وهناك فارق بين الشريعة والمنهاج، فأبو هلال العسكري في كتابه «الفروق اللغوية» يبيّن الفرق في أن الشريعة هي أول الشيء، والمنهاج لمُعظمه ومُتسعه، ويميل ابن منظور إلى تساوي المعنى بين اللفظين؛ إذ تعني الشريعة: الطريق والمنهاج والدين. ويبدو أن المنهاج في أصل معناه مرتبط بالشدّة الصعوبة، والشريعة في أصل معناها مرتبطة بالبيان والظهور دون مشقة كما أرسلها الله.

ويقدّم الباحث كلمتي الشريعة والمنهاج في الاصطلاح القرآني وعند المفسرين، ويشير إلى أن لفظ «شرع» ورد ذكره في القرآن في خمسة مواضع وبصيغ مختلفة؛ مثل: شَرَعًا، وشَرَعًا، وشَرَعًا، وشَرَعُوا، وشريعة. أمّا لفظ منهاج، فقد ورد مرة واحدة في سورة المائدة: «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً». ويقول الطبري إن الشريعة هي الشريعة بعينها، وسميت شرائع الإسلام لشروع أهلها فيه. وأما المنهاج، فأصله الطريق البين الواضح. ويقول القرطبي إن الشريعة هي الطريق الظاهرة التي يتوصل بها إلى النجاة. ويفرق ابن الجوزي بين اللفظين: فالشريعة هي ابتداء الطريق، بينما المنهاج هو الطريق المستمر.

ويتّجه الباحث بعد ذلك إلى كشف مُحدّدات الرؤية القرآنية للشريعة والمنهاج من خلال المبادئ والمآل. فمن مظاهر هداية الله للناس أن حدّد لهم الطريق الموصل للسعادة العاجلة والآجلة، من خلال بعث الرسل والأنبياء لهداية الناس إلى تفاصيل النافع والضار في المعاش والمعاد، وبيان المنهاج الحكيم الهادي للعباد. ومن المبادئ الأساسية الراسمة لمسار الشريعة والمنهاج: وحدة الدين، مقصدية العبادة، مصدرية العقيدة، اعتبار الكليات والقواعد العامة في الشرائع.



• أيمن البيماني

المقولة القرآنية أساس تماسك الأمة الواحدة

ارتبط مفهوم الأمة الواحدة في عدد من الآيات القرآنية، وتتعدد تعريفات ومعاني الأمة الواحدة في القرآن الكريم بحسب السياق، وهو ما يطلق عليه بعلم «الوجوه والنظائر»، كما يذكر القرآن بعض الأمور المرتبطة بالأمة الواحدة؛ ومنها: أن الناس كانوا أمة واحدة فاختلّفوا «كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً» (البقرة: ٢١٣). وكذلك فإن مصير هذه الأمة مختلف عن مصائر الأمم السابقة التي سادت وبادت. وهذا ما سنناقشه في مقال رضوان السيد «المقولة القرآنية في وحدة الأمة وتجاوز الأخطار والمخاطر»، والمنشور في مجلة «التفاهم».

يتصدى لها الراسخون في العلم «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا» (آل عمران: ٧).

ب- مسألة الإخراج من الديار، وهو فتنة كبرى يستحق الدفاع والقتال عنه، ومثاله محاولة قريش إخراج النبي ومن معه من مكة إلى المدينة «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ» (البقرة: ٢١٧).

ت- مسألة تفرقة الكلمة، وأمر الله المسلمين بالتصدي لهم ومنع ذلك بالقوة ليكون الدين كله لله «وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ» (الأنفال: ٣٩).

وتتعدد الآيات الكريمة في الكتاب الحكيم وتوضحها لأوجه الفتنة كاتهامها لصانعي الفتنة بالنفاق وأنهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، وأن أهل الفتنة مستعدون للإنفاق في الحرب من أجل هزيمة راية الإسلام لشدة كراهيتهم للإسلام وللرسالة.

وهنا.. نذكر بعض وسائل مكافحة الفتنة كما جاء ذكرها في بعض الآيات. فأولى تلك السبل هي عدم السماح للنفس أو للآخرين بالتشكيك في قيادة النبي محمد، وأن اكتساب القائد للثقة بالمؤمنين، والثقة من المؤمنين يضعان القائد في موضع يستعصي على أصحاب الفتن والمؤامرات. وثاني تلك السبل هو أخذ العبر والدروس من الماضي ومما كان عليه المؤمنون السابقون من عصمة وتماسك نحو قائدهم. وثالث تلك السبل المبادرة من الأقوياء الذين يستطيعون تحمّل المسؤولية ومواجهة تلك الفتن ودرؤها عن وحدة الأمة الوسط.

إن هذين المرضين -الفتنة والفساد- لهما مرضان عظيمان قد يصيبان الأمة الوسط ووحدة صفها ورسالتها، ومتى ما اختلف الولاء داخل الأمة الوسط؛ أصبح المرضان تهديدا عظيما على تضامن ووحدة هذه الأمة، وهو ما يحذرنا القرآن الكريم منه.

«قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ» (البقرة: ٣٠)، وكظهور حالة الفساد الكبرى بسبب أفعال الناس «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ» (الروم: ٤١)، ومنها ما هو مرتبط بالظلم «الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْتَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ» (الروم: ١١-١٢)، وغيرها ما هو مرتبط بالفسادين الذين هم أكابر المجرمين، الذين يمكرون لكسب أنصارهم من العامة «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا» (الأنعام: ١٢٣)، وآيات أخرى عديدة لكل منها تفسير موضع معين للفساد.

لقد بعث الله الأنبياء في الأمم السابقة لإصلاح ما أفسده الفساد الأخلاقي والاجتماعي والسياسي الذي يرضه المجرمون وشعوبياتهم، وهو الذي يثير سخط العامة مما يؤدي إلى حدوث التداعيات وتأثيرها على وحدة الأمة. وحيث أن النبي محمد -عليه الصلاة والسلام- هو خاتم النبيين؛ فقد كان لقانون الدفع بعده «وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُسَدَتِ الْأَرْضُ» (البقرة: ٢٥٢) الدور الكبير في مواجهة الفساد، وكذلك لدور الإصلاح بين الناس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فالفساد آفة عظيمة، ولكن الدور الإصلاحي للناس وأصحاب الخير والمبادرة وهم من يدفعونه ويقاومونه لإحداث التوازن في الأمة الوسط.

٢- خطر الفتنة: كحال مصطلح الفساد وظهوره في آيات عدة في القرآن الكريم؛ فقد ظهر مصطلح الفتنة في ستين موضعا في القرآن الكريم، والفتنة هنا تأتي من الاستهواء لجهة فقد الإيمان أو فقد الصلاح، ولكن حالما تصل إلى الجماعة فهي تمثل خطرا عظيما لأنها تفسد فئات كبيرة من المجتمع، وعظمها الله تعالى في هذه الآيات: «وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ» (البقرة: ١٩١)، و«وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ» (البقرة: ٢١٧) ونذكر هنا بعض الأمثلة على ماهية الفتنة ومقاصدها:

أ- مسألة المحكم والمتشابه؛ حيث إن أهل الفتنة يريدون استخدام مسألة المتشابه لإحداث انشقاق ديني بين الناس. وتاريخيا؛ يلبع أهل الفتنة على وترتي التشدد أو الاعتدال، وفي كليهما محاولة لإحداث انشقاق في الدين، وحيث

فعلى الرغم من تميز هذه الأمة بعدة خصائص؛ من ضمنها: أنها أمة خاتمة النبيين، وأنها خير الأمم وهي الأمة الوسط، وضرورة أن تبقى وحدة عكس الأمم السابقة؛ إلا أن الرهان على هذه الأمة واجه تحديات جسيمة على مر زمان، سواء تلك التحديات العقدية أو السياسية أو الصراعات الدينية أو الإستراتيجية.

لقد اضطربت العرب والكيانات الإسلامية بعد القرن السابع الميلادي بشكل واضح، وواجه مشروع الأمة الواحدة تحديات كبرى هدت هذا المشروع بأكمله. ولذلك عدة أسباب؛ منها: انقسام العرب إلى بواد وحواضر، ودويلات تابعة للروم أو الفرس، وما تبع ذلك من اشتباكات مع الدول التركية في آسيا الوسطى، والصراع مع البيزنطيين في الشام ومصر وشمال إفريقيا وصولا إلى إسبانيا لأكثر من ألف عام. وكذلك اضطراب الكيانات الإسلامية بسبب الغزوات الصليبية والمغولية والتتارية، وفي النهاية؛ الاستعمار الغربي، والظهور الصهيوني الجائر في المنطقة. ورغم جميع الأخطار السابقة؛ فلا تعدو كونها مخاوف خارجية، وما يهم في وحدة الأمة هو الشأن الداخلي بشكل أكبر، والاهتمام باحتياجات الدولة الداخلية وشؤونها.

لقد أصرت أيديولوجيا هذه الأمة على الوحدات الثلاث: وحدة الأمة، ووحدة الدار، ووحدة السلطة. لقد تحطمت وحدة السلطة بعد قيام الدويلات شبه المستقلة بعد القرن الثالث الهجري، وذهبت وحدة الدار عندما فرض الفقهاء والمتكلمون شروطا لدار الإسلام، وفي ذلك اقتراب من مفهوم الدولة القومية اللاحق. ولأن وحدة الأمة غير مرتبطة بسلطة ولا بأرض؛ فكانت هي الوحدة التي نجت من السقوط، وما تضمنته الآيات الكريمة من شعبيتي الدين الوسط، والأمة الوسط.

ولم تسلم الأمة الوسط صاحبة الدين الوسط من المخاطر على مر الزمان؛ وذلك كما ذكرها القرآن الكريم وفصلها، ونذكر منها:

١- خطر الفساد: تعددت مواضع ذكر الفساد في القرآن الكريم باختلاف المعنى في كل موضع، ومنها أنه سبب للخراب والفوضى



• أعلام المنذرية

المجتمع الخيري الحديث برؤية قرآنية

إنه لا يخفى على كل ذي لب صنوف الخير وأوجهه، وحث الدين الحنيف عليه وتنظيم سيره؛ إذ تشكل رؤية الدين ومقصده منها، والتي تقود إلى مكاسب دينية ودنيوية أراد بها الشارع الحكيم. نلخص هنا ما ذكره نورالدين بن مختار الخادمي في مقاله «الأوقاف في التجربة التاريخية للأمة: مهمات المجتمع الخيري».

الأوقاف والعمل الخيري لفظان متآخيان؛ فالأوقاف عمل خيري، والعمل الخيري يشمل الأوقاف... وغيرها. فلفظ الخير من الألفاظ ذات الصلة بالوقف، كلفظ التبرع، والصدقة، والهبة، والوصية، والبر، والخير، والإحسان، غير أن لفظ الخير أعم وأشمل، من حيث المفهوم والنظام والتسيير. وبمنظور رؤية القرآن الكريم، ورؤية الأوقاف والعمل الخيري بأبعادها المختلفة وأسسها المتينة ومهامها الكثيرة، وهو ما يرد في المطالب الأربعة الآتية:

المطلب الأول: قراءة في الآية الكريمة

«لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ...» يوضح لنا الخادمي صلة الآية بالأوقاف والعمل الخيري، إذ يستوعب عموم الآية جميع ما يدخل تحتها من مفردات الشريعة والمنهاج، وتنوع الأمة، والابتلاء بالإمداد الإلهي والإمكان الحضاري، والاستباق إلى الخيرات، ووحدة المصير إلى الله، وانتظار حسن جزائه وكرمه.

المهام الخيرية الكبرى للآية الكريمة بفسحة نظر وعظمة عمل:

ويطرح الكاتب فيما يتعلق بمهام ومسؤوليات تتجاوز الفهم المضر للخير كالفهم بأنه عمل الأفراد المحسنين، وأنه عطاء مادي وإحسان في الأعياد والأفراح والأزمات والنواب، وأنه إنفاق على ذوي الديانة والقربى والصحة والجوار، فهذه المفاهيم تجاه الخير لئن كانت مشروعة بأدلتها وفي مواضعها؛ فإنها لا ترتقي إلى المضمون المحرر للخير ومهامه ورسالته وأفاقه، ومن هذه المهمات: مهمة الوعي الخيري وهي مهمة الفهم لمهمة الخير في الوجود الإنساني، ومشروعيته وأصالته، وأدواره في التنمية والتمثير. وتعنى هذه المهمة بالعلم الشرعي والواقعي بالأوقاف والعمل الخيري. ومهمة الفعل الخيري وهي مهمة الأداء والتنزيل، ومراعاة شروط ذلك وأسبابه وموانعه مما ورد في حكم الوضع. وكذلك مهمة الاجتماع الخيري وهي مهمة الأداء الجمعي المؤسسي بمقتضيات الحوكمة والمؤسسة والتسيير الحديث والرصد والتقويم والتخطيط والتتمدد والانتشار.

أسس المهمات الخيرية الكبرى بإشارات الآية الكريمة:

ويضيف الخادمي بأن المهمات الخيرية تستند إلى أربعة أسس أشارت إليها الآية العظيمة، وهي أساس جعل الإلهي ويمكن أن نسميه بالجعل التشريعي الإنزالي والبياني، أي ما جعله الله منزلاً في القرآن الكريم ومبيناً في السنة الشارحة، وأساس الإمداد الإلهي فكل ما أعطى الإنسان من قدرات ذاتية وموضوعية يعد إمداداً منه تعالى؛ ليقم عليه الخير، وأساس الابتلاء الإلهي أي ليختبركم في هذا الإمداد الإلهي، في الإمداد الذاتي، من حيث العقل والفهم والإرادة والعمل والاجتهاد، وفي الإمداد الموضوعي من حيث خلق موارد الخير، وتقرير قوانينه ونظامه. وكذلك أساس الاستباق الخيري بمعنى مسابقة الخير نفسه من أجل تحقيق سبق عليه والزيادة فيه أو عليه، وأخيراً أساس الجزاء الإلهي ومفاده تأكيد الرجوع إليه.

المطلب الثاني: التجربة الوقفية التاريخية للأمة

ويسرد الكاتب عدّة أبعاد لهذه التجربة كالبعد الإسلامي للوقف، والبعد التشريعي مثل الوقف عبر تاريخ الأمة الإسلامية منجزاً حضارياً منضاهاً إلى سائر المنجزات في الأسرة والمسجد والقضاة والسياسة والعلاقات الخارجية، والبعد الإنساني للوقف فيما يعرف بالأوقاف الإنسانية التي توقف على البشر بوصفهم بشراً، ومن دون التفات إلى دينهم وهوياتهم أو أجناسهم وألوانهم. وأيضاً البعد التنموي للوقف فهو يعمل على تحقيق التنمية الشاملة، بتحقيق التداول والرواج، وسد الحاجيات والضروريات والتحسينات، وأخيراً البعد المؤسسي للوقف الذي تجلى في المنجز الوقفي التاريخي فيما يعرف بنظام الوقف في إدارته ونظارته، وسائر ما يمثل المستوى النظامي المؤسسي له؛ فالوقف شعيرة إسلامية بأدلتها وأحكامها ومقاصدها، وهو مؤسسة بنظامها وإجراءاتها وتسييرها، وبلوائح وقوانين وأدوات رقابية ومحاسبية وتقويمية.

المطلب الثالث: المجتمع الخيري الحديث

المجتمع الخيري الحديث مصطلح معرّف مَوْلِد، له مدلوله وسياقه ومآله. أما مدلوله فهو الاجتماع الإنساني على الأوقاف والعمل الخيري؛ بحسب موضوعه ومقتضياته. وأما سياقه، فهو السياق الزماني والمكاني والواقعي. وكذلك يُؤخذ بعين الاعتبار سياق العمل الجمعي في مقابل العمل الفردي. وأما مآله فهو نتائج المرجوة من العمل الخيري.

وتتعدّد مرجعيات المجتمع الخيري الحديث، وتتوزع على فلسفات ونظم وقوانين وأعراف، وتمثل مرجعية الإسلام إطاراً دينياً وتشريعياً وحضارياً للمسلمين في الاجتماع الخيري والوقفي، وهو ما تضمنته الدساتير الحديثة والقانون الدولي والأعراف الإنسانية. وتمثل الرؤية القرآنية بمرجعية الآية رافداً عظيماً في إقامة المجتمع الخيري الحديث، بمقتضى تجديد النظر في هذه الرؤية والآية، والاعتبار بمنجزات الزمان والحال.

المجتمع الخيري الحديث بمرجعية الآية الكريمة:

ويرى الكاتب أن بوسع المجتمع الخيري الحديث أن يستوعب مدلول الشريعة من جهة قيمها ومقاصدها، وأن يستوعب المنهاج من جهة الوسائل والأدوات، كوسيلة التنظيم القانوني والتسيير الحديث، وأن يستوعب الأمة من جهة خدمة قضاياها ومراعاة أولوياتها، وأن يستوعب الإمداد الإلهي الكوني الموضوعي والإنساني الذاتي، وأن يستوعب قانون الابتلاء في هذا الإمداد، وأن يستوعب الاستباق الخيري، وأن يستوعب اتحاد المصير والرجوع إلى الله.

موجّه المهمات الخيرية الكبرى للمجتمع الخيري الحديث؛ ويشير الخادمي إلى جملة من المهمات كمهمة الوعي الخيري وهو الوعي بالحكم الشرعي التكليفي المجرد لهذا المجتمع الخيري، ومهمة الفعل الخيري وهو تنزيل الحكم التكليفي بوجود سببه ودخول وقته وقيام الحاجة إليه، وبحصول شرطه والقدرة عليه، وبانتفاء موانعيه وما يفوته ويعطله، ومهمة الاجتماع الخيري الذي يؤسس لإقامة الوعي الخيري الجمعي في مقابل الوعي الخيري الفردي.

المطلب الرابع: المهمات الخيرية الراهنة للمجتمع الخيري الحديث:

ويضيف الخادمي بأن هذه المهمات تتحدد بناء على ملاحظة الواقع من حيث حاجياته الخيرية، وإطارها النظري والعملي. وأبرز هذه المهمات الخيرية هي:

مهمة الإغناء المعاشي: يراد بالإغناء المعاشي تحقيق مرتبة الغنى لمن يوجه إليهم عمل الخير، في مجالات الغذاء والدواء والماء والهواء والملابس وسائر ما يقوم به عيشتهم، ومن مشروعات هذه المهمة: مشروع السلة الغذائية الوقفية، والمحفظة الصحية الوقفية، التي توفر الغذاء المنتظم والصحة الدائمة.

مهمة التهذيب النفسية والاجتماعية: يراد بهذه المهمة تحقيق الهدوء النفسي والاجتماعي بين أوساط كثيرة من المبتلين بالاضطراب والتوتر، والاهتزاز العاطفي والاكتئاب المستفحل، بموجب تزايد البطالة والفسر، واستفحال ظاهرة الظلم والجريمة بأنواعها، وتراجع دور الدولة والمجتمع في تأمين الحياة الكريمة. ومن مشروعات هذه المهمة: مشروع مكافحة العنوسة والتقليل من معاناة المتأخرين عن الزواج.

مهمة التنوير العلمي: يراد بها تنوير العقول بالعلم والفكر، وبناء العقليات الخاصة والعامة بمهام العمل الخيري وروافد البر المختلفة، ومن مشروعات هذه المهمة: مشروع الحقيبة العلمية.

مهمة التقصيد الوقفي والخيري: تعنى بتعميق الوعي بالمقاصد الخيرية والوقفية.

مهمة التوعية الحضارية: بناء الوعي بالإنجاز، وتكثير الإنتاج الخيري الحضاري المادي والروحي، الذي سيؤدي إلى خيرات وأعمال كثيرة نافعة، ومن مشروعاتها: مشروع البرنامج التحضري المدني الذي ينفق عليه من مال الوقف.

مهمة الحوكمة الوقفية الخيرية: وبمعنى حوكمة الأداء الخيري في الوعي والعمل به، وفي إطاره المؤسسي ومساره التطبيقي وسياقه الوطني والعالمي.



• سيف الوهبي

حول الأدب المقارن وقصة ألف ليلة وليلة

أحد أكبر نماذج الأدب العربي، وأشهر الكتب في الآداب العالمية، كتاب «ألف ليلة وليلة»، فارسي النشأة، وكان يحمل عنوان «هزار أفسانه» ومعناه «ألف خرافة»، ترجم للعربية في القرن الرابع الهجري، العاشر ميلادي. وقد أولى علماء الأدب المقارن هذا العمل الأدبي الكبير اهتماماً بالغاً، وكتبوا حوله مئات الدراسات والمؤلفات، وعقدت حوله الكثير من الندوات وحلقات البحث في كبرى الجامعات العالمية. تناقش هنا مقالة لأستاذ النقد الأدبي والأدب المقارن بجامعة القاهرة، الدكتور أحمد درويش، بعنوان «حول الأدب المقارن» وهي منشورة بمجلة التفاهم.

البحارة العربي المغامر «سندباد» في سبع رحلات متتالية ليكتشف فيها آفاق خليج عُمان وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين، وما يحيط بها من جزر وبلدان، وما يجري فيها من عجائب وغرائب، ومع أن كل رحلة كانت تنتهي بتحطم سفينته وتعرضها للغرق، فإنه لم يستسلم لليأس وواصل الإبحار والاستكشاف والتدوين. وقد اهتم المستشرق الإيرلندي «تيم سيفرن» بهذه الرحلات، وطرح من خلالها سؤالاً مهماً حول مدى تعبير هذه الرحلات من طموح البحارة العرب القدماء في استكشاف آفاق الشرق الأقصى؛ تحقيقاً لطموح الإمبراطورية العربية المسيطرة آنذاك؟ وكانت إجابة السؤال العلمية تتطلب إعادة القيام برحلات السندباد بالوسائل الفنية والتقنية نفسها التي كانت متاحة لها، ووفقاً لخريطة السندباد، وتسجيل النتائج المعاصرة ومعرفة مدى مطابقتها للنتائج القديمة في «ألف ليلة وليلة».

وقد وافقت السلطنة على تبني الفكرة العلمية، وتم اختيار مدينة صحار لبناء سفينة ماثلة تماماً كالتي استخدمها السندباد في رحلته، وانطلقت السفينة في رحلتها متتبعة خريطة السندباد، ومسجلة ملاحظاتها، والصعوبات الملاحية التي واجهتها، والكائنات البحرية والبشرية في الجزر التي عبرتها حتى وصلت إلى مدينة «كانتون» في الصين، بعد 165 يوماً من البناء، وتسعة أشهر من الإبحار، وسط انبهار العالم بالتجربة العالمية التي اقترحها «سيفرن» وساندها السلطنة.

ولا تزال السفينة تقف شامخة في مسقط وسط أحد الميادين الهامة التي تتحكم في مفترق الطرق المؤدية إلى مدينة مسقط، مُجددة الأمجاد التليدة، والآمال في مستقبل أكثر إشراقاً، وما زال الكتاب الذي طبع بالعربية عن تفاصيل هذه الرحلة، وترجم بعدها إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية يملأ مكتبات العالم، مؤكداً الأهمية البالغة لهذا العمل الكبير.

شعبية ألف ليلة وليلة والسلطان قابوس (رحمه الله) انتهت دراسات الأدب المقارن إلى أن «ألف ليلة وليلة» ظلت كتاباً مفتوحاً، تضيف إليه الأجيال المتعاقبة حكاياتها، منذ أن تمت ترجمته إلى العربية في القرن العاشر حتى تم تدوينه في مصر في القرن السادس عشر على يد رواة ومدونين مجهولين، وأنه خلال هذه الفترة المفتوحة، تعاقبت عليه أطراف من الحكايات والليالي، يُمكن أن تقسم على النحو التالي:

الليالي الهندية والفارسية، وهي تمثل القسم الأول، حيث قصة الملك شهريار وزواجه بشهرزاد.

الليالي العراقية، وهي تمثل إضافات الحياة الاجتماعية والتجارية والفنية في عصر الخلافة العباسية في بغداد والبصرة، وامتداداتها في الخليج العربي وخليج عُمان وبحر العرب، والمحيط الهندي وما وراءه.

الليالي المصرية، وهي تضيف الحياة المهنية والتجارية والصناعية، وعلاقات الشرق بالغرب في عصر الحملات الصليبية، وتُبين صورة الفرنجة في مخيلة شعوب الشرق.

وقد لاحظ علماء الأدب المقارن أن الحكايات ظلت تسمى «ألف ليلة» حتى ترجمت إلى اللغة التركية، فأصبحت تسمى «ألف ليلة وليلة» انطلاقاً من أن المبالغة في العدد في اللغة التركية يتم التعبير عنها بكلمة «بن بر» وهي تُترجم بألف وواحد «بن بر ليلة» يعادله «ألف ليلة وليلة».

وقد أخذت ألف ليلة وليلة أبعادها العالمية في الشهرة الواسعة امتداداً من العصر السالف حتى عصرنا الحديث، ومن أبرز هذه الدراسات الحديثة التي تنطلق من حكايات «ألف ليلة وليلة»، الدراسات العلمية التي ساندها سلطنة عُمان بأوامر مباشرة من السلطان قابوس (رحمه الله)، وبمشاركة نخبة من الخبراء العمانيين، والتي كانت تدور حول «رحلات السندباد» التي وردت في كتاب ألف ليلة وليلة، حيث انطلق فيها

قصة ألف ليلة وليلة
أولى علماء الأدب المقارن اهتماماً بالغاً بكتاب «ألف ليلة وليلة» بوصفه مُمثلاً بارزاً لتفاعل الأدب العربي مع الآداب السابقة عليه والموازية له؛ إذ يُعد واحداً من أشهر الكتب في الآداب العربية والعالمية، كان يُعرف الكتاب باسم «الليالي العربية» عندما تُرجم للغة الإنجليزية سنة 1706م.

توصل علماء الأدب إلى أن ألف ليلة وليلة عملٌ جماعي وضعته أجيال متعاقبة، وشعوب مختلفة، ويذكر أن مادته الأولى تحكي قصة الملك شهريار واكتشافه لخيانة زوجته مع أحد عبيده، فقرر قتلها معاً، وفقدته الثقة في جنس النساء مع عدم الاستغناء عنهن، وقراره بأن يتزوج كل ليلة من امرأة ثم يأمر بقتلها مع طلوع الفجر حتى لا تتمكن من خيانتها، ويستمر الحال فترة من الزمن حتى يجيئ الدور على «شهرزاد»، فتحكي له في ليلتها الأولى قصة مُشوقة وتتوقف مع طلوع الفجر، فيتلهف الملك لاستكمال القصة فيبقيها إلى الليلة التالية، ثم تتفرع القصص وتتشابك ليلة بعد ليلة، حتى تصل شهرزاد إلى الليلة الأولى بعد الألف، فتنتهي الحكايات وتكون شهرزاد قد أنجبت طفلاً يمشي، وطفلاً يحب، وطفلاً يرضع وتصطحبهم معها، وتطلب من الملك أن يأمر بقتلها كالأخريات، فيجيبها بأنه أحبها وعفا عنها وعن جنس النساء.

وتحمل القصة مغزىً عالمياً حول قدرة الكلمة على الإقناع أكثر من السيف، وقوة المرأة الناعمة التي لا تقل عن قوة الرجل الخشن، وبين الليلة الأولى والأخيرة تتوالى على لسان شهرزاد مئات القصص والحكايات الشعبية التي تنطلق في الخيال الحر، وتدور في ممالك الأنس والجنان، وعوالم الحقيقة والسحر، وطبائع النفوس الإنسانية خيراً وشرّاً، سلماً وحرماً، مُغامرة واستسلاماً، وتلمع بعبادات العديد من الطوائف والطبقات التي نسي التاريخ بعضاً منها ولم يدونها.



• زينب الكلبانية

الإمام الطبري ومنهجه في التفسير

إنّ البحث في موضوع مصادر التأليف عند الطبري (ت. ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م.) بين الشفوي والمكتوب متعلق بإشكالية المرجع في الثقافة العربية الإسلامية قديماً، وهو بحث نروم منه التعرف إلى المواد المؤسّسة للتفسير القرآني وطرق استثمارها فيه، فضلاً عن رصد أهم مواقف المؤلف مما اطلع عليه من مصادر اطلاعاً مباشراً أو غير مباشر. وهنا نلخص مقالاً للباحث بسّام الجمل نشره بمجلة التفاهم.

تعامل غير مباشر: استفاد الطبري في بناء تفسيره من مصادر مكتوبة في الأصل دون أن يطلع عليها اطلاعاً مباشراً، بل تمكن منها سماعاً عبر الإملاء ومن خلال رواية أو أكثر. ونقتصر في هذا العمل على عينة واحدة بدت لنا بارزة في تفسير الطبري، تخص «كتاب السيرة والمبتدأ والمغازي» لمحمد بن إسحاق.

والظاهر أن الطبري أفرغ كتاب ابن إسحاق في تفسيره تعويلاً على ثلاث روايات من شيوخه وهم: أبو كريب الهمداني، محمد بن حميد الرازي، وهناد بن السري. وغير خاف أن صلة شيوخ الطبري بابن إسحاق غير مباشرة، بل تمت عبر راويين هما: يونس بن بكير الشيباني، وسلمة بن الفضل، ويُسلمنا هذا كله إلى ملاحظتين هما:

أولاً: وجود قراءتين لسيرة ابن إسحاق في تفسير الطبري، هما قراءة أهل الكوفة ممثلة في رواية يونس بن بكير، وقراءة أهل الري ممثلة في رواية سلمة الفضل. ثانياً: وجود ثلاثة مسالك في تلقي الطبري لكتاب ابن إسحاق من خلال الشيوخ المذكورين سابقاً، مما يحمل على الاعتقاد باختلاف صيغ الكتاب نفسه.

يمكن القول ختاماً: إنّ جلّ مسار الطبري في التفسير مكتوبة، ولكن أصولها مندرجة في ثقافة شفوية، ثم إنّ الخوض في قضية المصادر - في علاقتها بطبيعة المرجع - أثبت عندنا وجود حلقة وصل بين الشفوي والمكتوب هي الإملاء من مصادر مكتوبة. وتنعكس هذه الحلقة طورا من أطوار الثقافة الإسلامية قديماً، شهد تعايشاً وتجادباً بين أدبية المنطوق ومراسم التدوين.

وفضلاً من ذلك فإنّ تخصص مصادر الطبري من جهة المرجع نبهنا إلى أن البحث في الهئية الأولى للمصادر الشفوية أمر متعذر التحقيق؛ بسبب تقلب متون المصادر بين الشفوي والمكتوب طيلة قرون، حتى إنه ليصحّ القول: إنّ المصادر التي استفاد منها الطبري ليست في الغالب إنتاج مؤلف واحد؛ فهي تعكس - عند التدبر - ضمير الجماعة السنوية أكثر مما تترجم عن موقف فردي من قضايا التفسير.

ثم إنّ تفسير الطبري شاهدٌ على تثبيت مصادر عديدة حول عليها في عمله، وهو تثبيت تم لأسباب عديدة؛ منها أولاً: اختيارات المؤلف بتوجيه من مصادر تكوينه العلمي، وثانياً: انتظارات متقبّليه الضمنية والصريحة، وثالثاً: السياق الإبيستيمي للمعرفة في عصره.

الرواية الشفوية - أشكال من التغير والتبدل مبنى ومعنى. نعثرت في كتب التراجم والطبقات على شهادات عديدة من معاصري الطبري دالة على كون الرجل دون كتبها برمتها من سماعه لشيوخه في الحديث والتفسير والأخبار، كما اعتمد الاستدلال من داخل نص التفسير، إذ يظهر هذا الاستدلال من خلال أمرين عمد إليهما الطبري في تفسيره، هما: أولاً: المقارنة بين روايات أخبار أسباب النزول أو بين مختلف التأويلات المتعلقة بالآية الواحدة. ومعلوم أن المقارنة والاستدلال وإبداء الرأي يقتضي جميعها أن تكون تلك الأخبار مدونة عند المفسر، حتى يعمل فيها نظره، ويتفحصها، ويخلص إلى موقف في شأنها.

ثانياً: إيراد الأخبار المطولة النازعة إلى الإسهاب، وخاصة في بابي قصص الأنبياء من ناحية، والسيرة والمغازي من ناحية أخرى. ومن البدهي أن تفضي هذه الإطالة في بنية الروايات إلى وجود حبكة قصصية، تتجلى - أكثر ما تتجلى - في مقومات الفن القصصي من سرد وحوار وعلاقات بين الشخصيات وتدرج في الأحداث... الخ؛ إذ نعثرت في العديد من الأقوال على جزئيات الأحداث وتفصيلها وعلى دقائق الوصف.

أما بالنسبة للمصادر المكتوبة، فإنّ الطبري استمد جانباً من مادة «جامع البيان» من مصادر مكتوبة في الأصل، وقد كان تعامله معها من إحدى الطريقتين: تعامل مباشر وتعامل غير مباشر.

التعامل المباشر: ونعني به اطلاع الطبري على مصادر في التفسير اطلاعاً مباشراً، وبالإمكان البرهنة على هذا الضرب من التعامل من خلال مثالين بارزين في تفسيره: المثال الأول: يهّم إحدى مقدمات التفسير الأساسية، وهي القراءات؛ فقد لاحظنا أن الطبري لم يرجع مختلف الآراء والمواقف من قراءات أي القرآن إلى أي إسناد، وهذه الملاحظة تنطبق على تفسير «جامع البيان» برتمته.

أما المثال الثاني: وجدنا في جامع البيان إحالات صريحة على عدد من كتب الطبري المفقودة، اتخذ منها المفسر مصدراً من مصادر بناء التفسير؛ فقد نقل الطبري بطريقة تأليفية مختصرة، أحكاماً ومواقف من كتاب له ورد عنوانه بصيغ مختلفة هي: كتاب لطيف القول في أحكام الشرائع، كتاب لطيف القول في أحكام شرائع الدين، كتاب لطيف القول في شرائع الإسلام.

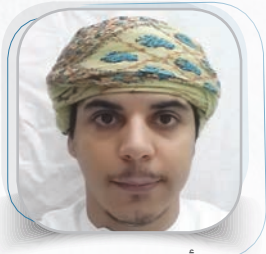
الذي أعرانا بالبحث في هذه القضية دواع عديدة، أهمها: أولاً: أن «جامع البيان» يُمثل نقطة مهمة في تاريخ التفسير القرآني، باعتباره أول تفسير كامل مدون وصلنا. ومن ثم، فهو يلخص جهوداً تفسيرية سابقة عليه، امتدت على ما يربو إلى قرنين من الزمان. ثانياً: يُعدّ الطبري أول من نظم مختلف مراحل التفسير في ضوء ما توفر لديه من مادة تفسيرية غزيرة، وهو اختيار منه أصبح سنة متبعة عند غيره من المفسرين. وثالثاً: يُعتبر الطبري كذلك شاهداً على مرحلة تاريخية في الثقافة الإسلامية تجاوزت فيه - على مستوى التأليف - المصادر الشفوية والمكتوبة، وهو تجاور بقي يونس بين التحاور حيناً والتنازع حيناً آخر.

من المعلوم أن الطور الأول من تاريخ الثقافة الإسلامية هو طور المشافهة في نقل المعارف والعلوم، ومن ثمّ كانت الذاكرة آلة أساسية يعول عليها في تعهد المعرفة بالاستمرار، وصيانتها من الضياع والاندثار. وفي هذا السياق الثقافي راجت منذ النصف الثاني من القرن الأول الهجري آراء في التفسير القرآني منسوبة إلى عدد من الصحابة والتابعين، ويبدو أنّ مجمل هذه الآراء تميزت بخصائص أهمها:

أولاً: إنها لم تصدر عن صاحبها وفق خطة منهجية أو تصور معرّفي منظم يرومان بناء علم إسلامي هو علم التفسير. ثانياً: إنها لم تفسر آيات المصحف كلها، ولذلك مهما نُسب إلى ابن عباس مثلاً من أقوال في التفسير؛ فإنها لم تأت على جميع الآيات.

وثالثاً: إنها بقيت تتداول مشافهة إلى آخر القرن الثاني الهجري وبداية القرن الثالث إن لم نقل بعده، وذلك لأسباب عديدة، منها أن حركة التدوين لم تبدأ إلا في منتصف القرن الثاني الهجري، ومنها ندرة الورق وقتئذٍ وغلاء ثمن البردي. ومن البديهي أن تكون هذه الآراء عرضة لمختلف ضروب التحول في بناها ومضامينها.

يمكن القول أن عصر الطبري هو عصر تعايش فيه الشفوي والمكتوب في مختلف فنون المعرفة (أخبار تاريخية، أخبار أدبية، روايات الحديث...). والظاهر في حضور الإسناد في توثيق مصادر تفسير الطبري أن ما تضمنه من أقوال متنزلة في أدبية المشافهة بإطلاق؛ إلا أن الحقيقة التاريخية - فيما نرى - خلاف ذلك؛ فلئن كانت أطول تلك المصادر شفوية على نحو ما بينا سابقاً؛ فإنّ الطبري قد بنى تفسيره بالأساس على مصادر مكتوبة، طرأت عليها - وهي تنقل من راوٍ إلى آخر عبر



• أحمد سعيد

صيغة الاعتقاد

يُناقش الباحث رشيد جرموني في مقاله البحثي والذي يحمل عنوان «الشباب المسلم والنظرة للديانات السماوية بين جدلية التسامح واللاتسامح»، والمنشور في مجلة «التفاهم»، جوهر السؤال التالي: ما هي العوامل التي تجعل من الشباب المسلم مُتعدد التوجهات في التعامل مع الديانات السماوية؟ وكما يناقش الباحث وجهات النظر المتعددة، فإنه يتطرق كذلك لسيورة التاريخية التي قد تصنع مثل هذه التوجهات. تطرح التحولات والتغييرات الهائلة التي تعيشها المجتمعات والثقافات الإنسانية تساؤلات عدة؛ تشمل العديد من المسلمات والوثوقيات والسلوكيات أيضاً، وقد تصل إلى النظرة الشمولية للكون ككل.

الأفكار والجوانب النظرية المتعمقة في مسألة الاعتقاد، ينبغي المرور على بعض التصورات والمقاربات التي حاولت أن تقترب أكثر من المسألة: أولاً: أكد المفكر الفرنسي دي توكفيل أن الفرد هو الخلية الأساسية للمجتمع بصفته كائناً عاقلاً ويمتلك تديناً طبيعياً، ويمثل الدين بالنسبة للإنسان شكلاً لإشباع حاجات رئيسية، مثل إدراك معنى محدودية الظروف البشرية وتقبل مبدأ كبح الشهوات. بذلك يقول توكفيل إن الدين يمنح مفهوم الصالح العام وهو ما ينظر له على أنه أساس الديمقراطية. أما التصور الثاني، فقد عبر عنه فرويد وماركس، فكما هو متعارف عليه بأن عالم الأفكار والرموز الدينية لدى ماركس تأتي بتفسير أن التفسيرات المناسبة لها تأتي من بنية فوقية، فعالم الأفكار هذا لدى ماركس هو صيغة اجتماعية تفرضها بعض الجماعات ذات النفوذ على غيرها من المستضعفين في المجتمع، حتى تخضعها للاعدالة الاقتصادية. وأيضاً هناك الفكرة التي تقول بأن الأديان هي رؤى أيديولوجية زائفة تعكس زيف العلاقات الاجتماعية. أما فرويد فهو كما نعلم منجذب إلى تفسير سببية الاعتقاد، يربطها بالمحفز الأول وهو التحريم والذي يعد الميزة التي تميز الاعتقاد الديني، فالاعتقاد يستدعي وجهاً خفياً، شيئاً غير قابل للنقاش وغير قابل على الاستحواذ أو الفهم.

وفي خضم هذا التقدم المحموم والمتقافز للعالم أجمع، بدأت بوادر هشاشة الفكر لدى البعض من الشباب تظهر وتبرز على السطح، ومن هذا المنطلق يجب على الفرد الشاب أولاً أن يعي أسلحته الفكرية في مواجهة التيارات الفكرية المختلفة، ليس للإطاحة بها كونها عدواً، بل لفهمها كونها قد تكون المعين لفهم الصورة الأكبر.

إلى المطلق، والمعتقد هنا يمثل لجميع الحاجة الوجودية للإنسان. ومن هنا، تأتي مشكلة اللفظ نفسه، ولتحديد الهدف من تشابك المفاهيم حول لفظة الاعتقاد، الاعتقاد الديني على وجه الخصوص، يمكن القول بأن هناك أربعة أوجه مهمة لشرح وتفسير المعتقد، وهي التي يوضحها الباحثان: «سابينو أكوايفا و إنزو باتشي»؛ حيث بينت الأبحاث العلمية وجود مجموعة من الملاحظات؛ منها: أولاً، إن الاعتقاد أشد صلابة من الممارسات الدينية ومن معنى الانتماء الديني، إذ يمكن للفرد أن يستمر في إيمانه، حتى وإن بدت على سلوكياته المرئية بعض الانحرافات أو مارس بعض الابتعاد عن الممارسات الدينية المفروضة من قبل بعض المؤسسات المجتمعية أو الجماعات. ثانياً، هناك اختلاف كبير بين ما يبنيه النظام التراتبي لمحتويات الاعتقادات الدينية الذي تخلقه وتصادق عليه المنظمات والمؤسسات المجتمعية، وما بين ما يخلقه ويطوره ويعرفه الفرد نفسه في الحلقة المجتمعية ذاتها. ثالثاً، إن رواسب الأنظمة العرفية، والميثولوجيا الدينية يمكن أن نرى محتوياتها لدى الأشخاص الذين لا يظهرون بشكل علني علامات الإيمان والاعتقاد والممارسة التابعة لذلك، ويعلنون بشكل فعلي وجاد جحودهم المعتقد. رابعاً، يتعدى في معظم الأبحاث التجريبية التمييز في مواقف الاعتقاد بين ما يجري تطبيقه على الصعيد الشخصي الفردي، وبين ما يتم إنتاجه ضمن بوتقة سياقات المجتمع نفسه وأوضاعه النفسية والمجتمعية.

إذا كان تعريف الاعتقاد ينشأ ويتبلور من أساس متشابك ومتشعب، فإن التنظيرات المجتمعية الإنسانية -التي تشكلت في سياق الحضرة في هذه المعضلة- تجد أيضاً الفرصة لطرح ومناقشة عدة أفكار وتوجهات ومواقف ورؤى ترتبط بمسارات الإنتاج لهذه الأفكار، وتنتمي إلى خلفيات منظرية. ولتقريب الصورة أكثر من هذه

ولعل السؤال الذي يبرز في الآونة الأخيرة من بين ثلة من الأسئلة المعاصرة والتي تُعنى بالمعتقد وحيثياته، «مع استعلاء ظواهر مختلفة؛ منها: الصدمة واللامعيارية، والقلق من الآتي والمجهول واللايقين، وأيضاً فقدان الاتجاه»، هل ما نعتقده -كمسلمين- هو الصواب؟ ماذا عن الديانات الأخرى؟ ماذا عن العيش بدون هذه الديانات؟ وما خلف اللاتدين: الإلحاد واللاأدرية؟ وما يصاحب ذلك مجموعة من الإشكالات تضاهي في أهميتها التساؤلات السابقة، وهي في ماهية الاعتقاد؟ وكيف يتم تطبيق الاعتقاد بشكل مناسب؟ من المتعارف عليه أن هنالك ثوابت ومتغيرات، ومن الثابت أن العقيدة قد تستمر في اسمها الأصلي ودلالاتها، ولكن من جانب آخر تحتاج لمواجهة التغييرات العصرية، وأن تطور آليات للاستمرار. وهذه اللحظات قد نجمع عليها كلنا بأنها لحظات «ضبابية المرجعيات».

إن دراسة تدين الشباب في منطقة معينة تستدعي التوغل في طبيعة المعتقدات التي يتمثلها هؤلاء الشباب، وكيفية البناء المتجدد لمثل هذه المعتقدات، وهل هناك طرق مختلفة لمسألة البناء هذه؟ أي هل هناك تغييرات جوهرية تفرضها التحولات الزمنية في ماهية المعتقد وطريقة الاعتقاد به؟ من الأفضل أن تبدأ الإجابة عن هكذا تساؤلات بالفكرة ذاتها، أي بالمعتقد وما هو المعتقد، بحسب الباحثين في علم الاجتماع الديني: يقصد عادة بالمعتقد الديني أو الاعتقاد الديني «هو مجموع التصورات التي يبلورها الأفراد أمام كائن أعلى أو ذي قوة متعالية أو خارقة». وبسبب الإبهام في هذا التعريف نجد أنه من الصعوبة أن تقوم مختلف المجتمعات بتوحيد أو ضبط للمعاني والمفردات الخاصة بالمعتقد؛ إذ إنه يختلف ويتبدل من مجتمع إلى آخر ومن ديانة إلى أخرى. في الجانب الآخر ما يجمع الكل على مسلك واحد هو الحاجة